مشروع استيطاني ضخم لتهويد الجليل والخط الاخضر (المثلث)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٤ كانون الاول ١٩٩٠ ، الموافق ١٧ جمادي الاولى ١٤١١ هـ ● العدد ١٧٣/٤٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום שלישי 4.12.1990 - המחיר: 1.30 שקל

VOL. 173\47 - 4.12.1990 - Price : 130 shekel

الهدف: تحويل العرب الى اقلية في الجليل والمثلث واقامة حاجز يهودي (!) لفصلهم عن اخوتهم في المناطق المحتلة

*** شارون يتحدث عن المخطط بصراحة ويسميه: «النجوم السبع» * ميكوروت بدأت في اعمال الحفريات لمد خط مياه * وقد بدأت ايضا اعمال بناء مستوطنات في منطقة المثلث ووادي عارة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الاسكان ورئيس الطاقم الوزاري لشؤون استيعاب الهجرة اليهودية، ارئيل شارون، صباح امس الاثنين، عن مشروع استيطاني ضخم لتهويد الجليل والمثلث وجعل سكانها العرب اقلية واقامة حاجز بفصلهم عن اخوتهم في المناطق المحتلة.

وقال شارون، الذي كان يتكلم في المؤتمر السنوي لمراقبي الحسابات، ان على اسرائيل استغلال الهجرة اليهودية الكبرى لتهويد الجليل وقلب الوضع الدمغرافي فيه من الاساس وجعل المواطنين العرب اقلية. واكد على ضرورة ان تجري عملية توطين المهاجرين الجدد وفقا لاهداف سياسية. وقال ان الوقت الذي سيطالب فيه المواطنون العرب في الجليل بالحكم الذاتي ليس ببعيد «ولذلك فمن المهم توجيه الغلبية المهاجرين، قدر المستطاع الى الشمال (منطقة الجليل) كي نقيم حاجزا على طول الخط الاخضر يفصل بين العرب في اسرائيل وبين العرب في «المناطق»».

واعلن انه يخطط لاقامة مستوطنات جديدة على طول السهل الساحلي (طريق الخضيرة - تل ابيب - حيفا) ليكون بمثابة الحاجز الذي يفصل بين الطرفين وذلك «بعد ان انتهى الخط الاخضر القائم، حسب قوله!!

●تفاصيل المشروع ●

ومن جهة ثانية ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان هناك مخططا باسم «النجوم السبع» اقر خلال جلسة الطاقم الوزاري لشؤون الاستيعاب برئاسة شارون يستهدف اقامة ١٢ مستوطنة على الاقل على طول الخط الاخضر (الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية المحتلة). بعضها سيكون مدنا استيطانية، تضم مئة الف شقة سكنية.

وتقول الصحيفة ان مشروع «النجوم السبع» يشتمل على اقامة المستوطنات شمالي مدينة الطيبة وعلى امتداد وادي عارة وقرب موشاف «مازوره». وستقام مدينة باسم «موديعين» (معناها استعلامات وتستخدم ايضا لـ «استخبارات») وسيبدأ العمل في بنائها في اول آذار القادم. وسيتم شق شارع ضخم يمتد من اعالي الجليل (منطقة «تيفن») وحتى بئر السبع.

وسيتم المشروع على ٣ مراحل لبناء ٣٣ الف وحدة سكنية موقتة ثم بناء ٣٠ الف بيت ثم ٣٠ الف بيت اخر. وهذا اضافة الى ٦ الاف وحدة سكن في المثلث: المجموع - ٩٩ الفا.

وذكرت الصحيفة ان العمل في المشروع قد بدأ اذ ان «ميكوروت» باشرت الحفريات لمد خطوط مياه. وشركات البناء بدأت العمل في احد المواقع (قرب «طيرات يهودا» و«بني عطروت»). وسيباشر العمل في مشاريع اخرى خلال ٣ اشهر.

● مصادرة اراض محتلة ●

من جهة اخرى كشف اهالي قرية حوسان المحتلة ان حوالي عشرة الاف دونم من اراضيهم واراضي وادي فوكين ونحالين صودرت او انها تحت سوط المصادرة حاليا بغية اقامة المستوطنات عليها او شق طرق تؤدي الى المستوطنات الجديدة.

وذكر الاهالي انهم استأنفوا على قرارات المصادرة، باعتبار انها تتناقض والقوانين الاردنية سارية المفعول في الضفة المحتلة وتتناقض مع المواثيق الدولية. الا ان السلطة رفضت هذا الاستئناف بحجة ان المصادرة تخدم مصلحة السكان!!

وفي غمرة الدهشة ايضا شكا الاهالي من خطر نهب اراضيهم وهدم بيوتهم جراء توسيع الشارع المحاذي للمخيم. وقالوا ان ١٩٥ بيتا مهددة بالهدم.

(اقرأ كلمة «الاتحاد»)

امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست

آرنس: الضفة والقطاع جزء من ارض اسرائيل وليست مناطق محتلة!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قال وزير «الامن» موشيه ارنس، في رده على اقتراحين قدمها عضوا الكنيست جاد يعقوبي (معراخ) وميخائيل ايتان (الليكود) بان الضفة والقطاع هما جزء من ارض اسرائيل وليست مناطق محتلة.

واضاف ان ربع مليون يهودي يعيشون في المناطق المحتلة في الوقت الذي يعيش فيه (٨٠٠) الف عربي داخل الخط الاخضر، ويوجد بينهم من هو مستعد لحمل السكين او قنبلة يدوية لقتل يهود.

وادعى ارنس ان السبب لعدم التقدم بالمسيرة السلمية هو «العنف» من جانب العرب. وقال انه في مثل هذه الظروف يقتل يوميا، العرب بايدي العرب، ويرد كل من نتوجه اليه للاشتراك بالانتخابات بانه يريد ذلك ولكنه خائف. واقترح ارنس في نهاية كلمته تحويل الاقتراحين الى لجنة «الامن» التابعة للكنيست لبحثهما ووافقت الكنيست على ذلك باغلبية الاصوات.

وكان النائب جاد يعقوبي اقترح تقليص التدخل الاسرائيلي بالضفة والقطاع كخطوة اولى باتجاه الحكم الذاتي. وقدم عضو الكنيست ميخائيل ايتان اقتراحا اخر حول الموضوع نفسه طالب فيه بمنع اهالي الضفة والقطاع من دخول اسرائيل وذكر بمنع مواطني الدولة العرب من التنقل بحرية في فترة خضوعهم للحكم العسكري حتى سنة ١٩٦١. واضاف بان «مهمتنا الاولى حماية اليهود». وايد العقاب الجماعي على اهالي الضفة في حالة الحاجة وادعى ان اليهود لا يشكلون اي خطر على حياة العرب والعكس هو الصحيح.

بعد استقالة وزيري الدفاع والخارجية

رئيس اركان القوات المسلحة التركية يستقيل على خلفية أزمة الخليج

● انقرة - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء الاناضول ان رئيس اركان القوات المسلحة التركية، الجنرال نسيب تورومتاي استقال من منصبه، امس (الاثنين).

ونقلت الوكالة التركية، عن بيان صادر عن الامانة العامة لقيادة الجيش، ان الجنرال قدم استقالته لرئيس الوزراء، يلديريم اكبولوت، مؤكدا «انه لم يعد بامكانه الاستمرار في ممارسة مهامه طبقا للمبادىء التي يدافع عنها».

ولم يكن بالامكان الحصول، من مصدر رسمي، على مزيد من المعلومات حول الدوافع الكامنة وراء هذه الاستقالة، التي قد تكون ناجمة عن خلاف مع رئاسة الجمهورية بشأن أزمة الخليج، حسب ما رأى المراقبون. وعلى الرغم من اعلانه دائما «ولاء» للرئيس تورغوت اوزال فقد اعرب الجنرال تورومتاي مرارا معارضته لوقوف تركيا الى جانب الولايات المتحدة في هذه الازمة.

وبعد أن أكد ان الجيش سيلتزم بالاوامر، صرح في اجتماعات خاصة بأنه يعارض اية مشاركة للقوات التركية في القوة المتعددة الجنسيات المرابطة في المملكة العربية السعودية، في الوقت الذي يقوم فيه الجيش التركي بحراسة الحدود العراقية الشمالية. وكان خلاف مماثل نشب بين وزير الدفاع صفا جيراي والرئاسة، التي تولت ملف أزمة الخليج. وقدم جيراي استقالته في ١٨ تشرين الاول الماضي، بعد اسبوع من استقالة وزير الخارجية علي بوزر.

الحكم بالسجن ٣٠ عاما على فدائيي عملية الشاطىء

*** المحكمة تعتبرهم ١٢ مشاغبا جاءوا لممارسة قتل المدنيين *... عمليتهم كانت حجة لواشنطن تذرعت بها لوقف الحوار مع م.ت.ف. ***

● تل ابيب - حكمت المحكمة العسكرية في اللد، امس الاثنين، بالسجن ٣٠ عاما على كل من الفدائيين الاثني عشر الذين استسلموا امام شاطىء تل ابيب في ايار الماضي واعترفوا بأنهم جاءوا لينفذوا عملية فدائية كبرى داخل اسرائيل.

وقد رفضت المحكمة طلب المدعي العسكري الحكم عليهم بالسجن المؤبد «لانهم لم يقتلوا احدا». ولكنها رفضت في الوقت نفسه اعتبارهم مقاتلين. وقالت: انهم مجموعة مشاغبين جاءوا بغرض قتل المدنيين.

وكان هؤلاء الشبان قد دخلوا المياه الاقليمية الاسرائيلية في زورق مطاطي،

● البقية على ص ٧ ●

استشهاد شاب في قضاء بيت لحم

*** مصادمات ومظاهر احتجاج في العديد من مناطق فلسطين * اغلاق مدارس في نابلس والقدس وطرد طالبات من مدرستهن في بيت لحم * مداهمات عسكرية واستبدال البطاقات ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، مساء امس، وبعد نزيف دموي استمر زهاء ٣ ساعات الشاب انور محمد احمد حسن طقاطقة (١٧ عاما) من بيت فخار/بيت لحم متأثرا بشظايا رصاص حي في الشريان الرئيسي لفخذه وذلك خلال المصادمات التي شهدتها القرية ومعظم انحاء بيت لحم بين جنود الاحتلال والاهالي الذين رجموهم بالحجارة. وقد نقل الشاب الى مستشفى جبل داود للعظام في بيت لحم حيث ثبت استشهاده فاختطف الشبان جثمانه لتشييعه في القرية.

هذا وشهد العديد من انحاء المناطق المحتلة مصادمات ومظاهر احتجاج واسعة تدخلت قوات الجيش لقمعها باستخدام العديد من الوسائل بما في ذلك اطلاق العيارات المختلفة وقنابل الغاز، اضافة الى العقوبات الجماعية مثل اغلاق منازل عائلات الشبان الثلاثة الذين هاجموا باص رقم (٦٦) يوم امس الاول.

وفي هذا الاطار فقد كشف النقاب، يوم امس، عن اسماء المهاجمين الثلاثة وهم الشهيد جعفر عمر فارس دويكات (١٨ عاما) من عراق التايه والجريحان منير فازع صوالحة (١٧ عاما) وعبد المجيد صوالحة (١٧ عاما) وهما من قرية عزموط المجاورة. ولا تزال القريتان مغلقتين كما لم تسلم جثة الشهيد حتى ساعة متأخرة من

● البقية على ص ٧ ●

● الشاب المصاب سامي خطيب وهو في مستشفى «بوريا»، امس، ووالداه بجانبه: كرة القدم رياضة وليست طوشة!!

(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

بعد فشل الاطباء في انقاذها..

استئصال عين الشاب الذي اصيب في «طوشة كرة القدم» في طرعان !

*** الشاب، وهو لم يعرف بعد مصير عينه: كنت احاول تهدئة الخواطر * والدا الشاب المصاب لمندوب «الاتحاد»: نناشد كل الآباء والامهات ان يربوا اولادهم على حقيقة الرياضة ورفض العنف ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - محمد مصالحة - اضطر الاطباء في قسم العيون في مستشفى «بوريا» لاستئصال العين اليسرى للشاب سامي قاسم خطيب (٢٤ عاما) من قرية كفركنا بعد ان فشلت كل المحاولات التي قاموا بها خلال العملية الجراحية التي استغرقت اربع ساعات لانقاذ العين التي تمزقت داخلها مراكز الشبكية والقرنية.

● البقية على ص ٧ ●

وزير الصحة العراقي:

١٤١٦ طفلا توفوا في العراق بسبب الحصار

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلن وزير الصحة العراقي، عبد السلام محمد سعيد، امس (الاثنين) ان «١٤١٦ طفلا لا تتجاوز اعمارهم الخمس سنوات توفوا خلال الاشهر الماضية بسبب الحصار» المفروض على العراق.

واوضح الوزير العراقي في تصريحات نقلتها وكالة الانباء العراقية ان «الحصار الدوائي» «وعدم تسلم الحليب والكميات المطلوبة للتغذية» هي وراء هذه الوفيات.

اثر تمرد مجموعة من العسكريين:

اعلان حالة الطوارىء في الارجنتين

● بوينس ايرس - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، أمس (الاثنين) حالة الطوارىء في البلاد، بعد تمرد مجموعة من العسكريين من اليمين المتطرف، بقيادة الكولونيل محمد زين الدين، واستيلائها على مقر قيادة الجيش صباحا.

وافادت الانباء بان ثلاثة عسكريين قتلوا خلال معارك في صفوف الجيش الارجنتيني في العاصمة.

وتأتي هذه الاحداث قبل (٤٨) ساعة من زيارة الرئيس الامريكي، جورج بوش الى الارجنتين.

هذا واوردت وسائل الاعلام بان القوات الموالية للحكومة بدأت، بعد ظهر امس، بمهاجمة المتمردين.

سقوط خمسة مقاتلين في الجنوب اللبناني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن راديو «صوت اسرائيل» عن سقوط خمسة مقاتلين برصاص ميليشيات لحد العميلة في «الحزام الامني» دون ان يوضح هوية المقاتلين.

واضاف الراديو ان احدا من ميليشيات لحد لم يصب بأذى لدى هجوم المقاتلين على المعسكر التابع للميليشيات العميلة.

بالمقابل اكدت مصادر مختلفة في راشيا النبأ، ولكنها اضافت ان خمسة مقاتلين اخرين قاموا، بعد ساعات عدة، بمهاجمة موقع للجيش الاسرائيلي في قرية علمان، داخل «الحزام الامني» المترلة على النبطية.

واضافت ان الوحدة الاسرائيلية فتحت النار على المجموعة ثم تقدمت خارج منطقة «الحزام الامني» وعادت ومعها جثث خمسة مهاجمين.

بطاقة «خضراء» للكاتب جمال بنورة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كان من بين الذين تم توزيع البطاقات «الخضراء» عليهم في الضفة الفلسطينية، خلال الاسبوع الماضي، الكاتب جمال بنورة (٥٥ عاما) عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين ورئيس النادي الارثوذكسي العربي في بيت ساحور.

ويذكر ان هذه البطاقة تمنع حاملها من الدخول الى اسرائيل وكذلك الى القدس المحتلة.

تعليق الدستور وحل الجمعية الوطنية في التشاد

● نجامينا - «و.ص.ف» - اعلن مصدر في نجامينا، امس (الاثنين) ان رئيس الحركة الشعبية للانقاذ ادريس ديبي، الذي تولى السلطة في نجامينا قرر تعليق الدستور التشادي وحل الجمعية الوطنية.

ويظهر هذا القرار، وهو الاول الذي تتخذه اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية للانقاذ بعد يوم من دخول زعيم التمرد الى العاصمة، رغبته في تطبيق برنامج سياسي محدد وهو برنامج حزبه وعدم قبول الحلول الوسط.

هذا وافادت اذاعة الكاميرون بان حسين حبري على قيد الحياة وانه في مدينة في شمال الكاميرون، تبعد ٢٥٠كم عن نجامينا.

تمييز صارخ في الميزانيات لمجالس العمال العربية

● محمود يونس يطالب الهستدروت بالعمل على الغاء التمييز اللاحق بمجالس العمال في الوسط العربي ● اللجنة المركزة للهستدروت تصادق على ميزانية الهستدروت للعام ١٩٩١ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة المركزة للهستدروت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية على الميزانية العامة للهستدروت للعام ١٩٩١ بمبلغ (٣٢٨٩٠٠٠٠٠) شيكل، يخصص منها مبلغ (١٤٩٩٥٠٠٠٠) شيكل ميزانية للجنة التنفيذية للهستدروت ومبلغ (١٥٣٠٥٠٠٠٠) شيكل ميزانية لمجالس العمال.

واثار عضو اللجنة المركزة، محمود يونس، مسألة التمييز في الميزانيات المخصصة لمجالس العمال في الوسط العربي وقدم العديد من الامثلة التي تشهد على هذا التمييز الفاضح.

وقال يونس، ان ميزانية مجلس عمال ام الفحم في ١٩٩٠، الذي يضم ١٠٦٢٥

● البقية على ص ٧ ●

فلسطيني من غزة يقضي ١٨ عاما في السجون الاسرائيلية بطريق الخطأ!!

● طلال محمد خلف يرفع دعوى ضد السلطات الاسرائيلية ●

● غزة - «و.ص.ف» - تقدم فلسطيني بدعوى قضائية على عطل وضرر من السلطات الاسرائيلية لأنه أمضى ١٨ عاما من السجن بسبب خطأ في اسمه الحركي داخل حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

فعشية ٣١ كانون الثاني ١٩٧١ دخلت وحدة من الجيش الاسرائيلي الى منزل طلال محمد خلف (١٩ عاما) واقتادته الى السجن المركزي في غزة. وتبحث الشرطة عن احدهم ويدعى «ابو خليل» المتهم بالانتماء الى حركة «فتح» والقاء قنبلة على دورية للجيش وقتل «متعاونين».

وخلال الاستجواب اعترف انه عضو في حركة «فتح» وان اسمه الحركي «ابو خليل». واقتنعت أجهزة الاستخبارات بأنها عثرت على الشخص المطلوب. وأكد طلال خلف، امس (الاثنين) لوكالة الصحافة الفرنسية «انهم يبحثون عن ابو خليل اخر واسمه الحقيقي محمد البيسالي قتله الجيش الاسرائيلي في تشرين الثاني ١٩٧١».

واضاف في منزله في الدرج، احد احياء مدينة غزة، «وتحت التعذيب اعترفت بأني ابو خليل الذي يجري البحث عنه ورفعت اعترافاتي».

وفي تموز عام ١٩٧٢ حكمت المحكمة العسكرية عليه بالسجن ٣٠ عاما. وقال «ان هذا لظلم لأن عقوبتي بسبب انتمائي لحركة «فتح» فقط كانت ثلاث سنوات».

وفي عام ١٩٨٨ علم بأن المحكمة العليا أفرجت عن عزت تايسر وهو شركسي ملازم اول في الجيش الاسرائيلي كان حكم عليه بصورة سرية عام ١٩٨٠ بالسجن ١٨ عاما بسبب اتصاله مع «العدو» وذلك اثر اعترافات حصل عليها جهاز «الشين بيت» (اجهزة المخابرات الداخلية) فقرر الاستئناف لدى المحكمة نفسها.

واضاف ان «السلطات العسكرية مارست في حينه ضغوطات على عائلته وابلغتها بأنه سيطلق سراحي اذا ما سحبت دعواي. وقبلت العائلة الا ان ذلك

● البقية على ص ٧ ●

في اجتماع استثنائي لبحث «الامن» الداخلي

قيادة الشرطة تقرر سلسلة من اجراءات تشديد القيود على حركة سكان المناطق المحتلة

*** اخضاع كل فلسطيني يدخل اسرائيل الى التفتيش الدقيق على جسمه وفي متاعه وسيارته * زيادة عدد الحواجز العسكرية على الطرق المؤدية الى اسرائيل ● توجه نحو توسيع قائمة ابناء المناطق المحتلة المحظور دخولهم الى اسرائيل ● عمليات تفتيش مفاجئة في الباصات ●**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قيادة الشرطة، في اجتماع استثنائي عقد امس (الاثنين) لبحث موضوع الامن الداخلي واستعدادات الشرطة لمواجهة موجة اعمال العنف، اتخاذ سلسلة من الاجراءات والخطوات وبضمنها زيادة عدد الحواجز العسكرية في ملتقيات الطرق الواصلة بين المناطق المحتلة واسرائيل وفي مداخل المدن وعلى طول الشوارع بين المدن.

وتقرر ايضا اخضاع كل شخص عربي من المناطق المحتلة يريد دخول اسرائيل الى التفتيش الدقيق على جسمه وفي متاعه وسيارته.

وكذلك تقرر اجراء عمليات تفتيش

● البقية على ص ٧ ●

جورج بوش:

انا مرتاح جدا للطريقة التي تجري فيها الأمور مع العراق، ولكن.. سنرى

● العراق يصر على إدراج القضية الفلسطينية على جدول أعمال لقاء صدام حسين - بيكر وواشنطن ترفض ●

● برازيليا - «و.ص.ف» - اعرب الرئيس الامريكي، جورج بوش، عن ارتياحه لتطور الوضع في أزمة الخليج بعد موافقة العراق على دعوته للحوار، لكنه اشار مرة جديدة الى ان الامر لا يتعلق بالتفاوض ولا بالتطرق الى القضية الفلسطينية.

● البقية على ص ٧ ●

● صدام حسين ● ● بوش ●

في اقتراح لجدول اعمال الكنيست بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع

النائب محاميد: آن الاوان للتفاوض مع م.ت.ف من اجل احلال السلام

● ارنس يرد باسم الحكومة: الفلسطينيون لم يحققوا شيئا سوى المعاناة!! ● عوزي لنداو يطالب الحكومة بانتهاج سياسة واضحة لقمع الانتفاضة!! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست امس، الاقتراح الذي تقدم به عدد من النواب لمناسبة مرور ثلاث سنوات على انطلاق الانتفاضة الباسلة.

وقدم اقتراح كتلة الجبهة النائب هاشم محاميد وقال: «تدخل الانتفاضة بعد ايام عامها الرابع بعد ان اثبت بشكل واضح ان كل وسائل القمع والتنكيل التي اتبعتها سلطات الاحتلال ذهبت هباء واثبتت فشلها مؤكدا استحالة قمع الانتفاضة بالوسائل العسكرية.

وقال محاميد «لقد علمنا التاريخ ان جيشا مهما بلغت قوة بطشه عاجز عن هزم شعب انتفض من اجل الحصول على حريته واستقلاله. وبانه لا يمكن حل الصراعات مهما طالت الا بالمفاوضات، واذا كان هكذا فما هو عدد الضحايا المطلوب من الشعبين تقديمه حتى تقتنع حكومة اسرائيل بضرورة التفاوض مع م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ولكن حكومة اسرائيل الحالية لا تزال متمسكة بوهم تصفية الانتفاضة واقامة دولة اسرائيل الكبرى من البحر الى النهر!!

وتحدث محاميد عن ممارسات قوات الاحتلال غير الانسانية لقمع الانتفاضة وقال لقد سقط اكثر من (٩٠٠) شهيد بايدي قوات الاحتلال وقرابة (١٠٠) الف جريح وهدم واغلق اكثر من (١٥٠٠) منزل كما اعتقل قرابة (١٠) الاف مواطن اعتقالا اداريا واقتلعت اكثر من (٩٠) الف شجرة مثمرة بالاضافة الى وسائل القمع الاخرى!!

● البقية على ص ٧ ●

تهنئة حارة

الى الصديق العزيز توفيق جبارين بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة.

خالد شيخ احمد

هو الحي الباقي

قداس وجناز وحفل تأبين للمرحوم حبيب نمر عليمي

والدة المرحوم، وشقيقه الدكتور امل واولاده وعموم آل عليمي وسالم واصدقائه ومحبيه في اسرائيل والخارج يدعونكم للاشتراك في قداس وجناز راحة لنفس فقيدهم الغالي الذي يقام بمناسبة ذكرى الاربعين، يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١٢/٥ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

وندعوكم لحضور حفل التأبين الذي يقام مباشرة بعد الصلاة الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة مركز الاحداث المجاورة للكنيسة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ تعزيـــة ■

الى الرفيق محمد عبد الكريم منصور والعائلة بوفاة الوالد، المرحوم

عبد الكريم منصور (ابو محمد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● اعضاء اللجنة المركزية ولجنة الرقابة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

كلمة الاتحاد

مشروع عنصري رهيب ومدمر!

● المشروع الاستيطاني الضخم الذي كشف النقاب عنه، امس الاثنين، لتهويد الجليل والمثلث وجعل سكانها العرب اقلية وقطع الصلة بينهم وبين اخوتهم ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة هو مشروع عنصري رهيب ومقلق ولا يمكن المرور عليه بهدوء وسكينة او بلا مبالاة.

انه مشروع حكومي رسمي. اقر في الطاقم الوزاري الخاص باستيعاب المهاجرين اليهود الجدد. ورئيس هذا الطاقم الوزير ارئيل شارون، تباهى صباح امس، بالمشروع وبأهدافه العنصرية المذكورة اعلاه. ولم يترك اي مجال للشك في انه سينفذ. ومع انه يخص المواطنين العرب في اسرائيل واراضيهم وحياتهم ومستقبلهم فان الحكومة لم تكلف نفسها عناء استشارتهم او سؤالهم او حتى اخذهم بالاعتبار. ومن تفاصيل المشروع واهدافه يتضح انه يستهدف ليس فقط البقية الباقية من اراضيهم بل التمادي لتوجيه ضربة سياسية لهم ووضعهم في غيتواتيحيط بهم اليهود من كل جانب.

فماذا يعني كل هذا؟!

ان اول ما يمكن ان يوصم به مثل هذا المشروع هو انه عنصري وقح. ففي اي مكان في العالم يمكن ان تتعامل حكومة مع مواطنيها بهذا الشكل، في هذا العصر الذي نرى فيه حتى نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا يتخلص من تقاليده العنصرية شيئا فشيئا؟! وماذا كانت حكومة اسرائيل ستفعل لو ان حكومة، ايا كان نظامها في العالم، اقرت مشروعا كهذا تجاه مواطنيها اليهود؟! الا تدرك هذه الحكومة انها تتعامل معنا كما عومل اليهود في حقب سوداء في العصر الحديث؟!

يقولون تهويد الجليل والمثلث؟ كيف؟ فبعد ان صادروا معظم الاراضي واقاموا عليها المستوطنات والمدن اليهودية، هل سيصادرون البقية الباقية من الارض؟! لقد شاهدنا عينة من هذه المصادرة في منطقة الناصرة من خلال توسيع نتسيرت عيليت. والمخطط هناك هو وضع عين ماهل والرينة والمشهد وكفركنا وحتى الناصرة نفسها في ما يشبه الغيتوات (اليهودية في اوروبا) بحيث تحيط نتسيرت عيليت بكل منها من كل جانب!!

وها هم الاشقاء في المناطق المحتلة يكشفون عن نوعية المصادرة، فاذا هي بهدم ١٩٥ بيتا في الدهيشة ونهب عشرة آلاف دونم من اراضي قرى واقعة شرقي الخط الاخضر.

وعندما يتحدثون عن قطع الصلة جغرافيا.. عن شعبنا فلن يكون غريبا ذلك اليوم الذي سيطالبوننا فيه بقطع صلة الدم والاصل والتراث ايضا.

وما الذي يبغونه من انزالنا الى اقلية ليس فقط في الدولة بل في كل رقعة في الجليل والمثلث، سوى هدف التهديد والارهاب.. كمقدمة لاصحاب سياسة الترانسفير والكهانية؟!

والمشروع يطبخ في اللجنة الوزارية المختصة بشؤون استيعاب المهاجرين. ويقرر ضمن خطة الاستيعاب تلك. فاذا كان هناك شك عند احد بان هذه الهجرة تجري على حساب الجماهير العربية في اسرائيل، على حسابهم في الارض وفي مصدر الرزق وفي الجامعة.. وربما في المستشفى والمواصلات ايضا، فان حكومة شمير - شارون تأتي لتقول بوضوح: على حسابكم. على حسابكم..

لن نسأل عن الحكمة في مثل هذه المشاريع وآثارها المدمرة. ولن نسأل عن الجانب الانساني والحضاري والاخلاقي والدمقراطي الغائب عنه. فما هو واضح ان هذه الحكومة تفرض على جماهيرنا العربية تحديات مصيرية تجعلها مضطرة لان تهب بكل ما فيها من قوة وطاقات للدفاع عن نفسها ووجودها، انها تحشر هذه الجماهير في الزاوية، وكل عاقل يعرف ما معنى الحشر في الزاوية ورد الفعل فيه.

فلماذا هذا الجنون الحكومي الرسمي ومن يوقفه عند حده؟!!

لا يكفي ان تناشد الهيئات الشعبية والتمثيلية للجماهير العربية، فهذه تعرف واجبها في مواجهة هذه الاخطار. ولا يكفي ان نتوجه للقوى الدمقراطية اليهودية، فهذه ما زالت متلعثمة منذ اندلاع ازمة الخليج تتردد في خطواتها وتحتاج الى لم صفوفها وادراك الاخطار التي تهددها وتهدد البلاد باكملها جراء السياسة الحكومية. ولا يكفي ان نتوجه الى احزاب المعارضة، فالاساسي والاكبر بينها، حزب العمل، يذدنب وراء حكومة الليكود في الكثير من القضايا التي هي اساس الداء والبلاء.

ينبغي ان نتوجه اليهم جميعا، ومعهم حكومة الليكود التي نأمل ان يكون قد بقي خرم ابرة يجعلها ترى وتسمع، ان اوقفوا هذا الانهيار والدمار. فمثل هذه السياسة تتسبب في كل ما يمكن ان يسيء الى السلام والامان والتعايش.

(«الاتحـــــاد»)

«النساء في السواد» الى اين..؟!

*.. هذا الموضوع وما يدور حوله من ارتباك سيكون مدار حوار مساء اليوم *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعت ثلاثة من نشيطات حركة «النساء بالسواد»، هن ديفا يترمن وحنة كينز ودبي لرمن، جهور اعضاء الحركة الى لقاء للحوار حول مستقبل الحركة ونشاطها.

وجاء في المنشور الذي وزعنه بعنوان «نساء بالسواد، الى اين»: «لقاء النساء بالسواد في منطقتي المركز والشمال. لقاء ارتباك مشترك. تعالوا نشجع ونتشجع معا». وبهذا اشارة الى الارتباك الذي حصل في نشاط هذه الحركة في الاشهر الاخيرة.

والمبادرة الحالية تستهدف الحوار الداخلي في هذه الحركة بغية التوصل الى فرج من الوضع القائم. وقد دعيت الى اللقاء كل النساء اللواتي شاركن مرة في نشاطات الحركة او تلك الاستعداد والقابلين للمشاركة في نشاطات في المستقبل. وسيعقد اللقاء في السادسة من مساء اليوم الثلاثاء في كيبوتس «جان شموئيل» (بيت اوري).

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● رئيس التحرير: سالم جبران

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

لجنة منطقة ام الفحم الحزبية تدعو الى

اوسع مشاركة شعبية في المظاهرة التي ستجرى في ام الفحم يوم الجمعة المقبل

* اللجنة تدعو الى التجند الشعبي لانجاح اسبوع «الاتحاد» من ١٢/١٤ حتى ١٢/٢٢ *

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقد يوم السبت ٩٠/١٢/١ في «نادي ابو الفضل» الاجتماع الدوري للجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وذلك بحضور رئيس واعضاء لجنة المراقبة المنطقية ومفيد صيداوي عضو لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الاجتماع وطرح نقاط بحثه عضو لجنة المنطقة زهير طبارة.

وقدم سكرتير منطقة ام الفحم محمود محاميد البيانين التنظيمي والسياسي وتطرق الى الوضع في الاتحاد السوفييتي وما يعانيه من صعوبات، والى قرار مجلس الامن الاخير بشأن ازمة الخليج. واشار الى موقف الحزب من هذا القرار الذي نشرته صحيفة «الاتحاد». وقال: وان القضية الاساسية هي التواجد الامريكي في المنطقة الخليجية.

ثم تطرق الى قضية الاكراه الديني في البلاد وانضمام «اغودات يسرائيل» الى الائتلاف الحكومي، الامر الذي يساعد على تمرير الخطة الاقتصادية الاجرامية ضد جماهير العاملين. ودعا الى تجنيد الجماهير ضد هذه الخطة المجرمة.

وحيا محاميد انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة، لمناسبة دخولها عامها الرابع.

وفي نهاية البيان دعا الى ضرورة التجند لجمع اشتراكات «الاتحاد».

ثم دار نقاش حيوي وهام شارك فيه معظم الرفاق.

بعدها قدم مفيد صيداوي ملاحظات لجنة المراقبة حول عمل المنطقة وحول القضايا السياسية المطروحة.

وقبل نهاية الاجتماع لخص محمود محاميد النقاش واتخذت القرارات الداعية الى التجند، بشكل شعبي، لاسبوع «الاتحاد» من ١٤ - ٩٠/١٢/٢٢ والتجند لمجلس الحزب القطري الذي سيعقد من ٢٢ - ٢٣ شباط، وتجنيد كوادر الحزب لهذا الحدث الهام، والتجنيد الواسع والعمل من اجل انجاح المظاهرة الشعبية التي ستجري في ام الفحم يوم الجمعة القادم بمناسبة مرور ثلاث سنوات على الانتفاضة.

واستنكر المجتمعون الهجمة الاستيطانية على اراضي عين ماهل وعلى بقية اراضي القرى العربية بحجة الاستيطان. كما استنكروا هجمة مكاتب ضريبة الدخل والارنونا على جمهور ملاك الاراضي ومطالبتهم بالمبالغ الضخمة واستنكر الرفاق تصريحات شارون وتهديده بتصعيد حملة الاستيطان في منطقة وادي عارة على حساب اراضي المواطنين. وشجبوا قرارات هدم البيوت والحكم الذي صدر، مؤخرا، بحق بيت المواطن عبد الله جميل محاجنة من قرية مصمص وطالبوا باعادة عمال «ليبه» المفصولين الى عملهم.

النائب محاميد يطلع على معاناة سجناء الحرية في سجن جنين

السجناء يواصلون تصعيد الاضراب عن الطعام احتجاجا على منع الزيارات

* منع الزيارات يؤدي الى تجويع السجناء وحرمانهم من الحاجيات الضرورية * حرمان المرضى من الاكل الخاص * انتشار الامراض بين السجناء * احد السجناء يفقد عينه المصابة بسبب عدم تلقيه العلاج *

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل - قام النائب هاشم محاميد بزيارة الى سجناء الحرية في سجن «جنين» وذلك يوم الخميس الماضي، على اثر وصول معلومات اليه حول تعرضهم لمضايقات واعلانهم الاضراب عن الطعام احتجاجا على منع الزيارات عنهم. وعلم محاميد، خلال لقاء مع ممثلي السجناء انه منذ طعن الحارس في السجن منعت زيارة الاهالي لهم وذلك من تاريخ ٩٠/١١/٨. وكان ادعاء الادارة بان الامر يتعلق باتخاذ اجراءات امنية في مكان الزيارات.

وعلم محاميد ان العمل في مكان الزيارات بدأ قبل ثلاثة ايام فقط، ومن المحتمل ان يستمر عدة اشهر. كذلك اتضح بان السجناء من منطقة جنين منعت عنهم الزيارات منذ ٩٠/٩/٢٧ بسبب الاوضاع الامنية في المنطقة!

وطالب السجناء بالسماح لاهاليهم بزيارتهم، واضافوا ان منع الزيارات يؤدي الى الزيادة في تجويعهم، لان الاهالي يدخلون الاموال لحسابهم في «الكانتينا». الا ان الوضع الحالي يؤدي الى عدم تمكنهم من شراء بعض الحاجيات الضرورية لهم، من ادوات تنظيف ومأكولات ضرورية وسجائر.

وقالوا ان منع الزيارات يؤدي الى منع ادخال الملابس الداخلية والشتوية والاحذية. هذا بالاضافة الى الامر الاهم، وهو التأثير على وضعهم النفسي ايضا.

واكد سجناء الحرية للنائب محاميد ان العلاج الطبي يكاد يكون معدوما، خاصة لجرحى الانتفاضة، وقد ادى عدم تلقي العلاج الطبي الملائم الى فقدان احد السجناء عينه المصابة. واضاف سجناء الحرية بان ادارة السجن قامت، منذ شهر ايار، بوضع الحواجز على النوافذ، مما منع دخول الشمس والهواء الى الغرف وذلك في قسمي «أ» و«ب» وقسم من قسم «ج» بادعاء حجب رؤية السجناء للجيش وحرس الحدود! وقد ادى سوء التهوئة وعدم دخول اشعة الشمس الى الغرف الى انتشار الامراض وخاصة مرض الحكة.

واشتكى السجناء للنائب محاميد من سوء التغذية وعدم اعطاء الاكل الخاص للسجناء المرضى بامراض تحتاج الى نوعية خاصة من الاكل، اضافة الى النقص العام في كميات الاكل والفواكه.

واشتكوا ايضا من النقص في الملابس الشتوية والاغطية، ولان قسما منها تالف ولا يصلح للاستعمال.

كذلك طالب سجناء الحرية بارسال جريدة «الاتحاد» الى السجن ليتمكنوا من الاطلاع عليها مثل باقي الصحف التي تصلهم.

وطلب السجناء من النائب محاميد نقل نداء الى المحامين العرب كي يقوموا بزيارة السجناء في سجن جنين والاطلاع على ظروفهم وملاحقة قضاياهم.

كذلك يواصل السجناء تصعيد اضرابهم عن الطعام وقد صادف يوم زيارة النائب محاميد ان السجناء كانوا مضربين وذلك لتلبية مطالبهم والسماح لاهلهم بزيارتهم.

وكان السجناء في جنين قد احتفلوا يوم ١٥ تشرين الثاني بذكرى الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية واقاموا احتفالا وطنيا.

وعلم محاميد خلال لقائه بمدير السجن ان هناك ٣٣٠ سجينا فلسطينيا في سجن جنين، منهم ١٨٥ سجينا صدر بحقهم الحكم و١١٧ موقوفا. ومنهم من حكم عليه بالسجن لمدة ١٢ عاما.

وادعى مدير السجن بان «منع الزيارات لم يكن عقابا، بل للحفاظ على الزائرين والسجانين». وقال «نقوم بترميمات لذلك» واعترف باعلان السجناء الاضراب التدريجي عن الطعام احتجاجا على منع الزيارة.

وكانت لجنة السجناء اجتمعت يوم ٩٠/١١/١٢ بمدير مصلحة السجون شاؤول ليفي وطالبوه برفع الحظر عن الزيارات وعرضوا عليه مطالبهم.

هذا وطالب سجناء الحرية النائب محاميد بترتيب ارسال كميات من النعنع والميرمية اليهم.

اللجنة المنتخبة للدفاع عن المقدسات في طيرة حيفا مصممة على

اتخاذ جميع الاجراءات الكفاحية في سبيل انقاذ المقبرة الاسلامية

* رئيس المجلس المحلي لطيرة الكرمل ينفي، في رسالة الى جمعية المبادرة الاسلامية، وجود اي مخطط لتدمير المقبرة الاسلامية *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - تلقت جمعية المبادرة الاسلامية رسالة جوابية من رئيس المجلس المحلي لطيرة الكرمل - رؤوبين بينر ينفي فيها ما جاء في التقرير الذي نشر في صحيفة (كول - بو) الحيفاوية وكشفت فيه النقاب عن مخطط لتدمير المقبرة الاسلامية في الطيرة واقامة فيلات للمتدينين على انقاضه. وجاء في الرسالة ان حي «أيلات هكرمل» سيقام في المنطقة المعدة له والتي ليس فيها اية مقبرة. ووجهت الناطقة بأسم رئيس المجلس في ختام الرسالة دعوة الى جمعية المبادرة لزيارة المجلس المحلي للحوار وللاطلاع على الامور عن كثب.

وقد ردت جمعية المبادرة على هذه الرسالة راجية ان يكون ما نشر في «كول - بو» منافيا للواقع وغير صحيح حقا، وابلغت رئيس المجلس عن الاجتماع الموسع الذي بادر لعقده سكان قرية الطيرة سابقا ومواطنو حيفا حاليا بتاريخ ٢٧ - ١٠ - ١٩٩٠. وانتخبوا فيه لجنة مؤلفة من الاخوة: جمعة حمد درباس، عبد الحي قوصيني، حسن قوصيني، جمعة ابو راشد، باسم قدورة وجميل حيدر. وأكدت الجمعية في الرسالة ان اللجنة المنتخبة هي الجسم الشرعي الذي يجب ان يتم الاتصال معه فيما يتعلق بموضوع المقبرة، تنظيفها وتسييجها وصيانتها كمكان مقدس، وهذه اللجنة ستتعاون مع اي طرف او هيئة تدعم الهدف الذي من اجله انتخبت، وهو الحفاظ على المقبرة الاسلامية بكاملها وعدم تدنيسها من قبل اي طرف من الاطراف مهما كانت الاسباب.

وقد ارسلت نسخ عن هذه الرسالة الى حاكم لواء الشمال عمرام ملعجي ووزير الاديان افنير شاكي واعضاء الكنيست من الكتل المختلفة والصحافة المحلية.

كما ارسلت رسالة اخرى الى رؤساء المجالس المحلية في قرى المثلث: الطيرة، كفر قاسم وكفر برا، الاخوة طارق عبد الحي وابراهيم عبد الله صرصور وكمال ريان تتضمن تعبيرا عن شكر سكان طيرة حيفا للمبادرة التي قام بها الاخوة المذكورون في الاجتماع مع رئيس المجلس المحلي في طيرة الكرمل بتاريخ ١٤ - ١١ - ١٩٩٠ لبحث موضوع المقبرة وتبلغهم عن اقامة اللجنة التي انتخبوها لمتابعة الموضوع. وجاء في الرسالة «ان اللجنة ترجو ان يتم الاتصال معها لغرض التعاون وتنسيق الخطوات المستقبلية من اجل الدفاع عن المقدسات في طيرة حيفا».

ومن ناحية اخرى، علمت جمعية المبادرة الاسلامية ان بعض العناصر المعروفة والجاهزة لمثل هذه المناسبات تحاول ان تدس انفها وتلعب الدور الذي فُصل لها، وتدعي تمثيل اهل الطيرة في هذه القضية. وتسعى للحصول على تفويض من وزارة الاديان لهذا الغرض من وراء ظهر اهل الطيرة اصحاب المصلحة الحقيقيين. وتحاول هذه العناصر «جس نبض» اهل الطيرة واقناعهم بالتنازل عن «جزء صغير» من ارض المقبرة و «نقل» القبور الى مكان اخر «حسب الشريعة الاسلامية» والتفاوض مع المجلس المحلي في طيرة الكرمل من هذا المنطلق وعلى هذا الاساس.

وتنبه جمعية المبادرة اهل الطيرة والجماهير العربية في حيفا لاتخاذ اقصى درجات الحذر من هذه المناورات السلطوية التي ترتدي زيا «اسلاميا» وتذكر بمخطط تدمير مقبرة الاستقلال في حيفا الذي نفذ تحت غطاء «فتوى شرعية» قبل تسع سنوات. وتعلن جمعية المبادرة ان هذه «التدخلات» مرفوضة من اساسها لأن دوافعها لا تخفى على احد، ولأنها جاءت لتجهض نضال اهل الطيرة في دفاعهم عن عظام آبائهم واجدادهم، ولتصب في نهاية المطاف في خانة السياسة الرسمية القائمة على اقتلاع الانسان العربي من وطنه وقبره.

وعلم ان اللجنة المنتخبة للدفاع عن المقدسات في طيرة حيفا مصممة على اتخاذ كافة الاجراءات الكفاحية الشعبية والقانونية في سبيل انقاذ المقبرة الاسلامية. وتتوجه اللجنة بالنداء الى الجماهير العربية في حيفا والهيئات الشعبية ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب واليهود والقوى الدمقراطية لأن يشمروا عن سواعدهم ويقوموا بواجبهم في الوقوف الى جانب اهل الطيرة في هذه المعركة دفاعا عن مقدساتهم وعن معالمهم التاريخية في ارض آبائهم واجدادهم.

في ندوة سياسية في مدرسة يافة الناصرة الشاملة، امس:

● منصة ندوة يافة الناصرة. ويظهر د. احمد سعد (يتكلم) والى اليمين سمدار بيري وعاموس كينان وتسفي البيلغ. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الانتفاضة رفعت قيمة الفلسطيني في اعين المواطنين اليهود

* عاموس كينان: «لا مكان لاسرائيل الكبرى او فلسطين الكبرى الا في المقبرة»
* «كل سكين في باص اسرائيلي تساعد الاسرائيليين على عدم الخجل مما يفعلونه في المناطق» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، فايز زعبي - بمناسبة مرور ثلاثة اعوام على الانتفاضة وضمن الفعاليات الاجتماعية للمجلس التربوي في مدرسة يافة الناصرة الشاملة عقدت امس الاثنين، ندوة سياسية بمشاركة كل من: الباحث في معهد شيلوح والمستشرق تسفي البيلغ، الكاتب الساخر وصاحب المقال الاسبوعي في يديعوت احرونوت عاموس كينان، مراسلة «يديعوت احرونوت» للشؤون العربية سمدار بيري ومدير معهد اميل توما الباحث الاقتصادي د. أحمد سعد.

«كيف نحيا معا في الناصرة وحيفا ويافا بدون ان يقتل احدنا الاخر - الى ان تحل القضية الفلسطينية». هذا السؤال وجهه تسفي البيلغ لجمهور الحضور مفتتحا النقاش ومستفسرا عن دورهم في التضامن مع الانتفاضة. د. أحمد سعد رد بان السؤال المطروح هو، ما هو موقف اليسار الصهيوني من مشروع السلام الفلسطيني وكيف نناضل معا لجلب حكومة شمير نحو طاولة المفاوضات. وقال: من المؤسف ان نحكم على حدث «ماشي كرمي حجر في وادي عارة» - وكأنه يمثل مواقف الجماهير العربية.

وقال عاموس كينان: عبر التاريخ لم يفهم الشعب اليهودي جيرانه - وبالعكس الا بالطريقة المأساوية. هنالك استغلال سياسي من الدول العظمى لشعبي المنطقة «المغفلين»! ما لا افهمه كم يجب ان يمر حتى يفهموا ان الانتفاضة ستنتصر. الشعب الفلسطيني اكثر الشعوب العربية ثقافة ومع اسرائيل يستطيعان تحويل البلاد لجوهرة اقتصادية مثيرة.

الطالب عماد كناعنة قال: ما نريده واضح دولتان لشعبين. انه الحل المنطقي الوحيد.

اما عاموس كينان فاضاف بانه من حق الفلسطينيين في اسرائيل التضامن مع الانتفاضة ولكن العمل لاقناع الشارع اليهودي بذلك للتأثير ولعدم الانقطاع عنه. وردا على تساؤل عاموس كينان من انه لماذا لا يشكل العرب حزبا مجتمعا واحدا يضم (٨) مقاعد في الكنيست مثلا بهدف التأثير. وقال الدكتور أحمد سعد: نحن نواجه ثلاث معارك: المعركة من اجل السلام - والمساواة للعرب وقضية التقدم الاجتماعي الاقتصادي. هذا يتطلب كفاحا عربيا يهوديا مشتركا لا على اساس قومي.

البيلغ دعا الجيل الفلسطيني الجديد لاخذ مبادرة اكثر والتأثير بشكل ايجابي.

عن اثر قضية الخليج على تضامن «الشارع المصري» مع الانتفاضة والفلسطينيين قالت سمدار بيري بان مصر الرسمية غضبت من عرفات لمواقفه. اما في الشارع المصري ففي البداية حصل تراجع خفيف في التضامن مع الانتفاضة.

هل تخشون المشي في الشارع اليهودي اليوم، سألت بيري الطلاب؟

كلا - اجابت الطالبة سميرة كناعنة، مشكلتنا هي مع الحكومة الاسرائيلية لا مع الشعب. وقالت الطالبة نائلة خليلية: تعودنا على الوضع. كل شر اصبح مألوفا. واضاف الطالب رشاد عباس: نعم. نخشى المشي خشية اتهامنا بشيء لم نعمله.

وقال: عاموس كينان: لا مكان لاسرائيل الكبرى. لا مكان لفلسطين الكبرى. فقط في المقبرة هناك مكان. وفي الختام لخص المشتركون تصورهم على النحو التالي: سمدار بيري - الانتفاضة اثرت على المجتمع الاسرائيلي قاطبة. وزادت التقاطب بين اليمين واليسار. في النهاية سيحتم على الحكومة الاسرائيلية الجلوس مع الفلسطينيين. تسفي البيلغ - «هناك تطرف في الجهتين واللقاءات بين الشعبين هي فقط ما يقربها». عاموس كينان - انتم لا تحتاجون لمسيح جديد كصلاح الدين. انتم بحاجة لمصلح اجتماعي. الانتفاضة حطمت كل الاساطير الاسرائيلية. الانتصار الاخلاقي للانتفاضة سياسي ايضا. فتقدير اليهود للفلسطينيين زاد. الموقف من اجتياح الكويت اساء للانتفاضة. كل سكين في باص اسرائيلي تساعد الاسرائيليين على عدم الخجل مما يفعلونه في المناطق! د. احمد سعد: الدولة الفلسطينية امر محتوم. الشعب الفلسطيني لا ينتظر صلاح الدين من عمان او بغداد او القاهرة. فله منظمة التحرير.

رياضة

شرطة المروج قد تغلق ملعب طرعان بعد احداث الشغب في مباراة السبت الماضي

* الشاب الكناوي المصاب يفقد عينه * اعتقال خمسة مشبوهين * مجلس طرعان المحلي يستنكر ويدرس ايضا امكانية اغلاق الملعب *

● «شرطة المروج تنظر بخطورة بالغة الى ما حدث في ملعب طرعان وتدرس امكانية اغلاق الملعب في طرعان لهذا الموسم» هذا ما قاله لنا، امس الاثنين، الناطق بلسان شرطة منطقة المروج واضاف: «لقد اعتقلت الشرطة خمسة مشبوهين بالقيام باحداث الشغب (بعد مباراة طرعان - كفر كنا) التي ادت الى فقدان مشجع كناوي احدى عينيه ولا يزال يلازم الفراش في مستشفى «بوريا» في طبريا».

ولا تزال احداث الشغب تحتل مركز اهتمام المسؤولين في القريتين الجارتين. وفي حديث مع رئيس مجلس طرعان المحلي السيد محمود عدوي قال: المجلس المحلي يستنكر ما حدث ويتمنى للشاب المصاب الشفاء العاجل. واضاف: اننا نسعى الى تهدئة الامور وندرس امكانية اغلاق الملعب للحيلولة دون تكرار مثل هذه الاحداث المؤسفة.

وقال السيد فخري صباح رئيس ادارة فريق مكابي طرعان ان ادارة الفريق تدرس امكانية تقديم استقالتها. واضاف: «لا يمكن ان نتحمل ما يقوم به ثلاثة - اربعة اشخاص يضرون بسمعة القرية. لقد استقبلنا، نحن كادارة، فريق كفركنا احسن استقبال ولكن نقرا متهورا ابى الا ان يلطخ الاجواء».

ويذكر ان اعمال الشغب بدأت فور تسجيل هدف التعادل لطرعان في الدقيقة الاخيرة من المباراة (وليس في الدقيقة (٨٠) كما نشر خطأ امس في الاسبوع الرياضي).

فريق الجمعية يخسر بطاقة الاشتراك في تصفيات المجموعة العليا

● خسر فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي مباراته امس الاول في كريات موتسكين امام مكابي المحلي بالنتيجة ٩١ : ١٠٥ ليخسر بذلك ايضا فرصة الارتقاء الى مجموعة التصفيات العليا في الدرجة القطرية وجرت المباراة في قاعة الرياضة في موتسكين.

وجاءت الخسارة بعد انتصارات ثلاثة سجلها فريق الجمعية في المباريات التي سبقت مباراة امس الاول ونجمت بالاساس عن ضعف في الاداء الدفاعي للاعبي الجمعية مقابل تألق في الهجوم وبقيادة نزار داي الذي سجل ٢٩ نقطة واداء لكريشنسكي الذي سجل ١٩ نقطة وطوني قزعورة (١٦ نقطة) والاخير انهى الشوط الاول وفي جعبته اربع مخالفات واضاف اورن شيمر ١٢ نقطة وبولس عوض (١٠) وعامر عموري (٥).

وتعني الخسارة ان فريق الجمعية سيشارك للموسم الثالث على التوالي في تصفيات المجموعة التحتا.

ويفيد مراسلنا ان جوا رياضيا اخويا رائعا ساد المباراة علما بان مدرب موتسكين الحالي حاييم بوخفندر درب في الموسمين الاخيرين الفريق النصراوي.

هذا ويلعب الفريق النصراوي مباراته الوشيكة امام مكابي طبريا بعد غد السبت في قاعة المزرعة في العفولة بدل موعدها المقرر يوم الاحد القادم وذلك تلبية لطلب ادارة فريق طبريا الذي سيغادر البلاد متوجها الى هنغاريا في نهاية الاسبوع الماضي.

خسارتان لفتيات مجد الكروم بكرة الطائرة

● يبدو ان فريق فتيات مجد الكروم للكرة الطائرة لم يتأقلم بعد في الدرجة القطرية. فقد خسر مباراتيه الاوليين في الدوري وبالنتيجة الساحقة ٣ - صفر. الخسارة الاولى كانت ضد عيمق حيفر ٣ اشواط مقابل لا شيء (٩:١٥، ١٢:١٥، ١١:١٥).

ويوم الاربعاء الماضي خسرت الفتيات اولى مبارياتهن البيتية وبالرغم من التشجيع المتواصل من الجمهور لم يتمكن من احراز الفوز بل جاءت النتيجة عكسية. وفي الشوط الاول تمكنت المجدلاويات من التفوق ١٥ نقطة متواصلة لينهين الشوط لصالحهن بالنتيجة ٥:١٥.

الشوط الثاني توازى اللعب واشارت النتيجة الى ١٢:١٢ لكن عدم التركيز ادى الى خسارة الشوط الثاني ايضا بالنتيجة ١٢:١٥.

الشوط الثالث استفاقة طيبة للفتيات اللعب المنظم والهجمات المنسقة والنتيجة تشير الى ٦:١٢ لمجد الكروم لكن الفتيات لم يستطعن مواصلة التفوق ومرة اخرى تقلب النتيجة رأسا على عقب ليخسرن الشوط الثالث ايضا بالنتيجة ١٢:١٥.

(من فايز ناصر)



(عن «الاهالي» - ١٩٩٠/١١/٢٨)

نحو رؤية عصرية وادوات عصرية لمعركتنا الوطنية . الدمقراطية للمساواة

* «لا تكفي عدالة الهدف وصدق المسعى، بل يجب ان ندير معاركنا بشكل فعال وعصري. وهذا يتطلب رؤية عصرية وادوات نضالية عصرية لاختراق الاعلام وللتغلغل الايجابي الى الرأي العام اليهودي. وطاقات المثقفين والمختصين في مجتمعنا تصبح عاملا هاما جدا في معركة المساواة» *

● بقلم: سالم جبران ●

□ ليس هناك نقاش بيننا على أن وضعنا الاقتصادي والاجتماعي والثقافي يعاني من تخلف صارخ بسبب التمييز الخانق والحصار القاسي الذي نعاني منه كأقلية قومية.

فالسياسة الحكومية ليس فقط انها استهدفت ولا تزال تستهدف «الترانسفير»، اي ترحيلنا عن وطننا، بل استهدفت ايضا، طول الوقت، تضييق امكانيات العيش امام شعبنا في كل المجالات.

حول هذه المسألة ليس هناك نقاش في الناحية العربية. وحتى اكثر المتعاونين مع السلطة الحاكمة واحزابها لا يمكن ان ينكروا ذلك.

ولكن ما كان خلال سنوات طويلة هو ان قطاعا ضيقا من الشعب ناضل، وكان صوتا وضميرا ومنبرا للشعب كله، بينما الاكثرية الساحقة المظلومة والمتألمة اكتفت بالمرارة الصامتة السلبية.

وفي تلك السنوات الطويلة كنا نفرغ الامنا ونردد تذمراتنا ويبدو وكأننا «نستريح» لتفريغ المرارة، ولكن بدون خطة حقيقية للتغيير، بل ان البعض لم يثق بأن بالامكان التغيير. ومؤخرا، فقط سمعت شابا وطنيا صادقا يقول بصوت عال ان مطلب المساواة هو مطلب «غير واقعي»!

ولكن الحياة تتقدم الى الامام وتتطور وتتجدد، على الرغم من كل العراقيل والعقبات. وبإمكاننا ان نقول الان بكل ثقة وعلى ضوء تطورات الواقع، ان التغيير الداخلي في شعبنا فكريا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا جعل السلطة غير قادرة على مواصلة استخدام الادوات التقليدية القديمة، كما جعلنا نحن ايضا، كشعب، اقدر من السابق على النضال وتحقيق المكاسب، على طريق تحقيق المساواة الكاملة.

وفي هذا الاطار برزت مسألتان هامتان:

الاولى ان نعرف حقوقنا والثانية ان نشن النضال الضاغط، قطريا، لتجنيد العرب ولتجنيد كل من بالامكان تجنيده بين اليهود ايضا، لتحقيق التغيير.

وفي المجال الاول تبرز اكثر فأكثر الحاجة الى الدراسة العميقة الشاملة التفصيلية بحيث لا يكون تذمرنا عاطفيا فقط ولا يكون كلامنا عن التمييز شعارا فقط. وهذا يتطلب من هيئاتنا القطرية والمحلية القيام بهذه المهمة. وهذا يتطلب من طاقاتنا العلمية والمتخصصة المشاركة بالعلم والمعرفة والدراية المهنية، في تسليح الشعب وهيئاته بكل المعطيات الضرورية.

وفي المجال الثاني نحتاج الى اعلام فعال وعصري وسريع. ومع كل ما يقال حول صعوبات واختراق الاعلام العبري والرأي العام العبري فاننا نعتقد بأن الافتراض سلفا بأنه مغلق امامنا بشكل مطلق هو افتراض يائس، في نهاية الامر. فعلينا خلق الادوات العصرية وتطويرها باستمرار، نضاليا واعلاميا، للوصول الى الاعلام والى الرأي العام.

وفي السنوات الاخيرة عُقدت المؤتمرات القطرية حول التعليم العربي وحول الخدمات الاجتماعية وحول الخدمات الصحية.. وفي الاسبوع الماضي عقد يوم دراسي هام حول مشاكل المعاقين العرب، كما ان المعركة المستمرة للسلطات المحلية العربية فرزت العديد من الدراسات والابحاث المليئة بالحقائق والمعطيات والارقام.

ان العالم المتحرك السريع الذي نعيش فيه يضعنا امام خيارين لا ثالث لهما فاما ان نتكيف مع المرحلة ثقافة ومعرفة واساليب وادوات، واما ان يتركنا الزمن المنطلق الى الامام نلهث وراءه متخلفين عن ركب الحضارة.

لذلك فان مسألة اعادة صياغة اساليبنا وادواتنا، باستمرار، هي مسألة حتمية. بل ان الحاجة الى اعادة النظر، الحاجة الى التغيير، الحاجة الى التجدد، تزداد عاما بعد عام.

في اليوم الدراسي حول المعاقين، مثلا، استمعنا الى ارقام وحقائق وتحليلات عندما توضع في ايدي الشعب كله تصبح سلاحا في النقاش، سلاحا في المعركة، واداة موضوعية لمحاصرة سياسة السلطة واداة موضوعية لاقناع الناس المستقيمين في المجتمع اليهودي.

ان استنتاجنا من كل ما تقدم هو حاجتنا الماسة الى ضمان مشاركة كل الطاقات والكفاءات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية والاعلامية والكفاءات الاخرى في شتى الاختصاصات المحددة في العلوم الاجتماعية والانسانية. وبإمكان لجنة الرؤساء، ولجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي وغيرها طلب البحوث المحددة او المعطيات المحددة تمهيدا لاية معركة او مواجهة مع الدوائر الحكومية.

وخلال هذا التعامل العصري مع الواقع تسقط من ناحية عقلية الاستخفاف بالمثقفين والاختصاصيين، وتسقط بالمقابل عقلية الاستعلاء على الشعب «البسيط» ويسقط الوهم بأن المعرفة هي «شيء مجرد»، هي متعة ثقافية وعقلية ويترسخ الايمان بأن الثقافة - المعرفة قوة سياسية - اجتماعية - حضارية للشعب بشكل عام وللشعب المقهور بشكل خاص.

انني اكتب هذا المقال تحت التأثير المباشر لليوم الدراسي بشأن المعاقين العرب. واعتقد بكل يقين ان علينا زيادة الايام الدراسية من هذا النوع حول مختلف جوانب حياتنا. وعلينا تبعا لهذا ان ندمج في معركتنا للبقاء والتطور والمساواة بين الحماس الوطني الحار والصادق وبين الرؤية العصرية والادوات العصرية لتوظيفها في معركتنا الوطنية الدمقراطية، الانسانية.

وجهة نظر قانونية في

قرار مجلس الامن ٦٧٨

(الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق جراء ازمة الخليج)

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

● *سؤال: اتخذ مجلس الامن الدولي قبل عدة ايام القرار ٦٧٨ الخاص باستخدام القوة ضد العراق، فهل يعتبر هذا القرار ملزما؟ وماذا يعني الالزام؟*

- جواب: تعتبر القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي وبضمنها القرار ٦٧٨ بموجب احكام وقواعد القانون الدولي المعاصر المثبتة في ميثاق الامم المتحدة وخصوصا في الفصول الخامس والسادس والسابع منه ملزمة لكافة الدول دون استثناء حتى وان لم تكن دولة معينة عضوا في منظمة الامم المتحدة.

والمقصود من الزامية القرار هو انه يتوجب على الدول كافة من الناحية القانونية الدولية:

١ - تنفيذ كل ما يتضمنه القرار.

٢ - التقيد بكافة احكام القرار.

٣ - مساعدة مجلس الامن على تنفيذ القرار.

٤ - توفير كافة الظروف وتهيئتها بغية تنفيذ القرار.

وهذا ايضا ينطبق تماما على القرار ٦٧٨ المتخذ من قبل مجلس الامن ضد العراق.

● *سؤال: ما هو التقييم القانوني الدولي الصحيح للقرار ٦٧٨؟*

- جواب: من حيث الصلاحية القانونية لا يمكنني ان اهاجم او انتقد، وذلك لأن القرار صادر عن الجهاز الدولي المخوّل بموجب القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة لاصدار مثل هذه القرارات - مجلس الامن الدولي. ولكن فيما عدا ذلك فالوضع يختلف تماما. فالقرار ٦٧٨ الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق، كغيره من القرارات الصادرة سابقا ضد العراق يعتبر غطاء قانونيا غير شرعي لعدوان امريكي على العراق، خاصة وانه اتخذ تحت ضغط وارهاب وهيمنة الولايات المتحدة على مجلس الامن والدول دائمة العضوية فيه. وفي الحقيقة ان لا فرق كبيرا بين صدور هذا القرار عن مجلس الامن الدولي او البيت الابيض الامريكي طالما ان امريكا هي المعني الوحيد والمستفيد الوحيد من صدور مثل هذه القرارات، والا فكيف نفسر اسراع الولايات المتحدة وضغطها على مجلس الامن الدول دائمة وغير دائمة العضوية فيه بكافة السبل الرخيصة حتى تمكن الاخير (اي المجلس) من اتخاذ سلسلة قرارات في فترة زمنية قصيرة جدا ضد العراق؟ برأيي هذا الامر يفسره شيء واحد فقط هو اسراع واشنطن في انتزاع «شرعية» معينة من مجلس الامن لكي تحقق عدوانها الذي تبيته للعراق منذ زمن. وللاسف استجاب مجلس الامن واعطى امريكا بخلاف احكام القانون الدولي المثبتة في الفصلين الاول والسادس من ميثاق منظمة الامم المتحدة، هذه «الشرعية». وهذا يعطيني اساسا قويا للاعتقاد بجزم ان مجلس الامن الدولي في قراره رقم ٦٧٨ انما انحاز بخلاف قواعد العدالة الى جانب العدوان الامريكي وخرج عن صلاحياته المقرة وعن أطر الاهداف السامية النبيلة التي حددها له ميثاق منظمة الامم المتحدة في مواده واحكامه المختلفة. والا فكيف يفسر يا ترى السكرتير العام للامم المتحدة اتخاذ مثل هذا القرار ضد العراق وعدم اتخاذه ضد اسرائيل التي تحتل دولة فلسطين وهضبة الجولان السورية منذ ٢٣ سنة وجنوب لبنان منذ عام ١٩٨٢ مع ان القانون الدولي هو قانون واحد في احكامه وطبيعته وواضح جدا في مواقفه القانونية من كافة انواع واشكال الاحتلالات.

علاوة على ذلك يودي التأكيد على ان القرار رقم ٦٧٨ المتخذ ضد العراق يعتبر من وجهة النظر القانونية الدولية قرارا باطلا من اساسه ولا يتمتع بأية مصداقية قانونية دولية. فبموجب القانون الدولي العام ونظريته المعاصرة، لكي يعتبر اي قرار يصدر عن منظمة دولية كمنظمة الامم المتحدة مثلا، شرعيا يجب ان يتوفر فيه ويراعي الشرطان التاليان:

١ - ان يكون موضوع القرار قانونيا.

٢ - ان يكون هدفه الفعلي (اي الهدف الحقيقي الذي يبغيه تحقيق القرار) قانونيا. واحقاق هذه الشرطين يضمن فعلا ويكفل مصداقية اي قرار يصدر عن هذه المنظمة الدولية، وانه اذا اصدرت المنظمة الدولية على الرغم من ذلك قرار موضوعه وهدفه الفعلي غير قانونيين، فان هذا القرار يعتبر قرارا باطلا من اساسه وغير قانوني.

اضافة الى ما تقدم يشكل القرار ٦٧٨ في جوهره تحديا سافرا للمبادىء الاساسية للقانون الدولي المعاصر المثبتة في المادة الثانية لميثاق الامم المتحدة، وهو لذلك يعتبر قرارا غير شرعي ومناقضا لقواعد القانون الدولي وينتهك بشدة المادة ٥٣ من اتفاقية فينا الخاصة بقانون الاتفاقيات الدولية لعام ١٩٦٩. ومن هنا اعتقد ان مجلس الامن انتهك صلاحياته بشكل سافر حيث رضخ للضغط الامريكي واقدم على اصدار مثل هذا القرار العدواني الذي لا يمكن لمنظمة تتمتع بالاستقلالية وتهدف لتحقيق الامن والسلم الدوليين ان تصدر مثل هذه القرارات المعادية للسلم والامن الدوليين والاقليميين.

● *سؤال: هل يجيز القرار فعلا استخدام القوة ضد العراق؟*

- جواب: القرار واضح في بنوده المختلفة. فهو يجيز استخدام القوة العسكرية المسلحة ضد العراق.

● *سؤال: وماذا عن ادعاء الولايات المتحدة ان اصدار القرار جاء لارغام العراق على الانسحاب من الكويت؟*

- جواب: بموجب القانون الدولي يجب تسوية ازمة الخليج بالطرق السلمية (القانونية والسياسية والدبلوماسية.. والخ) فقط، وذلك وفقا لما يقضي به ميثاق منظمة الامم المتحدة في فصله السادس، وخصوصا المادة الثالثة والثلاثين (٣٣) منه. وهذا الفصل يضمن ايضا انسحاب العراق من الكويت وتسوية ازمة الخليج تسوية سلمية. اما اسباب الرفض الامريكي للاحتكام الى الفصل السادس المذكور فمعروفة للجميع ولا تخفى على احد، والاسباب سياسية اكثر منها قانونية.

● *سؤال: واعلان العراق في رده على قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ انه يرفض القرار؟*

- جواب: اعتقد ان العراق على حق في رفضه لهذا القرار العدواني الامريكي وغير الشرعي، واعتقد انه من عدم الشرعية في اتخاذ هذا القرار ومن عدم شرعية القرار نفسه تنبع الشرعية في رفض ومقاومة العراق وكل القوى المحبة للسلام الفعلي في المنطقة والعالم لمثل هذه القرارات المجحفة.

آفاق عالمية

اطفال للبيع

التجارة الحرام

اكتشاف مقبرة للاطفال أمر مرعب. ولكن بعد ان يظهر ان الاجسام المدفونة فيها قد مُثّل بها او انها فقدت بعض اعضائها الحيوية يصبح الامر رهيبا جدا.

هذا ما حصل في غواتيمالا قبل بضعة اشهر.

مثل هذه الاخبار كان يمكن ان تزرع الخشوع الى الله في قلب «اغاثا كريستي» نفسها او حتى يمكن ان تقلل من شأن المع كتبها لو انها عاشت فترة كافية لابداع قصة مستمدة من مهمة بيع الاطفال البغيضة.

الحقيقة انه يوجد في الوقت الحاضر اكثر من ١٠٠ مليون طفل في العالم الثالث - ضحايا الفقر الاجراء - يواجهون خطر البيع او التحول الى العمل الرخيص، الدعارة، ضحايا الصور الداعرة، مصدر لزرع الاعضاء او اطفال بالتبني في احسن الحالات.

ان اهم الاماكن التي تشحن اليها مثل هذه السلع الفريدة هي الولايات المتحدة وغرب اوروبا. واحد مصادرها الاساسية هي امريكا اللاتينية.

في العام ١٩٨٨ تم، في غواتيمالا، اكتشاف حوالي ٨٠ مخبأ سريا لاسكان الاطفال بشكل مؤقت بغية تصديرهم الى خارج البلاد. وقد اعترف التجار ان هؤلاء الاطفال كانوا لغرض تلبية طلبات زرع الاعضاء الواردة من الولايات المتحدة واسرائيل.

وحسب صحيفة «برنسا ليبري» الغواتيمالية اليومية بلغ الدخل من المتاجرة غير المشروعة بالاطفال و«رسوم» تبنيهم وهجرتهم ٨ ملايين دولار سنويا، بينما بلغ دخل التبني والهجرة القانونيين ١٠ ملايين دولار.

وتقول منظمات حقوق الانسان ان الاطفال في باراغواي يشترون من العائلات الفقيرة بمبلغ ٣٠ - ١٠٠ دولار للطفل الواحد. ويعاد بيعهم الى الموسرين بمبلغ ٥٠٠٠٠ - ٧٥٠٠٠ دولار للطفل الواحد! وتوجد في باراغواي بيوت «لتنمية» هؤلاء الاطفال تعمل على شكل مؤسسات خيرية ومراكز للابحاث الطبية ودور لرعاية الاطفال في المزارع المزدهرة.

وتعتقد الامهات والجدات ان بعض اطفالهن واحفادهن كانوا ضحايا مثل هذه السوق المشينة في ظل الدكتاتورية الفاشية. وتشاركهن الرأي السجينات السياسيات اللواتي ولد اطفالهن في السجن وانتزعوا منهن رأسا بعد الولادة.

وتشير بعض المكتشفات الاخرى الى وجود تسهيلات سرية لانجاب الاطفال في تشيلي تساعد في تسلمهم ثم بيعهم باسعار رخيصة جدا. وفي هذه الحالات لا تسجل الولادة بشكل رسمي وانما يسجل الاطفال فيما بعد على اسم ابوين كاذبين من المشترين دون ان يتعرض المشتري الى اي خطر.

وتعاني المدن المكسيكية المجاورة لحدود الولايات المتحدة، كثيرا، من هذه المأساة. وتقول صحيفة «الديا» ان ٢٠ الف طفل يخطفون سنويا ويُهربون الى الولايات المتحدة. وبالمقابل، نشرت مجلة «دو» براسيله التقاب عن ان ٦٠٠٠ - ١٠٠٠٠ طفل يغادرون امريكا الجنوبية لغرض التبني غير المشروع.

والاطفال الذين آباؤهم ضحايا الاضطهاد والحرب يصبحون هم ايضا بضاعة مرغوبة لدى تجار الاطفال من خلال تدخل المجموعات شبه العسكرية والجيش. وهذا ما يحصل في السلفادور وغواتيمالا وفي المناطق التي يسيطر عليها الكونتراس في نيكاراغوا وهندوراس.

وتشير كل هذه الحقائق الى وجود تجارة بملايين متعددة من الدولارات. وهذه التجارة تنمو في ظل الصمت الرسمي - على الرغم من الشجب والمطالبات باجراء التحقيقات في مثل هذه الحوادث في معظم الحالات.

ان بيع الاطفال هو اكثر من مجرد جريمة. وهو ليس عمل مجرمين منعزلين. انه تجارة تستلزم الكثير من المصادر المادية والبشرية، وقبل كل شيء، الاتصالات الفعالة لتسهيل اصدار الوثائق والترخيصات والاجراءات التي تنفيذها على غاية من الصعوبة بدون معرفة السلطات.

فهل مثل هذا التسامح هو جزء من قوانين الدمقراطية والحقوق الانسانية والتجارة الحرة؟!

ان تراخي هذه المجتمعات، التي تستغل الاطفال بهدف ان يكونوا بضائع والتي تتفاخر دائما بطبيعتها الانسانية والتقدمية، يتعارض مع «قلقها الشديد» على الكلاب والقطط والحيتان. ونحن نأمل ان تكون الحملة التي تشن من اجل حماية هؤلاء الاطفال الذين يحتاجون الى رعاية مثل الحملات غالية الثمن التي تشن لحماية هذه الحيوانات!



يبدو ان الغرب الغني لم يكتف بعد بنهب ثروات العالم الثالث الطبيعية وقواه البشرية وتراثه الفكري والثقافي. اذ انه يعمل بهمة ونشاط على سرقة المستقبل الحقيقي لقسم من البشرية.

فهلا توقفتم للحظة لتفكروا كم هي قيمة الطفل؟!

«النقود الوسخة» معرضة للخطر!

● النقود «المغسولة»، كما تسمي الدوائر المالية العالمية معظم الـ ٥٠٠ مليار دولار التي يجري تداولها سرا في بنوك ومصادر ثروات العديد من البلدان، لا تزال تواجه التهديد بالمصادرة، علما بأن هذا التهديد لا يحتمل ان يلقى النجاح.

هذه الاعتمادات المالية، التي معظمها ارباح ضخمة جاءت من تجارة المخدرات، جرى بحثها في باريس في مؤتمر القمة للدول السبع الكبرى (الولايات المتحدة، اليابان، جمهورية المانيا الاتحادية، فرنسا، بريطانيا، ايطاليا وكندا).

ومؤخرا رسم المجلس الاوروبي مخططا تمهيديا لميثاق حول ضبط ومصادرة النقود التي هي ثمرة مثل هذا النشاط الاجرامي، وستوقعه ٢٣ دولة عضو في المجلس، بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا واستراليا.

ويقضي هذا المخطط بأن تسمح الدول الاوروبية في تشريعاتها بمصادرة تلك الاعتمادات المالية وان تدعو الى مصادرتها عندما ترسل تلك الاموال الى الخارج عن طريق الحسابات في البنوك، وستتعاون الدول، بموجب هذا المخطط، على تجميد ومصادرة النقود او اية موجودات اخرى مثل الطائرات والعقارات والمخزونات.

ويشترط ان لا تكون السرية البنكية عقبة امام الكشف عن مثل هذه الاعتمادات المالية المعدة «للغسيل»، وان تصبح البلدان قادرة على تقديم المعلومات عن المبالغ او الموجودات المشكوك في امرها بدون طلبات مسبقة.

هذه هي النقاط الاساسية في المخطط. ولكن تطبيقها، كما هو متوقع، لن يكون حسنا.

ان الثروات الضخمة التي يطلق عليها البعض «النقود الوسخة» - «دولارات المخدرات» - تشمل ايضا تلك المبالغ التي كانت قد تسربت الى النظام المالي الدولي والتي اصبحت اموالا «مغسولة». وقد تم تشغيل ٥٠٠ مليار دولار من المخدرات غير المشروعة. وذلك حسب الاحصاءات التي قدمت الى مجلس الشيوخ الامريكي.

ان معظم هذه الاشغال السرية الضخمة تعمل في الولايات المتحدة وهي تساهم بحوالي ٣٠٠ مليار دولار (من النقود «الوسخة») بينما تأتي الاموال المكسوبة المتبقية من اوروبا واليابان اللتين ستصبحان سوق المستقبل لاشغال من هذا النوع، حيث يجري خزن الكثير من «النقود المغسولة» بعيدا، كما يقول الخبراء.

ولاحظت «الايكونومست»، بذعر، في عددها الصادر في ٢ ايلول ١٩٨٩ ان العالم اصبح مغمورا بالدولارات السرية.

وفي محاولة للتكهن بالمستقبل - اضافت الصحيفة الاسبوعية - يوظف تجار المخدرات اموالهم في الاسواق الجديدة، وخاصة في السوق اليابانية التي يبدو انها ستكون ضخمة وانها تنمو بسرعة. والغني هذه الاسواق كانت في اوروبا الغربية التي اشارت التنبؤات بأنها ستكون في مقدمة الاسواق في العام ١٩٩٢.

وتؤكد تقارير السنوات الاخيرة عن ازمة المخدرات الاتجاه: ان الولايات المتحدة لا تزال في المقدمة، تليها اسبانيا، ايطاليا، فرنسا، هولندا، والمانيا الاتحادية.

وتشعر «الايكونومست» انه من المستحيل تمييز نقود المخدرات عن غيرها من النقود بدون مهاجمة البنوك التي تحميها الدول الكبرى.

ان حركة النقود السريعة في مختلف انحاء العالم هي عقبة امام التحقيق في الوقت المناسب.. فبإمكان «كارتيل مودلين» في كولومبيا مثلا ان يقدم «للغسيل» ١٢ مليار دولار خلال ٢٤ ساعة بالضبط - كما جاء في المعلومات التي استقتها صحيفة «امريكا الجنوبية».

ان التحقيقات حول عمليات التمويل البنكية غير المعتادة والعملاء المجهولين او المعاملات التجارية الضخمة كان يعرقلها، الى حد بعيد، التشريع السري الصارم للبنك وتداول النقود الحر في الدول التي تعتبر «ملاذ الضريبة في النظام المالي الدولي».

ان لوكسمبورغ لا تزال الدول الوحيدة، من بين الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية الاقتصادية، التي تعارض في الغاء السرية في البنك وترفض الموافقة على الغائها سواء امام المحكمة او في اثناء التحقيق. وتطالب فرنسا فقط بتقديم الاتهام حتى تبدأ بفتح الدفاتر التجارية.

وبعد ان اكتشفت، مؤخرا، عدة فضائح عن المعاملات التجارية غير المشروعة في زوريخ وجنيف، اصبحت سويسرا تميل الى اتخاذ اجراءات ضد النقود المعدة «للغسيل».

ان الشركات الوهمية هي الاسلوب المحبب لاخفاء حركة النقود غير المشروعة، وخاصة الاشغال التي وظفت فيها مبالغ ضخمة (المطاعم، الكازينوهات، حلبات السباق) حيث من المستحيل، على الاغلب، تحديد الارباح الحقيقية.

وحسب المدعي العام الاسباني، «جافيير موسكوسو» (تقرير «موسكوسو» المنشور في صحيفة «تايمبو» التي تصدر في مدريد بتاريخ ١٨ ايلول ١٩٨٩) تقسم «النقود الوسخة» كما يلي: قسم يعاد توظيفه لتمويل وتوسيع النشاط المحظور، وقسم اكبر يوظف في العقارات التي تسمح بخلق حسابات بنكية ضخمة.

وحسب «موسكوسو» يتسرب اكبر مبلغ الى النظام البنكي الدولي عن طريق الكمبيوتر او التلفون.

ويعمل المتآمرون الماليون، منذ امد بعيد، بحصانة تامة تقريبا، ولم تكن هناك سوى قضيتين من قضايا النقود المعدة «للغسيل» تم اكتشافهما في السنوات الاخيرة: واحدة في البنك الباكستاني الذي يعمل في اوروبا والاخرى في شراء وبيع الذهب في اوروغواي من قبل شبكة مخدرات أمريكية ذات ارتباطات* مزعومة بلندن.

ولعل اكبر حاجز امام التشريع المضاد «لغسل النقود» هو تغلغل نفوذ «الغسالين» في قمة الدوائر المالية العالمية. وقد لاحظ «موسكوسو» في تقريره ان هؤلاء الناس هم مفتاح الاسواق الاقتصادية في العالم: لذلك هم، بالتأكيد، يعارضون سن قوانين جديدة للمصادرة، ويواصلون تجاهل الانظمة القائمة.

هذه هي بعض العراقيل امام المخطط التمهيدي الذي يقترحه المجلس الاوروبي والتي تجعلنا نشك فيما اذا كانت «النقود الوسخة» تواجه بالفعل الكثير من الازعاج.

(نقلا عن صحيفة «غرانما» الكوبية - ٤ تشرين الثاني ١٩٩٠)

● علي عاشور ●

الفنان ادوار معلم الذي مثل الفن الفلسطيني في سويسرا:

تم اختياري ميدانيا!

سعي لايجاد مصادر تمول قدوم «فرقة التسعة» كي تقدم عروضها امام الجمهور الفلسطيني

** ادوار معلم، ممثل فلسطيني وسيم الطلعة، جاد بما يعمله، يولي اهمية قصوى لنجاح الدور الذي يقوم به في العمل المسرحي المذكور. يعمل في المسرح منذ العام ١٩٧٧ في فرقة الحكواتي الفلسطينية، وراء هذه الملامح الجدية تختفي الشخصية الحيوية المرحة المليئة بروح الفكاهة والنكتة، مثل كل ابناء الشعب الفلسطيني الذي رغم كل المعاناة التي يواجهها يوميا الا انه شعب مليء بالتفاؤل والحيوية وحب المرح **



□□ القدس ـ عاد الى ارض الوطن مؤخرا الفنان المسرحي ادوار معلم قادما من سويسرا حيث مثل فلسطين في التحضير لعمل مسرحي يقدم خلال احتفالات «سويسرا» ٧٠٠ عام على قيامها.

وخلال هذه الجولة التي استمرت شهرا كاملا التقى الفنان معلم مع مجموعة الفنانين التي سوف تشارك في هذا العمل الكبير حيث تبادل الفنانون الافكار والاراء والخبرات الفنية.

وسوف تعود المجموعة لتلتقي ثانية في آذار القادم لمباشرة المراجعات على المسرحية بعد أن يتم التحضير لفكرة العمل الفني.

ومع الفنان ادوار معلم كان هذا الحوار:

■ *كيف تم اختيار ادوار معلم كي يمثل فلسطين في هذا العمل المسرحي؟*

● الحقيقة ان المخرج السويسري بيتر براشلار ـ كان يبحث عن ممثل عربي ليشارك في هذه المسرحية فاقترح عليه بعض اصدقائه الفلسطينيين في سويسرا الذهاب الى الاراضي المحتلة، ولدى قدومه اتصل بالمركز الفلسطيني للثقافة والفنون وقابل عددا من المسرحيين الفلسطينيين. وفي النهاية قرر اختياري للمشاركة في هذا العمل وعندما سألته عن سبب اختياره لي بالتحديد قال انه كان يبحث عن ممثل له خبرة طويلة في الارتجال المسرحي.

■ *لماذا قررت المشاركة في هذا العمل؟*

● بشكل شخصي احببت ان اخوض هذه التجربة رغم انني لم اكن اعرف التجربة والمشاركون فيها، بل لم اكن اعرف المكان الذي سوف تتم فيه المراجعات لهذا العمل الفني. وشعرت انني من الممكن ان اتعلم من مخرج جديد غير «فرانسوا ابو سالم» (مخرج فرقة الحكواتي التي اعمل فيها) وشعرت ايضا ان هذا هو تحد لي لكي انجح شخصيا.

اما على مستوى فلسطين فقد كنت مسرورا جدا خاصة وانا اعرف انني قادر على تمثيل فلسطين في المسرح، عدا عن كونها فرصة للحديث عن بعض الجوانب المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وبالتالي فأنا امثل وطني وهذا شرف كبير لي كفنان. وعلينا كفنانين ان ننتهز هذه الفرصة لتعريف العالم بتراثنا وحضارتنا وامكانياتنا الفنية.

■ *ما هي النظرة التي لمستها هناك تجاه الفنان العربي الفلسطيني تحديدا؟*

● للاجابة على هذا السؤال، علي ان اشير الى ان قيام المخرج (بيتر) بتكليفي بالاشراف على الارتجالات المسرحية لمجموعة التسعة وانا العربي الوحيد بينهم هذا لوحده دليل كاف على النظرة المليئة بالاحترام للفنان بغض النظر عن هويته.

هذا فيما يخص المسرح اما بعض المعنيين واللذين شجعوا المسرح على اختيار فنان فلسطيني فقد كانوا يخشون فشل اختيار «بيتر» ولكن عندما اطلعهم على نجاح الاختيار شعروا بالسعادة والسرور.

■ *ما هي طبيعة العمل الذي سوف تنجزونه. وماذا انجزتم خلال الشهر الاول من التحضير؟*

● نظرا لكوننا موسيقيين وفنانين قادمين من تسع دول مختلفة ولا احد منا يعرف الاخر وكل واحد منا له خبراته وتجربته الشخصية والخاصة. كانت هناك حاجة ماسة لان نلتقي حتى نعمل بمجموعة متناسقة متعاونة قادرة على الارتجال سويا.

ايضا قمنا بتدريبات على الصوت وعلى الجسم خاصة وان بعضا منا هم موسيقيون بحيث تدرب الممثلون على الحركات الصوتية اللازمة فيما تدرب الموسيقيون على الحركة واستخدام الجسم في التعبير خصوصا، وان المسرحية سوف تكون مسرحية غنائية وراقصة، اضافة الى التمثيل. كذلك تعرفنا على تراث المنطقة التي نقيم فيها حيث قرأنا قصصها الشعبية والتقينا بكتابها وادبائها وبعض الفلاحين العاملين، وبطلاب مدارس، وانجزنا يوما مسرحيا برفقتهم بحيث تعرفوا علينا من خلال مشاهد مسرحية تعبيرية، وبالطبع كان هذا بالنسبة لنا اختبارا لامكانية نجاحنا في توصيل ما نريد كل بلغته الخاصة في مسرحية واحدة بواسطة استخدام تعابير الجسم.

بالاضافة الى ذلك تبادل الفنانون التسعة المعلومات عن تراث وفولكلور كل واحد منهم وذلك لامكانية الاستفادة منها اثناء كتابة المسرحية.

وفي نهاية الشهر ظهرت مجموعة فنانين متناسقة جاهزة للبدء في المراجعات الجدية لهذا العمل، ومقترحة افكارا من الممكن ان تكون جزءا من هذا العمل.

■ *ما هي الخطوة القادمة؟*

● من الان وحتى شهر آذار القادم عندما نلتقي ثانية، كل ممثل سوف يرسل تقارير عن فترة الشهر التي امضيناه سوية كما ترسل معلومات اضافية مكتوبة كل عن تراث بلاده وفولكلوره.

وفي آذار سنلتقي لمدة اسبوعين لدراسة الافكار المطروحة لبناء هيكل اولي للمسرحية المطروحة.

وبعد شهر هناك فترة استراحة لمدة شهر، يقوم حينها مخرج المسرحية ومساعدوه في الكتابة بتجهيز هذه الافكار وترتيبها تمهيدا للمرحلة الثالثة والاخيرة التي سوف تبدأ في شهر ايار وتستمر خمسة شهور ونصف الشهر.

■ *متى سيتم عرض المسرحية واين؟*

● سوف تعرض المسرحية في اواسط شهر آب في سويسرا لمدة شهرين، وفي حال نجاحها ستعرض في المسارح الاوروبية، خاصة وان الدول المشاركة ابدت اهتماما في ان تعرض المسرحية فيها. وبالنسبة الى الارض المحتلة فنحن نحاول البحث عن مصادر تمويل لقدوم الفرقة حتى تقوم بعرضها امام الجمهور الفلسطيني.

■ *من الدول المشاركة في العمل المسرحي؟*

● فلسطين، اليابان، تشيلي، استراليا، كينيا، سيرلانكا، امريكا، المكسيك وسويسرا.



● *الفنان ادوار معلم (الاول من اليسار) بين مجموعة المسرحيين التسعة في سويسرا* ● *(صورة خاصة)*

سكيتش مسرحي

حضارة شعارها اهانة

● بقلم: عدنان طرابشة ●

(المنظر خرابة شبيهة بما ذكر في التوراة في سفر التكوين: «كانت الارض خربة وخالية وعلى وجه الغمر ظلمة وروح الله يرف على وجه المياه.»)

(والفرق هنا ان لا مياه موجودة ولا ارواح).

(دخان ينبعث من عدة امكنة... على المسرح بقايا جثث محروقة... تنبعث منها رائحة اللحم المحروق... والدمار يخيم كالليل الدامس).

تسمع موسيقى تعبر عن الدمار، كأنها موسيقى نهاية العالم... مزيج بين الشرق والغرب... واللون الشرقي يطغى على اللون الغربي او العكس... يتحد اللونان ويسيران معا في سمفونية واحدة ثم يتباعدان... عندها يبدأ الضوء بالارتفاع تدريجيا على بقعتين متباعدتين على خشبة المسرح حيث يظهر في كل بقعة ضوء دائرية.. مجموعة من الناس متعددة الجنسيات والالوان... وحين يشتد الضوء على المجموعتين تنبعث هذه الاغنية:

المجموعة الاولى:

هذه بلادُ البؤس والجُنون
هذه بلاد السل والطاعون
لا شيء سليم عندنا
المرض اعيى جسمنا
والسقم انهك قلبنا
عميقة عميقة جراحنا

المجموعة الثانية:

كل مكان تدوسه اقدامكم
يكون لكم
كل مكان ستراه عيونكم
يكون لكم
كل مكان يخطر ببالكم
يكوُن لكم
في الارض والسماء
في عالم الاحياء
والموت على السواء
سيكون سيكون سيكون لكم

المجموعة الاولى:

بلاد الشر والموت
بلادنا
بلاد القمع والجبروت
بلادنا
بلاد الكفر
بلاد القهر
بلاد النحر
بلاد الدم
هي ذي هي ذي هي ذي بلادنا

المجموعة الثانية:

بلادنا بلاد العسل
بلادنا ارض الحليب
بلادنا شغل وعمل
تحمي الحدود من القريب
سنقتل من نلقى بها
طفلا كان او عجوز
سنفني كل شعوبها
لنا ما بها كنوز

المجموعة الاولى:

هذه مملكة العصاب
رب ما هذا العذاب

المجموعة الثانية:

عدوكم امامكم موجود
والبحر من ورائكم ممدود

المجموعة الاولى:

ربنا اشتد الكرب
ربنا ازداد العناء

المجموعة الثانية:

ارضنا للاقوياء
ارضنا للاشداء

المجموعة الاولى:

ابتنى حضارة
شعارها اهانة

المجموعة الثانية:

بداية نهاية
بلادنا مهابة

المجموعة الاولى:

بلادنا بلد الجنون

المجموعة الثانية:

بلادنا بلد العسل

المجموعة الاولى:

الموت فيها والسكون

المجموعة الثانية:

شعارنا الا وجل

يسمع صوت دوي مدافع وانفجارات تختلط الاصوات مع الموسيقى وتطغى عليها يخفت الضوء وتعود الصورة كما بدأت... وبعد انفجار عظيم يسقط افراد المجموعتين قتلى ويخفت الضوء نهائيا وتطغى الظلمة على خشبة المسرح ويسكت كل شيء حتى الموسيقى.



"الاتحاد" قبل ربع قرن

طلاب المدرسة الثانوية يتظاهرون في شوارع الناصرة تأييدا لمطالب معلميهم
المعلمون يعودون للعمل بعد نجاح اضرابهم

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ امس الخميس (٦٥/١٢/٢) انهى معلمو المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة اضرابهم، بعد ان حققوا مطلبهم بقبض رواتبهم المتأخرة عن شهر تشرين الاول. وكان طلاب المدرسة الثانوية قد ساروا في مظاهرة صباح يوم الثلاثاء الماضي، توجهوا فيها الى بلدية الناصرة، ولما لم يجدوا الرئيس قابلوا كاتب المدينة يعقوب فرح، وسلموه مذكرة ابدوا فيها مطالب معلميهم، وطالبوا بتأمين دفع رواتب المعلمين في مواعيدها. وطافت مظاهرة الطلاب في شوارع الناصرة الرئيسية هاتفة بالشعارات المؤيدة لاضراب المعلمين، وقد لاقت مظاهرة الطلاب واضراب المعلمين التأييد من اهالي الناصرة. الامر الذي كان له الاثر في نجاح الاضراب الذي استمر ثلاثة ايام.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

□ هجمات عاصفة يقوم بها جيش تحرير فيتنام.
□ محادثات سلام حول فيتنام تعقد قريبا في القاهرة.
□ امريكا تفرض شروطا سياسية لتزويد الباكستان والهند بالغذاء.

(«الاتحاد» ٣ كانون الاول ١٩٦٥)

ملكة بريطانيا و ٣١ حصانا



● *الملكة اليزابيث* ●

● يقول الشاعر العربي: «لا خيل عندك تهديها ولا مال.. فليسعد النطق ان لم يسعد الحال»!

طبعا هذا البيت الجميل من الشعر العربي القديم، لا ينطبق بحال من الاحوال على عاهلة بريطانيا، الملكة اليزابيث الثانية، فهي تملك الكثير من الخيل، والمال بالاضافة الى الكلمة الحلوة، التي تبلسم بها القلوب، وتثير الاعجاب في نفوس مستمعيها.

وفي اخر احصائية عن ثروة العاهلة البريطانية من الخيول العربية الاصيلة، جاء ان جلالتها تملك واحدا وثلاثين حصانا يبلغ ثمنها اكثر من ستة ملايين دولار امريكي!

ولكن الملكة لا تبيع خيولها، بل تربيها، وتعتني بها، وتنفق عليها سنويا، اكثر من مليوني دولار!!




● الثلاثاء ـ ٩٠/١٢/٤ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ «عهد الذرة» ـ خطوة واحدة الى الامام. الحلقة السابعة. العوامل التي اوصلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى اتفاقيات تقليص تطوير الاسلحة.
١٩.٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
١٩.٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠.١٥ ـ «على الخارطة» حكاية الحمة
٢٠.٣٠ ـ «عائلة كوسبي» ـ «ليس سهلا ان تكون اخضر»
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ ـ «محامو لوس انجلوس»
٢٢.٣٠ ـ «لا تنتظرني» ـ الحلقة الثالثة
٢٣.٠٠ ـ «هذه الليلة» ١١ سنة على وفاة غولدا مئير
٢٤.٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠.٣٠ ـ «جاك والبدين»
٠١.١٥ ـ نهاية الارسال

اهل الفن

هل فرقة الـ «فور إم» اصلية!



● *فرقة الـ «فور إم» الاصلية منال، منى، مها وميرفت ابو عوف مع اخيهم عزت ابو عوف* ●

● كانت الاوساط الفنانية والموسيقية تتوقع أن ينفرط عقد فرقة الـ «فور ام» بعد ان انسحبت منها نجماتها الاربع: منال، منى، مها وميرفت ابو عوف، بسبب الزواج والانجاب، ولم يبق فيها سوى شقيقهن الموسيقار عزت ابو عوف الذي كان قد هجر الطب منذ احد عشر عاما لكي يتفرغ للعمل الموسيقي..

ولكن عزت ابو عوف فاجأ الاوساط التي توقعت انفراط عقد الـ «فور ام» بإعادتها من جديد وبأربع بنات غير شقيقاته، ولكن اسماءهن تبدأ بحرف الميم، وكلهن من خريجات المعاهد الموسيقية وهن: ميريل سعيد، مريم عزيز، ميناس شوقي، وميمي سالم..

وقد اجرى عزت ابو عوف مع نجمات فرقته الجديدات تدريبات يومية لمدة شهر، بحيث حفظن كل اغاني الـ «فور ام» وتأكد له بعد هذه التدريبات ان الفرقة قد تكون بعد ولادتها من جديد، افضل مما كانت عليه في الماضي.

هل تنجح سماح انور في دراستها؟

● اختفت النجمة الممثلة سماح انور من المجتمعات الفنية قبل مدة وجيزة ولم تتأكد اشاعة ترددت عن سفرها الى ولاية «هيوستن» في الولايات المتحدة الامريكية تلبية لدعوة وجهتها اليها النجمة السينمائية السابقة لبنى عبد العزيز، لحضور حفلة زفاف ابنتها التي سيغني او غنى فيها النجم المتعدد المواهب سمير صبري..

وكانت سماح انور قد اقامت منذ فترة في شقتها الجديدة في مدينة المهندسين، وبات كل من يطلبها فيها بالتلفون يسمع صوتها مسجلا وقائلا: «اهلا بمن يطلبني، ولكن لو كنت من الزملاء الفنانين فأرجو ان تحدثني بعد العاشرة مساء، لانني الان في الكلية اذاكر»!

ويبدو من كلام سماح انور المسجل انها تنصرف الان الى المذاكرة، لكي تحصل على الليسانس في قسم اللغة الفرنسية في كلية الاداب بعد ان تكرر رسوبها عامين في الكلية، بسبب انشغالها بأعمال سينمائية وتلفزيونية ومسرحية ايضا..

● *سماح انور* ●

وسماح انور تريد الحصول على الليسانس هذا العام حتى ولو اضطرت الى التضحية بعدة افلام من اجله، وقد ضحت فعلا بثلاثة افلام كانت ستشغلها عن المذاكرة، خصوصا وانها قد تتعرض الى الفصل من الجامعة اذا ما تكرر رسوبها.

المضـــــافة

غمزات!

- الجارور المقفل يثير الفضول.
- أجل غير العاجل، واهتم بما لا يتحمل التأجيل.
- من المستحيل ان يتعايش الجبين مع النعل.
- لا تحكم على احد في ساعة غضب.
- ينهزم الفشل امام الطموح.
- احذر مرافقة كثير الالتفات الى الخلف.
- التكفير عن الذنب بحاجة الى الافعال وليس الى الاقوال.
- ما اصعب الدفاع عن القلعة التي يكثر مهاجموها.
- ما اغرب من يشتري كلبا وينبح بنفسه.
- النجاح بحاجة للاسلوب كحاجته للجهد.
- حينما يحاشر النبيل في سبيل الفوز لا يعرض حياة منافسيه للخطر.
- تعلم الاصغاء الى نفسك ايضا.

موقف!

● قال الجاحظ:
ان ضحك من كان وحده لا يكون على شطر مشاركة الاصحاب.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الصيني:
من ينقذ شخصا يصبح مسؤولا عن سلامته الى الابد.

للمعلومية!

- يوجد في ايطاليا ٥٠ الف مليون نحلة.
- ٢٤٪ من الفرنسيات يتمنين لو انهن ولدن ذكورا!
- تحصل ايطاليا على ٧٨٪ من الطاقة الكهربائية من الخارج. وبريطانيا على ٤٠،٦٪. اما فرنسا فلديها اكتفاء ذاتي.

مع المشاهير!



● «جون يتكلم معي يوميا!» ـ هذا ما تدعيه ارملة المغني الراحل جون لينون، التي يتهمها عشاق الغناء والموسيقى بأنها تسببت في بعثرة فرقة البيتلز (الخنافس).

ويتعامل الناس، بكثير من الشك، مع ادعاء الارملة يوكو اونو (٥٧ عاما، ومن اصل ياباني) وتأكيدها على ان لينون يحرسها، ويهتم بأمورها، من موقعه في العالم الاخر.

وتدعي يوكو اونو ان لينون، الذي ينصحها ويحذرها من الاخطار، انقذ حياتها، قبل اعوام، حينما كانت في زيارة الى لندن، وامرها، من عالمه الاخر، بالعودة الفورية الى الولايات المتحدة. وثبت انها كانت عرضة لمحاولة اغتيال!

مظاهر!

● قل لي ماذا تلبس، اقل لك من انت!
هذا ما حاول احد معاهد ابحاث اقتصاد السوق في برلين التوصل اليه.
وتوصل المختصون، من خلال بحثهم لملابس الرجال، الى ان المولعين بلبس بناطلين الجينز هم اصحاب شخصية مستقيمة عصامية. اما من يحبون لبس البناطلين المكوية مع كسرات بارزة فهم الذين يحظون باعجاب النساء اللواتي يبحثن عن زوج نشيط يمكن الاتكال عليه والثقة بأمانته.

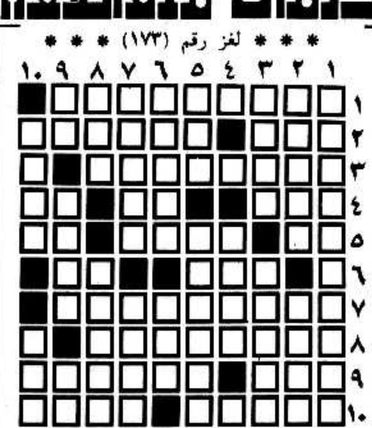
ليس للوجه الكشر!

● ازمة في الغابة:
اجتاحت الغابة ازمة عميقة، واثارت اسوأ الغرائز العدوانية بين الحيوانات.
والقى الثعلب القبض على الدجاجة وقتلها، والتهم الذئب النعجة، وغفق النسر على العندليب، ومصمص القط عظام حمامة.
ومن شدة خوفه اسرع الارنب الى ملك الغابة طالبا النجدة ووضع حد للأزمة.
ووافق الاسد على انه، بأي شكل من الاشكال، يجب وضع حد لهذا الوضع.
وافترس الارنب ليطمئن الى انه، هو الآخر، لن يعتدي على غيره!

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧٣) * * *



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢				■						
٣									■	
٤				■	■			■		
٥			■					■		
٦		■				■	■			■
٧										■
٨									■	
٩				■						
١٠						■				

● اعداد: مروان عاطف حنا ـ المغار ●

افقيا:

١ ـ سيدة الشاشة العربية
٢ ـ ضد «نظم» (معكوسة) ـ مهند
٣ ـ امير الشعراء (معكوسة)
٤ ـ منزل ـ متشابهان ـ ضمير متصل
٥ ـ للتعريف ـ عملاق ـ يشاهد (مجزومة)
٦ ـ ضد «يكثر» ـ بحر
٧ ـ ممثلة مصرية
٨ ـ مطرب خليجي
٩ ـ «هرم» (مبعثرة) ـ يقولون (مجزومة)
١٠ ـ مطربة مصرية ـ مجد (معكوسة)

عموديا:

١ ـ مطرب عربي راحل
٢ ـ اعباء ـ بطلة «الاجنحة المتكسرة»
٣ ـ فرن ـ يتفق
٤ ـ يظهر في الصحف
٥ ـ علم مذكر ـ اللعبة
٦ ـ يستعمله البناء ـ يترك
٧ ـ اسم صحيفتك (غير معرفة) ـ أب
٨ ـ غيرا ـ ضد «ينضب»
٩ ـ سريع الكسر ـ بدين (معكوسة) ـ من الاسماء الخمسة (معكوسة)
١٠ ـ غطاء ـ كاس

* * * حل لغز رقم (١٧٢) * * *

افقيا:

١ ـ تل الزعتر
٢ ـ رام الله ـ جب
٣ ـ ودع ـ الحصن
٤ ـ حث ـ اجلال
٥ ـ رجيه ـ بدن
٦ ـ المخزون
٧ ـ لا ـ اقتلع
٨ ـ أنب ـ حساس
٩ ـ فل ـ جان دارك
١٠ ـ الشبباك

عموديا:

١ ـ تور ـ الهف
٢ ـ الوحدات ـ لا
٣ ـ طع ـ ع. ع
٤ ـ ا.ا ـ أبل ـ شجن
٥ ـ ل. ل ـ جهز ـ باد
٦ ـ زلال ـ وا ـ بن
٧ ـ لا ـ اقتلع
٨ ـ حلب ـ قلت
٩ ـ صبر ـ دولار
١٠ ـ جنين ـ عسكر

من اقلام طلابنا

انين ضمير معذب

● بقلم: سعيدة محمود ايوب - الحادي عشر - مدرسة نحف الشاملة ●

لماذا يملأ الحقد، البغض والكراهية صدوركم؟!
لماذا لا تتعاونون مع بعضكم بالتفاهم، المسامحة واللين؟!
فكروا... فكروا بمصلحتكم فهي واحدة انها التعاون لا العداء حققوا استقلالكم ووحدتكم حققوا انفسكم فهي شفاء ودواء لنفسنا العليلة!!

توحدوا لتقيموها فهي ان قامت تقوم بسواعد ابطالها الشجعان ما هي فائدة تقاتلكم ونزاعكم وحربكم بعضكم ضد الاخر؟! انها دمار بل داء بل خراب للعالم الذي بنيتموه حجرا حجرا حتى اصبح صرحا ولكنكم سوف تدمرون بكلمة او باشارة من اي شخص منكم. تعودوا الى وعيكم وكونوا اخوة ويدا واحدة لتصدوا العدو ولتوقفوه عند حده وساهموا بكل ما منحتم من قوة لتحقيق السلام العادل الذي يهدف له كل مواطن حقيقي.

فهل سيأتي هذا اليوم ام انني سوف احلم الى الابد؟

الكنز الحقيقي

● اعداد: علي ادريس - مدرسة عبلين الابتدائية جـ ●

● كان يا مكان في قديم الزمان قرية صغيرة. يسكن فيها رجل كبير السن. وكان له ولدان، لا يحبان فلاحة الارض. وكان ابوهما الهرم يعتني بها كثيرا كأنها ولد من اولاده.

وفي يوم من الايام جلس الرجل وحده في البيت. وكان يفكر بمستقبل ارضه اذا اهملها اولاده بعد موته. فجاء الليل ففكر وفكر واخيرا وصل الى حيلة يزيد بها اهتمام اولاده بالارض. في صباح اليوم الثالث احس الرجل الهرم بالم في صدره فعرف ان نهايته قد اقتربت فقال لولديه الاثنين ان في ارضكما كنزا مدفونا فابحثا في الارض جيدا كي تعرفا اين هو وفي اليوم الرابع تألم الوالد اكثر فاكثر ثم توفي حزن الولدان على ابيهما. وبعد يومين تذكرا ما قاله لهما والدهما واخذا الفؤوس وذهبا الى الارض كي يبحثا عن الكنز فحفرا في اليوم الاول الى ان تعبا ثم عادا الى البيت وفي اليوم الخامس، حفرا في الارض ايضا فلم يجدا شيئا وفي اليوم السادس لم يحصلا عليه فبقيا على نفس الحال اسبوعا كاملا حتى ملا.

وبعد فترة من الزمن في اوقات الظهيرة فتح احدهما النافذة فرأى الارض فقال لاخيه لقد فقدنا الامل بالحصول على الكنز ما رأيك والارض قد حرثت ان نزرعها ونبيع محصولها ونربح المال فقال الثاني لاخيه هل عرفت الان ما هو الكنز الذي اخبرنا عنه والدنا فقال له نعم فخرجا واخذا الحبوب ونثراها في الارض وقدم الشتاء وامطرت السماء فنما الزرع فجمعاه وباعاه في السوق وربحا مالا كثيرا وعاشا بسعادة وهناء!

ثلاثة اثلاث قصيدة

● بقلم: نمر جواد سلطاني - الطيرة - المثلث ●

١ - من سوق الخطابة:

ايها الزخم المتعاظم،
من لجة الموج المتلاطم..
اصمت..
فالصمت اصبح ميزة العصر،
والجميع اصبح يصيح،
ولم يبق احد ليستمع،
فالكل اصم اذانه...
ونطق!
وظن نفسه الخطيب الفصيح
فبصق!

٢ - زمن التلاشي:

ايتها الرياح والعاصفة
تلاشي
فجبين ان لا اتلاشى
فالجميع ها هنا قد صمدا
ولم يعد لوجودك عندنا معنى
فلن تقتلعي احدا
فتلاشي!!

٣ - شهيد العشق الالهي:

يا شهيد العشق الالهي
عدني ان لا تموت
وعدني بانك لن تذهب
فمنذ الان،
لن يفرقنا او يباعدنا
عن بعضنا
حزب او طائفة او دين ومذهب..

حل مسابقة رقم (٢)

١ - مغزى قصة «ارض الوطن» ان الانسان لا يستطيع ان يتحرك بحرية ويعمل ما يشاء الا في وطنه.
٢ - «الغربان» هم فئة من الصعاليك السود، ثاروا على مجتمعهم لسببين: ١ - عامل التمييز اللوني ٢ - عامل الظلم الاجتماعي.
٣ - الكاتب الذي حصل على الدالية الذهبية هو «أكايا» لكتاباته وانتاجه الادبي.
٤ - تقع قرية دنة في الشمال الغربي لمدينة بيسان.

مسابقة

٥ - لعبة الاعداد

٣٢	٣٠	٢٨
١٨	٢٢	٢٠
٧	٦	٨
٢	١	٣
٥٩	٥٩	٥٩

٦ - لعبة الارقام

١٦	٣	٢	١٣
٨	١٠	١١	٥
٩	٦	٧	١٢
١	١٥	١٤	٤

بعد اجراء القرعة فاز فادي صفدي من الناصرة، سترسل جائزة تقديرية للفائز.

مسابقة رقم - ٥ -

١ - ماذا نتعلم من قصة اليد الاخرى؟

٢ - لماذا لقب الفارابي المعلم الثاني ومن هو المعلم الاول؟

٣ - ما هو موضوع بحث الدكتوراة الذي كتبه جيلي عبد الرحمن؟

٤ - هل عثرت على السلة المجهولة؟

٥ - ماذا كانت اهم مصادر معيشة السكان في ديشوم؟

□■□ نافذة على الادب العالمي - بقلم: نزيه قسيس -

الكاتب الفرنسي: رينيه غيو و«ادب المغامرات» (١٩٠٠ - ١٩٦٩)

● حياته

ولد الكاتب الفرنسي «رينيه غيو» في قرية «كوركوري» الواقعة في مقاطعة «سنتانج» في جنوب فرنسا وذلك في العام ١٩٠٠ لعائلة فلاحين. قضى طفولته وصباه بين كروم العنب والحقول حيث كان يعمل مع والديه. انهى دراسته الثانوية ثم تعلم في جامعة «بوردو» حيث تخصص في موضوع الرياضيات. عندما بلغ سن الثالثة والعشرين سافر الى افريقيا حيث علم في مدرسة فرنسية في «داكار» عاصمة السنغال. قضى في افريقيا عشرين عاما حيث تجول في الغابات واطلع على عادات القبائل هناك والحيوانات البرية التي وصفها كثيرا في كتبه.

● في الحرب العالمية:

عندما نشبت الحرب العالمية الثانية وتعرضت فرنسا للغزو النازي تطوع رينيه للخدمة في جيش فرنسا الحرة وحارب في الجبهة ونال اوسمة تقدير وامتياز. مع انتهاء الحرب عاد الى افريقيا حيث عاود نشاطه في التجوال والبحث وكذلك في التعليم وجمع القصص والحكايات.

● في فرنسا:

في سنة ١٩٥٠ عاد «رينيه غيو» الى بلاده واستقر في باريس حيث بدأ بنشر مؤلفاته القصصية التي نالت شهرة وصدا واثنتي عشرة جائزة واوسمة تقدير من بينها «وسام اندرسون الدولي» سنة ١٩٦٦. بالاضافة الى الكتابة كان رينيه يمارس الرسم والنحت والتلحين والعزف على القيثار.

● ادبه:

يمتاز ادب «رينيه غيو» بانه ادب مغامرات وقد كتب خمسين كتابا فيها الكثير من قصص المغامرات التي اثارت خيال الصغار والكبار. المكان الذي تدور فيه الحكايات هو افريقيا ومناطق اخرى من المناطق المتوحشة.

من الكتب التي تركها «رينيه غيو» الكتب التالية:

١ - فتاة باماسو (١٩٤٨)
٢ - ساما امير الفيلة (١٩٤٩)
٣ - عصابة الحظ (١٩٥٠)
٤ - اللبؤة سيرغا (١٩٥٢)
٥ - المغامرة العجيبة لميشيل ستناتري (١٩٥٢)
٦ - لوك - لا - بلين الملك اللص (١٩٥٢)
٧ - اوبورو (١٩٥٢)
٨ - الفهد كلو (١٩٥٣)
٩ - الفيل الابيض رقم ٧٩٣ (١٩٥٣)
١٠ - ربح الحظ (١٩٥٤)
١١ - مملكة الاحياء (١٩٥٥) (قصص قصيرة)
١٢ - ولد وخمسة كلاب (١٩٥٦)
١٣ - الحيوانات المتوحشة اصدقائي (١٩٥٦)
١٤ - غريشكا ودوبو (١٩٥٨)
١٥ - حاكم الفيلة (١٩٦٠)
١٦ - غريشكا والذئاب (١٩٦١)
١٧ - فوناييو والاسد (١٩٦٣)
١٨ - انسيكلوبيديا لاروس للاولاد (١٩٥٦) وقد حصل عليها على وسام الاكاديمية الفرنسية.

توفي «رينيه غيو» في مدينة دانس في فرنسا في الخامس والعشرين من اذار العام ١٩٦٩.

من اعلام الفكر العربي..

ابو النصر الفارابي - (٨٧٠م - ٩٥٠م)

● بقلم: ابن الخطاف ●

قدم العرب للعالم العديد من المفكرين والمبدعين في مجالات الفلسفة والعلوم العقلية، وعلى استنتاجاتهم وعلومهم تعتمد الكثير من العلوم اليوم في كافة المجالات. ان هذا الامر يمنحنا الثقة الكاملة بالاجيال الشابة الواعدة من ابنائنا، الذين نريد لهم ان يكونوا خير خلف لخير سلف. وسأحاول في هذه الزاوية اطلاعكم بشكل مختصر على امثال هؤلاء الجهابذة ونبدأ كما ترون بالفارابي:

حياته ونسبه:

هو ابو نصر محمد بن طرخان الفارابي، ولد في مدينة فاراب في اقليم خراسان التركي وتوفي في دمشق سنة ٩٥٠م.

ثقافته وعلومه:

وتقديرا له لقب «بالمعلم الثاني»، حين سمي سالفه اليوناني ارسطو بالمعلم الاول.

وربما كان هناك اهمية للعصر والبيت الذي نشأ فيه الفارابي على مستقبله وكذلك تنقله بين البلدان فقد غادر ارض طفولته في شبابه، ويتجه الى المدن الحضرية حيث العلم والمعرفة، فيمر طريقه في بغداد وحران والقاهرة ودمشق وحلب وغيرها من مدن الخلافة العربية، «ويضيف هذا الطواف له فيعرف الكثير ويختبر الكثير ويعيد النظر في الكثير من امور الحياة» كما يقول قاسمجانوف في كتابه الفارابي وكانت بغداد في وقته ام الدنيا عاصمة الخلافة العباسية ومركزا حضاريا للشرق والغرب فيها تلاحمت الثقافات الفارسية والهندية والرومية والعربية فابدعت ايما ابداع وتعايشت في بغداد بتسامح العقائد المختلفة اليهودية والمسيحية والاسلامية حتى مذاهب الزندقة والالحاد وجدت لها مكانا وممثلين في النقاش الحضاري الثقافي الفني الذي دار في هذه الحاضرة العربية. وكان الفارابي الذي نهل منه علم هذه المدينة استطاع ان يعرف قبل وفاته اكثر من سبعين لسانا الى جانب علم المنطق والعلوم المختلفة. ولم يدخر جهدا في البحث والسفر عن العلم وخاصة عندما علم بالمفكر المسيحي يوحنا بن حيلان في حران الذي ذاعت شهرته في العالم الاسلامي يذهب اليه ويدرس علمه.

ويتعمق الفارابي بدراسة آثار المعلم الاول «أرسطو» فيستوعب مادته وعلمه رغم انه كتب ملاحظة على احد كتب ارسطو يقول فيها: اني قرأت هذا الكتاب مئة مرة. وهذه عبقرية العلماء التي تميز بالصبر والعناء في سبيل تحصيل المعرفة. وفي سبيل العلم والمعرفة ينتقل من بغداد الى دمشق فالقاهرة.

ابداعه وكتبه:

الى جانب عنايته بالكتب الارسطية نسبة لارسطو وترجمتها الى العربية وشروحاته وتعليقاته لفلسفة افلاطون وجالينوس فمن اهم الكتب التي تركها كما وردت في مقدمة ابراهيم جزيني لكتاب اراء اهل المدينة الفاضلة:

أ - كتاب: احصاء العلوم - يحاول الفارابي ان يحيطنا علما بكل علوم عصره ويبين اغراض كل علم منها ونهجه.

ب - كتاب الجمع بين رأيي الحكيمين افلاطون وارسطو: يحاول الفارابي في هذا الكتاب ان يجمع بين فلسفتي افلاطون وارسطو زاعما انه ليست هنالك من تناقضات بينهما.»

جـ - ينبغي ان تعلم قبل الفلسفة: على طالب الفلسفة ان يعلم اسماء الفرق الفلسفية، وغرض ارسطو في كل واحد من كتبه، ونوع كلامه في كل واحد منها، ورياضة النفس على الاخلاق الحسنة ورياضة العقل على البراهين الهندسية والمنطقية والاقبال على العلم بكل همته لكي يعرف الخالق ويتشبه به بقدر الطاقة البشرية.

وله مقالات قيمة اهمها، اغراض ارسطوطاليس في كتاب ما بعد الطبيعة مقالة في العقل.

اما كتابه الهام والذي يعتبر ملخصا لفلسفة الفارابي بشقيها النظري والعلمي لان الفارابي لم يقتصر على السياسة بل بل مبتدئا بالالهيات ومنتهيا بالسياسة، مرورا بنظرية المعرفة والفيض والاشراق والسعادة الفردية. فهو كتابه المعروف باسم (آراء اهل المدينة الفاضلة)

نصوص الفارابي:

في كتابه آراء اهل المدينة الفاضلة يقول حول (الاجتماع والتعاون) «وكل واحد من الناس مفطور على انه يحتاج، في قوامه، وفي ان يبلغ افضل كمالاته، الى اشياء كثيرة لا يمكنه ان يقوم بها كلها هو وحده، بل يحتاج الى قوم له كل واحد منهم بشيء مما يحتاج اليه، وكل واحد من كل واحد بهذه الحال. فلذلك لا يمكن ان يكون الانسان ينال الكمال، الذي لاجله جعلت له الفطرة الطبيعية، الا باجتماعات جماعة كثيرة متعاونين، يقوم كل واحد لكل واحد ببعض ما يحتاج اليه في قوامه فيجتمع مما يقوم به جملة الجماعة لكل واحد جميع ما يحتاج اليه في قوامه وفي ان يبلغ الكمال. ولهذا كثرت اشخاص الانسان فحصلوا في المعمورة من الارض، فحدثت منها الاجتماعات الانسانية».

للمطالعة والمراجعة

١ - ابو نصر الفارابي - كتاب آراء اهل المدينة الفاضلة. قدم له وشرحه ابراهيم جزيني. منشورات دار القاموس الحديث - بيروت. هناك تحقيق للكتاب للدكتور نصر عازر ايضا، بيروت سنة ١٩٥٩.
٢ - قاسمجانوف - الفارابي. دار التقدم موسكو ١٩٨٦.
٣ - د. عبد الحميد لطفي، علم الاجتماع. ١٩٧٠ موضوع الفارابي الصفحات ص ٢٣١ - ص ٢٣٤.

●● القائمة السحرية ●●

□ اطلب من احد اصدقائك ان يفكر في عدد من الاعداد من ١ الى ٣٠ ولا يخبرك به، ثم اطلب منه ان يخبرك عن العمود او الاعمدة المكتوب فيها هذا العدد، فانك تستطيع ان تعرف العدد الذي اختاره. وذلك بان تجمع الاعداد التي في اعلى الاعمدة المشار اليها.

مثلا: اذا كان العدد المختار مكتوبا في الاعمدة (أ،جـ،هـ) فاجمع الاعداد (٤، ١٦، ٢)، حاصل الجمع (٢٢) وهو مكتوب في هذه الاعمدة فقط.

أ	ب	جـ	د	هـ
٤	٨	١٦	١	٢
٢٣	٩	٢٤	٢٥	٢٧
٢٠	٣٠	٢٨	١٧	١٤
٧	١٠	١٧	١١	١٥
١٢	٢٧	٣٠	٩	١٨
١٥	١٤	٢٦	٢١	١٠
٦	٢٦	١٨	٣	٢٢
٣٠	٢٨	٢٢	٢٩	٧
٥	١٣	٢٣	١٩	١٩
٢١	١١	١٩	٧	٢٦
١٤	٢٩	٢١	١٥	٢٣
٢٢	٢٤	٢٧	٥	٦
١٣	١٢	٢٥	٢٣	٣
٢٩	١٥	٢٠	١٣	١١
٢٨	٢٥	٢٩	٢٧	٣٠

الغاز حسابية

● تقسيم مستطيل:

١	٧	٢	٩	٨	٤
١	٤	٨	١٠	٣	٧
٦	٣	٢	١	٤	٣
٧	٦	٣	٥	٨	٢

يحتوي هذا المستطيل على ٢٤ مربعا صغيرا، وزعت عليها الاعداد المكتوبة بطريقة معينة. احضر القلم الرصاص وحاول ان تقسم هذا المستطيل الى ثمانية اقسام، كل منها يحتوي على ثلاثة مربعات متجاورة، بحيث يكون مجموع اعداد كل منها مساويا ١٤.

● السلة المجهولة:



ترى في الرسم فلاحة امامها ٦ سلال، في بعضها بيض دجاج، وفي بعضها الاخر بيض بط، وعلى كل سلة عدد البيض الذي فيها. قالت الفلاحة في نفسها: لو بعت هذه السلة، فسيصبح عدد بيض الدجاج ضعف عدد بيض البط.

فهل تعرف انت اي سلة تقصد؟

● المربعات السحرية:

			٥
		٦	
	٧		
٨			

حاول ان توزع الارقام (٥، ٦، ٧، ٨) على المربعات الصغيرة الخالية، بحيث يكون مجموع كل صف افقي او رأسي او قطري مساويا ٢٦، مع ملاحظة عدم تكرار اي رقم من الارقام السابقة في صف واحد اكثر من مرة.

من تاريخ كرة القدم

● اعداد: فادي زاهر بشارة ●
(الطيرة - المثلث)

● يمكن الرجوع بتاريخ كرة القدم الى العهود الرومانية وما قبلها. واللعبة كما نعرفها اليوم تطورت من تراكض وتجاذب اشبه بالمشاجرات في شوارع العصور الوسطى حيث لم يكن هنالك لا ملعب محدد ولا قوانين مرعية ولم تنظم اللعبة الا منذ اواخر القرن التاسع عشر.

السنة: الحدث:

١٦٨١ شجع الملك شارل الثاني لعبة كرة القدم التي سبق ان منعها سبعة ملوك من قبل.
١٨٤٨ وضع قانون كرة القدم في كامبردج
١٨٦٣ انشاء اتحاد كرة القدم (في انجلترا)
١٨٦٥ وضع خيط او شريط افقي كعارضة للمرمى لاول مرة.
١٨٧٢ اول نهائي لكأس كرة القدم في انكلترا على ملعب اوفال.
١٨٧٣ انشاء اتحاد كرة القدم في اسكتلندا
١٨٨٥ قبول الاحتراف في كرة القدم.
١٨٨٨ انشاء رابطة لكرة القدم.
١٨٩٠ وضع شباك المرمى.
١٩٠٤ انشاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) بدون انكلترا.
١٩٠٦ انكلترا تدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم.
١٩٣٠ انشاء بطولة كأس العالم.
١٩٥٥ انشاء كأس اوروبا اول مباراة ليلية تحت اضواء كاشفة.
١٩٦٥ ادخال نظام تبديل اللاعبين خلال المباريات.
١٩٨٢ بطولة كأس العالم الثانية عشرة وقد فازت بها ايطاليا.
١٩٨٦ بطولة كأس العالم الثالثة عشرة في المكسيك وقد فازت بها الارجنتين بقيادة مارادونا.
١٩٩٠ بطولة كأس العالم الرابعة عشرة في ايطاليا وقد فازت بها المانيا بقيادة ماتيوس.

جيلي عبد الرحمن - شاعر من السودان

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● غاب عن الدنيا في اواخر اب الماضي الشاعر والمناضل السوداني جيلي عبد الرحمن بعد حياة حافلة بالعذاب والمعاناة والكفاح والعطاء الثوري والادبي. ولد جيلي في احدى محافظات النوبة شمالي السودان وحين بلغ الحادية عشرة من عمره رحل الى القاهرة والتحق بالازهر الشريف. احب المطالعة حتى درجة العشق فنهل من ينابيع التراث العربي والادب التقدمي العالمي وانخرط في صفوف الحركة الوطنية واشترك في النضالات الوطنية - الطبقية التي شنتها الجماهير المطحونة ولواها الوطنية التحررية واثار حماسها بالقصائد الوطنية الملتزمة الداعية الى تعميق الارتباط بالارض والوطن والشعب والحرية. وفي سنة ١٩٦١ سافر الى موسكو لاتمام دراسته الاكاديمية في معهد «غوركي» للاداب. ونال جيلي شهادة الدكتوراة عن «تطور مسيرة النثر الفني في السودان من بدايات القرن التاسع عشر وحتى اواخر الثلاثينات» وعمل محاضرا في جامعات الجزائر واليمن حتى سقوط نظام النميري فرجع الى السودان ثم جاء الى القاهرة عليلا حيث وافاه الاجل في احد مستشفياتها.

كان جيلي عبد الرحمن نموذجا للمثقف السوداني الديمقراطي المتنور الذي نذر حياته وادبه لشعبه وقضاياه اليومية المعاصرة. احب الناس وامن بالحرية وغنى للمقهورين الزاحفين نحو النور. وقد تعرض منذ الصغر للقهر والقمع والارهاب الفكري وعاش حياة مليئة بالالام والشقاء والنفي والاضطهاد والعذاب والمرارة. ومع هذا لم يركع ولم يلن بل واصل دربه الكفاحي الشريف مؤمنا بالمبادىء الثورية والافكار التحررية الطليعية وعمل على تأصيلها وتعميقها ونشرها بشكل واسع على مختلف المستويات والجبهات.

يقول جيلي عبد الرحمن عن الازمة التي يعيشها الكتاب والمثقفون العرب في ظل انظمتهم القمعية: «ان الادب في كل بلد عربي ينمو ذاتيا ولا يتفاعل مع الحركة في البلدان العربية ككل وربما كان هذا سبب الجمود وتكرار القوالب والمضامين واجترارها. ان هذا الانطلاق يؤثر على تطور ادبنا. لقد كنا في الخمسينات والستينات في مصر او بيروت على سبيل المثال ونجد صدى لكتاباتنا في العراق والسودان والمغرب العربي وكان يرافق الحركة الادبية نقد واع ومتعدد الجوانب وحوار خلاق وتنافس مشروع وصراع ايديولوجي. واليوم للاسف الشديد لا يتعرف القارىء العربي على الكتاب المنشور فضلا عن المجلة الادبية. والعلاج كما ارى ان يتصدى المثقفون والادباء والصحفيون لمسؤولياتهم في النضال من اجل الديمقراطية وان يحطموا حواجز الصمت ويعروا انظمة الحكم الدكتاتورية على المنابر الادبية عربية او عالمية. وعلينا ان نبحث عن وسائل جديدة للتضامن مع المعتقلين واستنفار المنظمات العالمية والحقوقية للدفاع عنهم وان نعرف بانتاجهم فيما تبقى من مجلات او صحف شريفة. وبالطبع فان حل الازمة لا يتأتى الا بالقضاء على الانظمة العميلة بيد انه لا يمكننا انتظار النتائج علينا ان نقوم بواجبنا التاريخي في استنهاض شعوبنا بالابداع والعمل والنضال معاً».

نشر جيلي عبد الرحمن قصائده في الصحف والمجلات السودانية والمصرية واصدر ديوانه الشعري الاول «قصائد من السودان» عام ١٩٥٦ وديوانه الثاني «الجواد والسيف المكسور» عام ١٩٦٧ وكتبت قصائده في الاتحاد السوفييتي.

ان قصائد جيلي مرتبطة ارتباطا عضويا بتاريخ السودان وشعبه. ونظرة سريعة على قصائده التي نظمها في بداية حياته الشعرية نجد انها ملأى بالحزن والاسى والسوداوية وذلك بسبب الواقع المر الذي عاشته الجماهير الشعبية السودانية تحت نير الاستعمار الانجليزي الذي اعاق حركة التطور الاقتصادي والنهوض الوطني والاجتماعي والثقافي. اضافة الى انها تصف الغربة التي يحس فيها الشعب السوداني في وطنه وتعكس تضحياته وبطولاته وكفاحاته ضد القوى الاستعمارية الدنيئة.

وحظيت قصائد جيلي عبد الرحمن باهتمام الكتاب والمبدعين في الوطن العربي ونشرت الكثير من الدراسات والمعالجات النقدية عن ديوانه الاول «قصائد من السودان» وذلك باقلام نجيب سرور ود. علي سعد ود. عز الدين اسماعيل ود. مصطفى هرارة ود. محمد نويهي وغيرهم. ولكن ابرز هذه المعالجات هي معالجة الشاعر والكاتب نجيب سرور حيث ركز فيها على مظاهر الحنين الى المبادىء والقيم الجميلة في القرية في قصائد الديوان وبين مساوىء الديوان من النواحي الفنية مثل التقريرية والجهارة واقحام الامل الذي لا ينمو طبيعيا من داخل الحدث بما يحلق به.

ان جيلي عبد الرحمن يمثل ظاهرة شعرية، فريدة ومتميزة تتوهج في المجال الشعري في السودان حيث استطاع ان ينقل بصدق الهم والعذاب الانساني ومعاناة الانسان السوداني والعربي من الظلم والقهر الاجتماعي والقمع الثقافي وينجح في استشراق المستقبل بمنظور التطور الانساني الشامل. ولعلنا نحس بروايته الثورية الصادقة وشعوره الوطني والانساني من خلال هذه الابيات من قصيدته «الالقان على ضفاف الذكريات» والتي يقول فيها:

من اجلكم يا اخوتي، طرنا على مشارف المدى
من اجلكم هل تسمعون ذلك الصدى
الظل في الجدران والاوراق والحقول
كفارس من الجنوب اسمر نحيل
اشعاره على غناء شعبه تسيل
يا الفي الحزين صوتك العميق في الدماء
كالليلة الصوفية القمراء
قلوبنا تفاحة حمراء
تطفو على الداخن الحزينة
فان وقفت ساعة في اجتج المدينة
وذكريات امسنا تضوىء الغدا
فامدد الينا من رؤاك تلكم اليدا
زماننا يا منية اليتيم لا يجود باللقاء!

بقي ان نقول ان جيلي عبد الرحمن من اعمدة الشعر السوداني الملتزم بالهموم والعذابات الانسانية. واذا كنا قد افتقدناه فان الثقافة العربية التقدمية افتقدت علما ومناضلا وشاعرا واديبا انحاز دائما الى الفقراء والمظلومين واصحاب الحياة. رغم الصعاب وانشد لها وكرس جهوده في الدفاع عن قضايا الشعوب المقهورة وفي سبيل حرية وسعادة الانسان المعذب.

(مصمص - المثلث)

بلادنا

دَيْشوم

● قرية عربية تقع على بعد نحو ١٤كم شمالي مدينة صفد قريبا من الحدود اللبنانية. وترتبط بكل من صفد والقرى العربية المجاورة بطرق ثانوية. نشأت ديشوم فوق الحافة الشمالية لوادي الجنداج على ارتفاع ٦٠٠م عن سطح البحر. وكانت تتكون من بيوت متراصة مبنية باللبن والحجارة. وقد امتدت مبانيها على طول الجانب الايسر لطريق علما - قدس وقارب عدد بيوت القرية ١٣٠ بيتا في عام ١٩٤٥. وللقرية اهمية عسكرية من الناحية الطبوغرافية اضافة الى اهميتها الاقتصادية كمصدر للاشجار الوقائية والانتاجية.

يبلغ مجموع الاراضي التابعة لديشوم ٢٣،٠٤٤ دونما. ولا يملك الصهيونيون من اراضيها شيئا. وكان سكانها العرب يمارسون حرفة الزراعة وقطع الاخشاب وتربية المواشي. واهم منتجاتها الزراعية الحبوب والفواكه والزيتون. وتتركز زراعة الاشجار المثمرة والحراجية في الجهتين الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية من القرية. وتتوافر المياه السطحية في سيل الجنداج الذي يمر من اراضي القرية ويروي مزارعها المحيطة بها، اضافة الى مياه الامطار التي تعتمد عليها محاصيل الزراعة الجافة. وقد اهتم سكان القرية بتربية الخيول لانهم يتحدرون من اصل جزائري، وهم احفاد فرسان الجزائر الذين حاربوا الاستعمار الفرنسي مع الامير عبد القادر الجزائري.

انخفض عدد سكان ديشوم من ٤٧٦ نسمة في عام ١٩٢٢ الى ٤٣٨ نسمة في عام ١٩٣١ ثم ارتفع الى ٥٩٠ نسمة في عام ١٩٤٥. وتدل البقاع الاثرية الواقعة بجوار القرية على ان منطقة ديشوم كانت معمورة في الماضي ويرجع الفضل في ذلك الى وجود سيل الجنداج فيها.

كانت لسكان ديشوم مآثر كثيرة في ثورات فلسطين المختلفة، ولذلك بادرت قوات الجيش الاسرائيلي الى طردهم عام ١٩٤٨ ودمرت قريتهم ثم اقامت قريبا منها مستعمرة «ديشون» عام ١٩٥٢.

المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين: ج٦، ق٢، بيروت ١٩٧٤.
- خريطة فلسطين: مقياس ١ : ١٠٠،٠٠٠، لوحة صفد.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

ركن الاطفال

السير الاخرى

● بقلم: مصطفى مرار ●

«الزبال»

ذاك هو اللقب الذي يعرف به «بشير» بين اولاد حارته، وفي المدرسة.

لم يكن اولاد الحارة لينادوه بغير ذلك اللقب، حتى عرف به في المدرسة، وفي البلدة كلها.

بعض زملائه كانوا ينادونه باللقب، امعانا في السخرية منه. بينما كان اخرون ينادونه به، احتراما له، واكبارا لذلك الجهد الذي يبذله «بشير». حتى اذا ادركوا ان اللقب يحمل، برغم ذلك، شيئا من السخرية، فهم كفوا عن مناداته به. وظلوا على احترامهم وحبهم له.

وبرغم السخرية التي كانت تبدو في لهجة من ينادونه بـ «الزبال» فهو لم يتوقف يوما واحدا، عن مواصلة ما كان يقوم به في اثناء سيره في الشارع، بين بيته والمدرسة، او بينه وبين السوق.

وحتى في المدرسة، فان «بشير» كان يقوم بنفس العمل. اذ هو يتمشى في الساحة، وحده او مع اصدقائه. حتى ان بعضهم كان يدعوه بـ «بواب المدرسة». فما هو ذلك العمل الذي دفعهم لان ينادوه بتلك الالقاب، يا ترى؟

«بشير» يحب الخير للجميع. ويده لا تتوقف عن عمل الخير اينما كان: كان «بشير» في اثناء سيره لقضاء حاجة له، او لاسرته. او كان يتمشى في ساحة المدرسة، ينحني كلما صادف حجرا، او ورقة، او قشرة فاكهة، او اي شيء يعوق السير، او يشوه منظر الساحة او الشارع.

كان عمله ذلك يثير غيظ، وربما حسد، بعض زملائه: فقد سأله احدهم يوما، في شيء، من السخرية:

- يا اخي. ما الذي يحملك على ان تجهد نفسك في تنظيف الشوارع والساحات؟ هل انت موظف في البلدية؟ هل انت عامل نظافة؟ هل تتلقى اجرا على ذلك؟ لماذا لا تقوم البلدية به. انها تجبي منا الضرائب، وعليها هي واجب النظافة!!

ويرد «بشير» بهدوء:

- لست، يا صديقي، موظفا في البلدية، ولست بوابا في المدرسة. لكن هذه الحجارة والاوراق وقشور الفاكهة، لم تقم البلدية، ولا المدرسة، برشقها في الشوارع والساحات. ولو ان كلا منا، او بعضنا على الاقل، فعل ما افعله انا، فان البعض الاخر سوف يشاركنا ذلك، او على الاقل، يتوقف عن رمي الورق والقشور وعن التراشق بالحجارة وبالنفايات على الشاعر.

في ضحى يوم العطلة الاسبوعية، وقبيل صلاة الجمعة، خرج «بشير» الى دكان البقالة، ليشتري حاجات طلبتها والدته.

وكما هي عادته، فقد كان ينحني كلما وقع بصره على حجر، او ورقة، او قشرة فاكهة، فيرفعها من مكانها، ويضعها في اقرب حاوية للنفايات.

وقبل ان يصل الى الدكان، التقاه احد الزملاء الذين كان يغيظهم عمله التطوعي. ودون ان يتوقف، او يحيي زميله «بشير» فقد قال ساخرا وكأنه يخاطب شخصا يرافقه: «هو ذا «الزبال» يعمل في يوم العطلة ايضا» واطلق ذلك الزميل قهقهة طويلة كريهة.

لم يلق «بشير» بالا الى سخرية زميله ومضى في طريقه.

وقبل ان يبتعد، سمع ذلك الزميل المشاكس ينادي:

- يا «زبال»! ما دمت مغرما بالعمل الى هذا الحد، فانني اوفر لك ما تريد. سألقي كمية من النفايات، من كل نوع في وسط الطريق، وعليك انت ان تزيلها في اثناء عودتك.

اراد «بشير» ان يعود ليزيل تلك النفايات لكنه خشي ان يتأخر، وتفوته صلاة الجمعة.. وقال في نفسه: «سوف ازيلها في اثناء عودتي».

وهكذا فقد عاد من الدكان مسرعا ليتمكن من ازالة ما نثر زميله على الطريق، وليتوضأ ويذهب الى المسجد.

وقبل ان يبلغ «بشير» ذلك المكان الذي القيت فيه النفايات، ابصر عددا من المواطنين يجتمعون، وسمع احدهم ينادي:

«هيا هيا بسرعة، استدعوا سيارة لنقل الشيخ الجريح».

واندفع «بشير» يركض باتجاه الحشد، وهناك رأى «الحاج عبد الحفيظ» وهو رجل ضعيف البصر، جاوز السبعين، ملقى على الارض، يسنده احد الشبان، والدم ينزف من جبهته، فسأله «بشير» عن سبب اصابة الشيخ، فقال الشاب «ان الحاج عبد الحفيظ، قد تعثر في نفايات كانت ملقاة في وسط الطريق».

بعد ان صودرت اراضيها

لن تسمح الجماهير العربية في اسرائيل بمصادرة اماكن عملها

(نص الكلمة التي القاها في الكنيست هاشم محاميد يوم ٩٠/١١/٢١ حول ظاهرة فصل العمال العرب من اماكن عملهم)

اربعون عاما واكثر مرت على البقية الباقية في وطنها من ابناء الشعب الفلسطيني. والنتيجة كانت نهب ٩٠٪ من اراضيهم التي شكلت مصدر دخلهم. لكن يد المصادرة والنهب لا تزال مرفوعة في الجليل والنقب والمثلث. ونلاحظ ان الجليل ووادي عارة تحولا الى العملة المتداولة بكثرة على لسان الوزير شارون.

اربعون عاما واكثر وحكومات اسرائيل والمستعربون يحاولون التنكر لوجود قسم كبير من مواطني هذه الدولة الذين يشكلون اليوم نسبة ١٧٪ من مجموع المواطنين في اسرائيل. لم يقم اي مصنع في الوسط العربي طيلة العقود الاربعة الماضية. «ومناطق التطوير» هي لليهود فقط! ولا توجد اية منطقة تطوير عربية.

عشرات السنين مرت والعرب، الذين تحولوا الى عمال للعمل الاسود لا يزالون يبحثون عن كسرة خبزهم من المطلة في الشمال حتى ايلات في الجنوب، يظهر على وجوههم الشقاء والالم، والقيظ والغضب على مصيرهم، لكن عيونهم تحمل الكرامة التي لن يسمحوا بدوسها باي شكل من الاشكال. بنوا المدن والاصرحة، والمباني والمصانع والجدران، شقوا الشوارع، عملوا في المطاعم، قاموا بكل شيء، ليس لهم. ان سياسة هذه الحكومة ادت الى تعميق ضائقة الفقر والعناء بين المواطنين العرب وتصل نسبة الفقر بين الاولاد العرب الى ٦٠٪ ويبلغ الاجر الذي يحصل عليه العامل العربي ٥٩٪ من اجر نظيره اليهودي. وظاهرة البطالة تنتشر بين الجماهير العربية وهي تصل الى نسبة ٢٠٪ من القوة العاملة في الوسط العربي وحتى اكثر من هذه النسبة.

بعد اربعين سنة من سياسة المصادرة والنهب والتمييز يحاولون اليوم «مصادرة» اماكن العمل منا. ونحن نسمع اليوم تصريحات عنصرية فاشية من المسؤولين الحكوميين، من اعضاء كنيست ومن شخصيات اصبحت مهمة، في هذه الايام الحارة الاستراتيجية، فحواها المناداة بـ «العمل العبري» و«قوة عمل عبرية» ونقرأ اليوم في الاعلانات المنشورة في الصحف كلمات تفوح منها العنصرية فنجد فيها مثلا: «مطلوب عمال نظافة - انهوا الخدمة العسكرية» لا يريدون العرب حتى في اعمال النظافة!

طالب رئيس بلدية مجدال هعيمق النائب شلومو عمور بطرد العمال الاجانب. ووفقا للقاموس الاسرائيلي «الاجانب» اليوم هم العرب! ولماذا؟ من اجل ايجاد اماكن عمل لليهود. وبضمنهم القادمون الجدد.

لقد صرح الوزير شارون مؤخرا امام اتحاد المقاولين: «لقد حصلتم على التزامات ١٠٠٪ بان تقوم الحكومة بشراء البيوت التي تستطيعون بيعها. جندوا العمال العبريين من العاطلين عن العمل ومن القادمين الجدد وتوجهوا الى العمل»! في هذه التصريحات توجد نوايا خبيثة. وتعني فرض حصار على المواطنين العرب، تجويعهم ودفعهم الى سبل لا يريدونها. ان الهدف واضح: تنفيذ شعار «العمل العبري» وشعار: «قادمون جدد بدلا من العمال العرب»!

لقد شاهدنا وسمعنا الشعارات العنصرية التي رفعها اعضاء كنيست مثل عوزي لانداو وزئيفي وغيرهم ضد العرب من على منصة الكنيست. وتتناسق هذه الشعارات مع الهجمة العنصرية على العمال العرب ومحاولة فصلهم واستبدالهم بعمال يهود مثلما حدث في مستوطنة «نتسيونا» وفي بني براك ويفصل العمال العرب من شركة «كوكا كولا» لتنقيتها من العرب! كما يفصلون من مصانع «تيو - بيرة» في نتانيا لتشغيل عمال يهود مكانهم!

يعمل في مصنع «تيو - نتانيا» ٣٠٠ عامل تصنفهم من العمال العرب منهم ٧٥ عاملا من اسرائيل. لكن وفقا للمبدأ العنصري، العربي هو عربي والمصنع «نظيف» اليوم من العرب. ليس بسبب التقليص من الايادي العاملة بل لانهم عرب. وبعد فصلهم من العمل استقبل المصنع ٤٠ عاملا يهوديا! مع ان العمال العرب اصحاب اقدمية تصل الى ١١ سنة! اقدمت ادارة مصنع تصنيف البيض في ماعونا في الجليل على فصل ١٦ عاملة عربية من ترشيحا ومعليا. وحلت مكانهن عاملات من القادمين الجدد. انها حلقة اخرى من حلقات فصل العمال العرب على خلفية عنصرية!

اننا نطالب بالغاء اوامر الفصل ضد العمال العرب التي اعتمدت بالاساس على مستنقع العنصرية والقومية المتطرفة وعلى كونهم من قومية اخرى. ويمنع اية محاولة لاعطاء حق الاولوية لعمال اخرين مهما كان اصلهم الديني والقومي.

انني قلق جدا على مصير الاطباء والمهندسين والاكاديميين العرب الذين لا يجري استيعابهم في العمل. ان نسبة الاطباء العرب في «كوبات حوليم» هي ٢٪ فقط. والامر المقلق هو الاستمرار في محاولة التضييق على الاطباء والممرضين العرب وفصلهم لاستيعاب قادمين جدد بدلا منهم اننا نحمل الحكومة وسياسيتها المسؤولية عن انتشار هذه الظاهرة وعن سد الطريق في وجه الاكاديميين والعمال العرب، بواسطة سبيدة (دعم) عمل المهاجرين الجدد. ان النتيجة واضحة وهي زيادة البطالة بين الاكاديميين العرب ومثال على ذلك هناك ٣٠ اكاديميا عربيا اغلبهم اطباء ومهندسون عاطلون عن العمل مسجلون في مكتب العمل في الناصرة.

اذا كان الهدف هو ان تكون دولة اسرائيل دولة «ابرتهايد» عليكم ان تقولوا ذلك بصوت مرفوع وبوضوح ودون تستر وراء الكلمة السحرية «دمقراطية» ان مثل هذا الامر يجب ان يقلقكم ويقلقنا.

يجب اتخاذ الاجراءات القانونية لمنع فصل العمال على اساس تمييز عنصري - قومي. دولة اسرائيل ليست دمقراطية ولا يمكن ان تكون كذلك. في الوقت الذي تنتشر فيه ظاهرة العنصرية. ان طرد مئات العمال الاسرائيليين لانهم عرب يزيد من الشعور بالاهانة لدى المواطنين العرب الذين عانوا من التمييز المستمر بحقهم ويشكل تدهورا جديدا في العلاقات بين الشعبين في البلاد.

ان الجماهير العربية تريد العيش بسلام، على اساس الاحترام المتبادل. لكنها لن تسكت ولن تسمح باية محاولة للدوس على انجازاتها التي حققتها بالكفاح والنضال خلال عشرات السنين ولعرقلة محاولاتها للعيش بكرامة في وطنها.

ان الجماهير العربية تطالب بتشريع قانون يمنع اي عمل ينادي بـ «الابرتهايد» العنصري او باي نوع من «الترانسفير».

ان الجماهير العربية تشعر اليوم بالخطر الداهم. لكننا نحذر من كل محاولة تجويع او من اتخاذ اية خطوة باتجاه تنفيذ سياسة «الابرتهايد» و«الترانسفير» - «ترانسفير» من العمل او اي «ترانسفير» اخر! لن نسمح للفاشية والعنصرية والابرتهايد والترانسفير ان تمر ولأولئك اصحاب الضمير الانساني في هذا البيت اتوجه: اين صرختكم؟ لا تقولوا لا نعرف.. لا نعلم.. انكم تعرفون. افعلوا شيئا قبل فوات الاوان.

في مركز التدريب المهني في ام الفحم يدرس الآباء والامهات.. والعاطلون عن العمل

● طالبات دورة مربيات الاطفال والحضانة يتحدثن عن مواضيع الدراسة التي تخص تربية الاطفال منذ ولادتهم الى جيل المدرسة ● في مصمص ينخرط معلمو المدرسة جميعا في دورة كمبيوتر.. ●

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

مركز التدريب المهني في ام الفحم، الذي يخدم المدينة وقرى المنطقة، جديد نسبيا. فقد افتتح قبل حوالي نصف سنة. وهو مركز مهني للكبار. وهذا يعني ان يضم طلابا في جيل ما بعد المدرسة. ففيه يدرس الآباء والامهات.. ومؤخرا العاطلون عن العمل.

لكن مركز التدريب المهني في ام الفحم لم «يتأهل» بعد، في المدينة. فلا توجد مدرسة خاصة لهذا المركز، ويتوزع طلاب المركز الكبار على غرف المدرسة الثانوية الشاملة او المدرسة الصناعية التابعة لوزارة العمل في مدينة ام الفحم. وهم، باغلبيتهم يدرسون في ساعات المساء - فيما عدا طلاب المدرسة الصناعية، وجلهم من العاطلين عن العمل، ترسلهم مكاتب العمل لتعلم المهن، ويدرسون فيها المهن التالية: الحدادة والنجارة وميكانيكا السيارات.

وفي المدرسة الصناعية (واسمها الرسمي: مركز الاعداد المهني التابع لوزارة العمل والرفاه) يدرس اليوم ٦٠ طالبا من العاطلين عن العمل. ويعتبر حضورهم الى المدرسة ودراستهم فيها بمثابة تسجيل في مكتب العمل (تسجيل بطالة) ويحق لهم تقاضي مخصصات بطالة خلال فترة ١٢ شهرا بدلا من ٦ اشهر كما تقتضي اللوائح!

بقي ان نقول ان هذه الدورات، التي تشرف عليها شبكة «عمال»، تؤهل الطلاب للانخراط في سوق العمل في المهنة التي تعلموها في المدرسة.

●●●

لدى زيارتي لمركز التدريب المهني في المدرسة الشاملة في ام الفحم، في الاسبوع الماضي، التقيت مدير المركز، السيد احمد ملحم، وهو من خريجي «شبكة عمال» ايضا. وقدم نفسه على «انه من الفوج الاول لكلية «عمال» في الطيبة (انهى دراسته عام ١٩٧١). حاليا يدرس السيد ملحم موضوع الحدادة والخراطة (موضوع تخصصه) في مدرسة «عمال» للشبيبة العاملة والمتعلمة، في الطيبة - صباحا، ويدير مركز التدريب المهني في ام الفحم - مساء.

سألت السيد احمد ملحم:

- ماذا يعني اصطلاح: الشبيبة العاملة والمتعلمة؟ - فقال:

□ يعني ابناء الشبيبة او الشباب الذين تساقطوا من المدرسة لمختلف الاسباب. وهؤلاء «ينزلونه» الى الشارع بلا حول ولا قوة لمواجهة الحياة والعيش. وهدف المدرسة المهنية او المراكز المهنية جذبهم اليها وتعليمهم مهنة يكسبون منها عيشهم بكرامة.

- علمت بان مركز التدريب المهني في ام الفحم جديد نسبيا، فما هي الشروط التي يجب ان تتوفر في هذا البلد او ذاك لفتح مثل هذه المراكز والدورات؟

□ المفروض ان يأتي الطلب من السكان، من الهيئات التمثيلية، مثل المجالس والبلديات. لكن الواقع اننا (واقصد ممثلي شبكة عمال) نعلن عن افتتاح دورات مختلفة، في هذه القرية او تلك. واذا كان هناك اقبال واكتمل العدد اللازم، لافتتاح الدورة (٢٥ على الاقل) نفتتح الدورة. اما الدورات العملية - مثل الخياطة وقص الشعر والكهرباء، وغيرها فيمكن افتتاحها بعدد اقل..

- ماذا يقدم هذا «المركز» لسكان ام الفحم والمنطقة من خدمة؟

□ الهدف من افتتاح المركز هو تعويض الشبان والشابات الذين لم تتح لهم فرصة اكمال تعليمهم - بالتعليم المهني، اي اتاحة الفرصة لكل منهم لتعليم مهنة يلتذ منها ويفيد المجتمع.

ويقدم المركز للمواطنين ثلاث اختيارات مهنية: اعداد مهني - اي تعلم مهنة والخروج للعمل بها. او تأهيل مهني، بمعنى اعداد الطلاب للحصول على شهادات رسمية من الوزارات المختصة.. او التعليم في دورات استكمال للمعلمين.

- هل هناك نتائج ملموسة للتعليم المهني؟

□ اهم قيمة للتعليم المهني ان الطلاب الذين كان يمكن ان تأخذ حياتهم مسارا اخر، في الشارع، يحولون الى مسار يوصلهم الى مراكز هامة مثل مدراء عمل مستقلين او اجيرين - مطلوبين - في اماكن عمل منظمة وغير ذلك..

- ما هي الدورات التي افتتحت في «المركز» وكم طالب يشترك فيها؟

□ افتتحنا حتى الان، ٩ دورات مهنية: ٣ دورات لكهرباء السيارات ودورة لخرائط البناء ودورة لمربيات الاطفال ودورتين للتعليم على الحاسوب ودورة لادارة الحسابات ودورة لتصليح الكاربوريتورات (في السيارات).



● مدير مدرسة مصمص الاستاذ خليل يوسف محاجنة ●

● مدير مركز التدريب المهني في ام الفحم السيد احمد ملحم ●

●●●

في صف دورة مربيات الاطفال قابلت الاختين خيرية قاسم محاجنة وفاطمة محاجنة. وقد بدأت هذه الدورة منذ ثلاثة اشهر وتنتهي بعد عام على افتتاحها. سألت:

- ماذا تدرس طالبات الصف في الدورة (يدرس فيها ٣٥ فتاة وام)؟

□ نتعلم عن الطفل، من ولادته وحتى جيل ٥ سنوات، اي حتى دخوله روضة الاطفال في المدرسة. عن الحضانة في هذا الجيل: عن كيفية نمو الطفل وتربيته والتعامل معه. عن مهارات يمكن تنميتها عند الطفل. عن طريقة تغذية الطفل والمقادير المطلوبة من المواد الغذائية. عن تنشئته وتعليمه السلوك الاول.

وتقول خيرية قاسم: انا كأم، لدي طفلان، تعلمت الكثير عن طريقة التعامل مع الطفل، لم اكن اعرف عنه شيئا من قبل. والحسر لكوني انجبت وربيت ابني البكر قبل تعليمي في هذه الدورة.

- هل هناك مواضيع معينة تدرسونها في الدورة؟

□ فاطمة محاجنة: التربية وعلم النفس والموسيقى - بالطبع ما يختص بتربية الطفل، كما اننا ندرس عن «العائلة» ووضع الطفل فيها - نظرة العائلة للطفل ومساعدتها في تربيته. ونتعلم عن رعاية الطفل في الروضة واستخدام الادارات والالعاب وغير ذلك..

● طالبات دورة الحضانة ●

●●●

للوصول الى مدرسة مصمص الابتدائية ينبغي على السيارة ان تصعد في الجبل عبر شوارع القرية الضيقة و«لوحة» التقاء السيارات في الاتجاهين.. وحين تصل الى اعلى اطراف القرية تعرج على المدرسة التي شيدت في «العلاء».

ولن نخوض في التفاصيل عن هذه المدرسة التي يؤمها ٥٥٠ طالب يدرسون في ٢٠ شعبة على ايدي ٢٥ معلما ومعلمة. لكن ادارة هذه المدرسة، بالتعاون مع سلطة المعارف، وخصوصا مدير المدرسة، الاستاذ خليل يوسف محاجنة ساعدوا المسؤولين في شبكة عمال على افتتاح دورة للمعلمين لتعليم مبادىء استخدام الكمبيوتر، والمنفعة متبادلة. فان معلمي المدرسة، ومنهم مدير المدرسة نفسه، هم لحمة هذه الدورة وسداها. وهم يدرسون في احدى غرف المدرسة، بعد الدوام المدرسي بالطبع.

وعن هذه الدورة حدثنا المدير الاستاذ خليل يوسف جبارين فقال ان الدورة بدأت قبل اكثر من شهر ومدتها ١١٢ ساعة تعليم وتنتهي في شباط القادم. ويشترك فيها ٢٤ معلم ومعلمة.

- سألته: ما هو الهدف من تعليم كل معلمي المدرسة استخدام الكمبيوتر؟

□ قال: الهدف، اكساب المعلمين خبرة تؤهلهم لتعليم موضوع الكمبيوتر في المدرسة واستغلال البرامج التعليمية الموجودة في المدرسة لتدريسها بواسطة الكمبيوتر ايضا: مثل الرياضيات واللغة الانكليزية.

- كم جهاز كمبيوتر في مدرستكم؟

□ حاليا لدينا ١٥ جهازا. وقد ادخلنا الكمبيوتر للمدرسة منذ سنتين ويدير الاجهزة ٤ معلمين مدربين.. وبعد الدورة سيكون بامكان كل المعلمين استخدام الاجهزة، كل حسب الموضوع الذي يدرسه ومن الممكن ان يستفيد المعلمون من دراستهم حتى في اثناء الدورة.

- هل تنوون تعميم التعليم بالكمبيوتر بحيث تدرس بواسطة مواضيع اخرى.

□ بالامكان الاستعانة بالكمبيوتر لتدريس كل اللغات ومواضيع تدريسية اخرى مثل الطبيعة والجغرافيا والتاريخ وغيرها.

- هل هناك فائدة مباشرة للمعلمين من هذه الدورة؟

□ بعد انهاء الدورة يحصل المعلمون على شهادات من وزارة المعارف، وهذا ينعكس في الرواتب بنسبة ١٠٪. واذا ما اكمل المعلمون الدورة الثانية (١١٢ ساعة اخرى) التي تعدها شبكة عمال فان المعلمين المشتركين سيحصلون على درجة اخرى وتزيد رواتبهم بنسبة ١٠٪ اخرى.

● «طلاب» المدرسة الصناعية، من العاطلين عن العمل ●

وشاهد آخر.. على جماعة الاخوان!

● بقلم: د. رفعت السعيد ●

● رفعت السعيد ●

●.. واليكم شهادة اخرى عن جماعة الاخوان.

انها شهادة حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق. وضابط الامن الذي تدرج في سلم الامن السياسي لسنوات عديدة.. ودون مقدمات نقرأ مباشرة شهادة الرجل:

«تشير وقائع التاريخ الحديث الى ان العنف باسم الدين قد ظهر في مصر بعد سنوات قلائل من نشأة جماعة الاخوان المسلمين. وعلى الرغم من ان هذه الجماعة بدأت اولى مراحلها من منطلق ديني.. الا ان الاهداف السياسية للقيادات العليا للجماعة سرعان ما ظهرت على السطح، بمجرد استشعار تلك القيادات باتساع القواعد الشعبية التي انخرطت في صفوف الجماعة تحت تأثير الاقتناع بسلامة اغراضها الدينية».

(حسن ابو باشا، مذكرات في الدين والسياسة - جريدة الحياة (لندن) - ٢٠ اغسطس ١٩٩٠).

ويربط الشاهد بين تحول الجماعة الى السياسة وبين اتجاهها الى العنف.. فيقول:

«وبدأ ذلك التحول يتجسد اكثر ما يتجسد في اتجاه القيادات العليا للجماعة الى تشكيل تلك الاجهزة السرية التي عمدت الى اختيار عناصرها من اشخاص منتقين ليوضعوا تحت الاختبار لفترة تمهيدية في فرق الجوالة بصفة خاصة، ثم يتم انخراطهم في الاجهزة السرية طبقا لطقوس خاصة».

ويمضي الشاهد ليحدد العلاقة بين التوجه الديني والتوجه السياسي لجماعة الاخوان فيقول:

«ويستلفت النظر هنا في معرض الحديث عن الغايات السياسية والغايات الدينية للجماعة، ان الغايات السياسية كانت دائما الخلفية الحقيقية التي تحكم حركة القيادات العليا للجماعة، ولم تكن تفصح عنها للقواعد الشابية».

.. على اية حال نحن الان امام جماعة تتخذ «لافتة دينية» بينما هي في واقع الامر حزب سياسي.. فالى اين اتجهت السياسة بالجماعة؟ يجيب الشاهد قائلا:

.. «ومع نمو القواعد العلنية لتشكيلات الاخوان والنمو الذي توازى معها بالنسبة للجهاز السري من حيث الاعداد التنظيمي والتدريب والتسليح، بدأت قيادات الجماعة تستشعر تماما القوة المضافة التي حققها لها الجهاز السري على المسرح السياسي، وبدأت على الفور تمارس اللعبة السياسية في مواجهة القوى الاخرى الموجودة على الساحة والتي تركزت في القصر والمستعمر، ثم حزب الوفد واحزاب الاقلية».

مرة أخرى تسأل مع من وضد من كانت جماعة الاخوان؟

ويجيب الشاهد: «.. ولكن الجماعة في غالبية الوقت كانت تتعاون مع جانب الملك واحزاب الاقلية».

والسياسة والعنف متلازمان.. هكذا كان تاريخ الجماعة وهكذا يؤكد الشاهد ايضا:

.. «وفي خضم هذا الصراع السياسي بدأت جماعة الاخوان تسخر حركة جهازها السري لتأكيد ثقلها السياسي على المسرح، وبدأت عمليات العنف تتوالى في صورة اغتيالات وتفجيرات شملت شخصيات سياسية وقضائية، بل امتدت هذه العمليات الى تصفية بعض عناصر الجهاز السري الذين خرجوا على مبدأ السمع والطاعة».

وبعد ثورة يوليو.. كانت جماعة الاخوان تحاول امتطاء موج الثورة وتحقيق اهدافها السياسية عبر مجموعة الضباط الذين تصورت انهم قليلو الخبرة ويمكن احتواؤهم بسهولة.. ويشير الشاهد الى واقعة خطيرة، توضح كيف يمكن لجماعات التدين السياسي ان تتسلل الى اخطر الاجهزة فيقول: «بل ان التعاون (أي بين الثورة والاخوان) امتد الى مجال الامن السياسي عندما التحق بعض ضباط الشرطة الذين انخرطوا في عضوية الجماعة بل في جهازها السري بجهاز مباحث أمن الدولة على خلاف جميع التقاليد التي تحتم ان يكون العاملون بمثل هذه الاجهزة بعيدين تماما عن الانتماء لاي تنظيمات سياسية او دينية، وكان لافتا للنظر ان اثنين من هؤلاء الضباط فضلا ان يعملا في قسم الارشيف وهو القسم الذي يحتوي على جميع الملفات الخاصة بأوجه النشاط المختلفة».

وتمضي الشهادة لتتحدث عن لعبة «القط والفار» بين عبد الناصر والجماعة، وكيف أن عبد الناصر ادرك ان مصدر قوة الجماعة ومنبع خطرها هو جهازها السري الامر الذي ادى الى.. «تركيز قيادة الثورة على حركة الجهاز السري للجماعة الى الدرجة التي وصلت الى استقطاب رئيس هذا الجهاز وتغييره من جانب الجماعة برئيس آخر».

ويعرف الجميع كيف ادى ذلك الى انقسام خطير في الجهاز السري، وانتهى هذا الانقسام باغتيال قادة الجهاز القدامى - الذين احتواهم عبد الناصر معه - المرشح الجديد الذي اختاره المرشد العام الهضيبي لاعادة تنظيم الجهاز السري.. وهو المهندس سيد فايز.

ثم ينتقل بنا الشاهد الى وقائع الصدام العنيف بين الثورة والاخوان والذي انتهى بمحاولة احد اعضاء الجهاز السري للجماعة اغتيال عبد الناصر في ميدان المنشية بالاسكندرية..

والحقيقة ان حادث المنشية قد تعرض للانكار من جانب الجماعة، بل وصل الامر بهم الى حد التأكيد بأن الامر كله ملفق، لكن الشاهد.. لا يتقدم هذه المرة بشهادة فقط بل يتقدم بوثيقة وبالغة الدلالة.

(والاهالي القاهرية)

في الحركة الشيوعية العالمية:

قرارات المؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي الياباني ١٩٩٠/٧/١٣

(القسم الثاني)

● المهمات الانسانية العامة والمهمات الطبقية لا تتعارضان

□ بلور الحزب الشيوعي الياباني الذي اشار الى اتجاه تطور حركة السلام المعادية للتسلح النووي في البلاد والخارج، في مؤتمره السابق برنامجا لاقامة جبهة عالمية موحدة معادية للتسلح النووي، ولنشوب حرب نووية، وتدعو الى تدمير السلاح النووي، وقد نظم نشاطا سمي «تيار السلام» وكان في مركزه حملة جمع تواقيع على النداء: «من هيروشيما ومن ناغازاكي». وشارك ٧١ قطرا في «تيار السلام الثالث» الذي عقد في السنة الماضي، وفي حملة التوقيع على «النداء» التي وزع في اكثر من ١٥٠ قطرا.

وفي اليابان، زاد خلال السنتين والنصف الاخيرتين، عدد التوقيع على النداء من ٢٧,٥ مليونا الى ٣٧,٣٨ مليونا. ويزيد اليوم عدد الادارات الذاتية المحلية التي انضمت الى التصريح ضد السلاح النووي، على ١,٤٦٠. وانتشر الاتحاد من اجل حكومة مضادة للاسلحة النووية في جميع مناطق اليابان.

واعتمادا على «التفكير الجديد» للسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي غورباتشوف - حدثت في الفترة المذكورة تغيرات خطيرة في القيادة السوفييتية. ان خطأ «التفكير الجديد» كامن في كونه يمنح اولوية عالية للمهمات الانسانية العامة، اكثر مما يمنحه للمهمات الطبقية، جراء وضع هاتين المهمتين - غير المتعارضتين، عن قصد الواحدة ضد الاخرى، الامر الذي شكل ذريعة لتقييد نضال شعوب العالم من اجل السلام ومن اجل ظروف معيشية افضل، ومن اجل الاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي.

وفي مجال نزع السلاح النووي، تم الاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على تقليص القوات النووية الاستراتيجية، وذلك في اعقاب المعاهدة التي ابرمت في اواخر العام ١٩٨٧، الا ان الولايات المتحدة لا تزال تحتفظ بنظرية «الدرع النووي» وكذلك بسلاحها النووي. ووفقا «للتفكير الجديد» يخضع الاتحاد السوفييتي للسياسة الامبريالية، التي تؤجل النضال من اجل المهمة الاساسية وهي تدمير السلاح النووي، وتسعى فقط الى وسائل لنزع السلاح تكون مقبولة على امبريالية الولايات المتحدة.

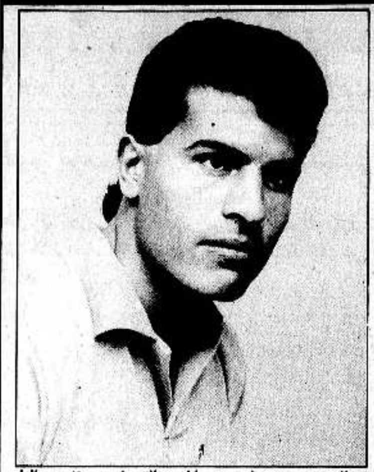
ان مهمة حركة السلام المعادية للسلاح النووي في اليابان، البلاد التي القيت عليها قنبلة نووية كذلك نشاطات الحزب الشيوعي الياباني، اصبحت اكثر اهمية من اجل تقدم جديد في الحركة - من اجل منع نشوب حرب نووية وتدمير السلاح النووي من المهم من اجل شق الطريق امام جبهة دولية موحدة ضد السلاح النووي، الاستمرار في تقوية الحركة في اليابان وفي الاقطار الاخرى، التي يقف على رأس السلطة فيها اناس يتمسكون بالسلاح النووي، والعمل على ان يسيطر الرأي العام المؤيد لتصفية السلاح النووي في كل انحاء البلاد، وتطوير نشاط دولي مشترك يعتمد على هذه الحركات في كل قطر وقطر.

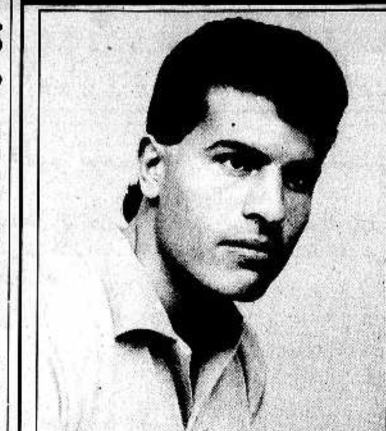
وفي محادثات القمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي التي عقدت في مالطا، في شهر كانون اول من العام الماضي، اعلن عن انهاء الحرب الباردة. ولكن هذا سيكون فهما اساسيا خاطئا للوضع الدولي اذا فسر على انه نهاية للكتل العسكرية ولخطر الحرب. من الواضح ان نضال شعوب العالم وقوة الرأي العام لهذه الشعوب يضعفان اسس الكتل العسكرية في شرق اوروبا بدأت بالانسحاب القوات السوفييتية التي كانت متمركزة في تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا، ولكن في الوقت نفسه يجب الاشارة الى النشاطات المتزايدة للقوى المتمسكة بالاطار السابق للمعاهدات العسكرية، خلافا لهذا الاتجاه.

في عدد من التصريحات الرسمية، حددت حكومة الولايات المتحدة مؤخرا، التغييرات التي تحدث في شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي على انها انتصار لسياسة «الردع» التي تنتهجها الولايات المتحدة بواسطة كتل عسكرية. واكدت على انه يجب ان لا تكون اية تغييرات في سياسة الكتلة العسكرية التابعة لها في حلف «ناتو»، وفي المعاهدة العسكرية التي بين الولايات المتحدة واليابان، التي تشكل العامود الفقري لسياسة «الردع». وهم يشيرون الى ان اسباب الاصرار على استمرار قيام محالفات عسكرية، بالاضافة الى استمرار التهديد العسكري السوفييتي الخفي، هي عدم الاستقرار في مناطق مختلفة من العالم «حرب المخدرات» الارهاب وتهديدات اخرى، وهذا اعلان عن نيتهم الاستمرار في العمل كشرطة عالمية. وجاء، بشكل خاص، في «استراتيجية الامن القومي للولايات المتحدة»، التي نشرته ادارة بوش في اذار الماضي ما يلي: «نحن نرى انه من الافضل في الدعوات لاستخدام قواتنا العسكرية ان لا تكون هناك تدخل من جانب الاتحاد السوفييتي، وهذا الامر يمكن ان يحدث في العالم الثالث». ويجب ان نولي اهتماما شديدا لحقيقة ان رأس الحربة في استراتيجية الامبريالية الامريكية العالمية موجه ليس فقط ضد التحالفات العسكرية التي تعتبر عدوا، وانما، ايضا، ضد الاقطار التي لا تنتمي الى تحالفات عسكرية. وعلى ضوء سياسة الولايات المتحدة في الستينات والسبعينات - فان دحر الاعداء الواحد تلو الاخر - هو امر خطير جدا. ان المهمة الدولية التي تصبح ذات اهمية متزايدة هي النضال ضد سياسة العدوان الامبريالية الامريكية، التي تحرم الشعوب من حق تقرير مصيرها والتي تشهد عليها الاعمال العدوانية ضد غرينادا، وبعد ذلك ضد بنما، وكذلك التدخل العسكري والسياسي والاقتصادي في نيكاراغوا.

(يتبع)

□ شهداء الانتفاضة □





■ الشهيد منصور احمد عبد الحميد الشريف من مخيم جباليا (٢٣ عاما) استشهد يوم ٨/١٠/١٩٩٠ ■

هلموت كول اول مستشار لالمانيا الموحدة

● التحالف المسيحي يفوز بـ ٤٣،٨٪ من الاصوات ● والاشتراكيون الدمقراطيون بـ ٣٣،٥٪ ● والشيوعيون يحصلون على ١٧ مقعدا في البرلمان والخضر يفشلون في دخوله ●

●بون – «و.ص.ف» – اظهرت النتائج الرسمية المؤقتة المعلنة ليلة امس الاول، ان الائتلاف المسيحي الليبرالي بزعامة المستشار هلموت كول فاز باغلبية عريضة في اول انتخابات في المانيا الموحدة، امس الاول (الاحد) وحصل على ٣٩٨ مقعدا من اصل ٦٦٢ مقعدا في البرلمان الالماني الجديد، وسيكون كول اول مستشار لالمانيا الموحدة.

فقد حصل الاتحاد الدمقراطي المسيحي والاتحاد الاشتراكي المسيحي على ٤٣،٨ في المئة من الاصوات وعلى ٣١٩ مقعدا. وهذه النتيجة اقل بقليل من النتيجة التي حققاها في اخر انتخابات تشريعية في المانيا الغربية سنة ١٩٨٧ حين سجلا نسبة ٤٤،٣ في المئة.

وسجل الحليف الاخر في الائتلاف، الحزب الليبرالي بزعامة وزير الخارجية، هانس ديتريش غينشر، نتائج افضل من التي حصل عليها في الانتخابات السابقة وحصل على ٧٩ مقعدا وعلى نسبة ١١ في المئة من الاصوات مقابل ٩،١ في المئة.

وكان عدد اعضاء مجلس النواب الالماني محددا اصلا بـ ٦٥٦ نائبا. ولكن النظام الانتخابي المعقد المعمول به في المانيا والذي يجمع بين الاقتراع على اساس الاكثرية والاقتراع النسبي على اساس اللوائح اعطى الاتحاد الدمقراطي المسيحي ستة مقاعد اضافية في المانيا الشرقية سابقا. وبذلك سيصبح عدد النواب ٦٦٢ نائبا.

وجرى تنظيم الانتخابات في دائرتين انتخابيتين مختلفتين تقابلان الدولتين السابقتين.

وشكلت النتائج التي حققها حزب الخضر (انصار البيئة والسلام) في المانيا الغربية سابقا مفاجأة كبيرة اذ مني هذا الحزب بفشل ذريع في غرب المانيا، علما بانه كان حصل في الانتخابات السابقة على ٨،٣ في المئة من الاصوات (٥١ مقعدا) لكنه لم يحصل في انتخابات امس الا على ٣،٩ في المئة من الاصوات.

وتبعا لذلك فان الخضر لن يتمثلوا في البرلمان الالماني الجديد.

اما المعارضة الاشتراكية الدمقراطية فسجلت اسوأ نتائج لها منذ سنة ١٩٥٧ وحصلت على ٣٣،٥ في المئة من الاصوات وعلى ٢٣٩ مقعدا. واعترف المرشح الى منصب المستشار، اوسكار لافونتين، بهزيمته.

اما بالنسبة للشيوعيين فان رغبتهم قد تأمنت وحصلوا على ١٧ نائبا في البرلمان، وهي نسبة جيدة، كما يرى المراقبون.

هذا وقضت الاحزاب الالمانية يومها الاول بعد الانتخابات في تقييم اسباب الربح والخسارة وفي بحث اشكال التحالف المستقبلي فيما بينها.

ولقد اعلن رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الدمقراطي جوهانس فوغل عن رغبته في تقديم استقالته من مناصبه الحزبية. ويفسر المراقبون اسباب نجاح كول بانه خاطب مشاعر الالمان، بينما توجه لافونتين الى عقولهم، عندما حاول ايضاح المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي ستواجه المانيا جراء الوحدة.

واعلن الخضر ان اسباب هزيمتهم تكمن في ان برامجهم الحزبية تركزت على تحسين البيئة ونزع السلاح، وهي مواضيع ليست في مكانها الزمني.

مع سحب القوات اللبنانية لآخر اسلحتها من الاشرفية:

الشرعية تبسط سلطتها على بيروت الكبرى

● بيروت – الوكالات – سحبت القوات اللبنانية، قبل ظهر امس (الاثنين) اخر اسلحتها الثقيلة من بيروت الشرقية مما يفتح الطريق امام دخول الجيش اللبناني الى هذا القطاع.

وبتسلم الحكومة مسؤولية هذا الجزء من العاصمة تكون قد انهت بسط سلطتها على بيروت الكبرى وهي منطقة تبلغ مساحتها ٣٥٠ كيلومترا مربعا وتضم المدينة وضواحيها التي اخليت من الميليشيات.

وانتقلت صباحا قافلة من ٣٥٠ مركبة عسكرية، بينها عشرون دبابة ومصفحة واحد عشر مدفعا تقل نحوا من الفي مسلح من القوات اللبنانية، نحو كسروان على بعد عشرين كيلومترا شمال بيروت، وعلى الفور دخلت الاشرفية عشر دبابات و(١٥) شاحنة جيبات تابعة للجيش اللبناني.

وذكر مصدر في القوات اللبنانية انها القافلة الاخيرة للقوات اللبنانية، بزعامة سمير جعجع التي تغادر الاشرفية منذ خمسة عشر عاما.

واوضح المصدر ان هذه القوات ستبقى على مقر قيادتها في «الكرنتينا» قرب مرفأ بيروت وسيقوم رجال مسلحون بحراستها.

وكانت هذه الميليشيات وهي الاقوى في لبنان، سحبت ست قوافل محملة بـ ١٤٠٠ طن من الذخائر، منذ بداية عملية سحب الاسلحة من بيروت التي بدأت قبل تسعة ايام.

وذكر مصدر في وزارة الدفاع لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الجيش سيبدأ دخوله الى الاشرفية في نحو الساعة الثانية من بعد الظهر. واستغرق انتشاره اربع ساعات. وسلمت القوات اللبنانية للجيش حاجزين كانا تحت سيطرتها، الاول يمسك بمرفأ بيروت وهو يشكل ممرا لبيروت الغربية والثاني امام مستشفى «اوتيل ديو» بين الاشرفية والضواحي الشرقية لبيروت.

ويبلغ عدد افراد الجيش اللبناني نحوا من عشرين الفا، يساندهم في بيروت الكبرى الجيش السوري.

وكانت ثلاث ميليشيات لبنانية في حركة «امل» و«حزب الله» والحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط اعلنت سحب اسلحتها من بيروت الكبرى.

في مواجهات بين انصار «المؤتمر الوطني الافريقي» وبين انصار «زولو انكاتا»:

سقوط ٥٤ قتيلا بالقرب من جوهانسبورغ

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – أفادت الشرطة بأن ٥٤ شخصا قتلوا في صدامات وقعت الليلة قبل الماضية، في ثلاثة منازل للسود، قريبة من جوهانسبورغ، حسب حصيلة جديدة نشرتها الشرطة.

وقتل ٤٥ منهم في معزل توكوزا، حيث تواجه انصار للمؤتمر الوطني الافريقي مع انصار حزب «زولو انكاتا» المحافظ.

واضافت الشرطة ان من بين الضحايا رجلا ابيض، وضع اطار مشتعل حول عنقه.

صحيفة «طهران تايمز»:

السعودية تمول المعارضة العراقية المتمركزة في ايران

● طهران – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من الحكومة الايرانية، نقلا عن مصادر مطلعة، ان السعودية دفعت ٢٠٠ مليون دولار لمعارضين عراقيين متمركزين في ايران لدعم جهودهم الهادفة الى اسقاط الرئيس العراقي، صدام حسين.

ولم توضح الصحيفة اية مجموعات من المعارضة العراقية تلقت الاموال من الرياض.

ويذكر ان هنالك اربع منظمات للمعارضين العراقيين في ايران. حركتان شيعيتان هما المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي يتزعمه حجة الاسلام محمد باقر حكيم ومنظمة العمل الاسلامي التي يتزعمها آية الله محمد تقي مدرسي، اضافة الى الحزب الدمقراطي لكردستان العراقية بزعامة مسعود برزاني والجبهة الوطنية لكردستان العراقية بزعامة جلال طالباني.

بعد تأجيل (٤) مرات:

اطلاق مكوك الفضاء الامريكي «كولومبيا»

● واشنطن – «و.ص.ف» – اطلق مكوك الفضاء الامريكي «كولومبيا» امس الاول (الاحد)، عند الساعة ١،٤٩ بالتوقيت المحلي من مركز «كاب كانا فيرال» في ولاية فلوريدا وعلى متنه مرصد الفيزياء الفلكية «استرو».

ويذكر ان اطلاق المكوك، الذي كان مقررا لسنة ١٩٨٦، أرجيء اربع مرات منذ كارثة «تشالنجر» الذي انفجر بعد اطلاقه في كانون الثاني من ذلك العام.

وخلال الربيع الماضي تأجل اطلاق «كولومبيا» اربع مرات بسبب اكتشاف تسرب للهيدروجين السائل من خزان محركاته.

ويحمل المكوك «كولومبيا» هذه المرة مرصد جيولوجيا الفلك «استرو»، الذي سيستخدم في دراسة الاشعة تحت الحمراء والاشعة فوق البنفسجية وأشعة غاما واكس. ويتألف المرصد من اربعة تلسكوبات متطورة وينتظر ان يبقى عشرة ايام في الفضاء على متن المكوك حيث سيشتغل عليه عالما فلك من بين افراد الطاقم السبعة. وتهدف البحوث التي سيجريانها الى التعرف، بشكل أفضل، على تركيبة النجوم وكيف تكونت وتطورت.

تعيين عسكري نائبا اول لوزير الداخلية السوفييتي

● موسكو – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة «تاس» ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف اجرى، امس الاول (الاحد)، تعديلا كبيرا في وزارة الداخلية السوفييتية، حيث عين بوريس بوغو وزيرا لهذه الوزارة، بدلا من فاديم باكاتين، وعين احد العسكريين في منصب النائب الاول للوزير.

والنائب الجديد هو الجنرال غروموف، القائد العسكري لمنطقة اوكرانيا العسكرية والقائد السابق للقوات السوفييتية في افغانستان، الذي يعتبر من اقوى رجال الجيل الجديد من كبار الضباط.

في اقتراح لجدول اعمال الكنيست

● تتمة من ص ١ ●

وقال محاميد انا اعرف ان هذه الممارسات ليست بغريبة ومعروفة فلماذا السكوت؟ وهل لم يأت الاوان بعد للقول كفى للاحتلال؟

واكد محاميد ان تجربة الشعوب اثبتت بان الاحتلال لا يسبب الضرر للشعب المحتل فقط وانما للدولة المحتلة ايضا وبذلك وصلت اثار الاحتلال الى داخل دولة اسرائيل حيث تشير الابحاث الى تصاعد العنصرية والعنف الجسدي بشكل ملحوظ وازدياد المحاولات لكم الافواه على ايدي القوى الفاشية والعنصرية هذا عدا عن انعكاسات الاحتلال السلبية وحتى القاتلة على الاقتصاد الاسرائيلي.

واضاف محاميد ان الشعب في اسرائيل لن يغفر لهؤلاء الذين يواصلون وضع العراقيل امام السلام ولن يغفر لحكومة ليس لها بعد نظر سياسي.

وقال محاميد في نهاية كلمته: آن الاوان للتفاوض مع م.ت.ف واحلال السلام الفلسطيني الاسرائيلي ويجب عدم اضاعة الفرصة.

وقدم عضو الكنيست عوزي لنداو (ليكود) اقتراحا آخر وقال يجب أن تضع الحكومة سياسة واضحة لقمع الانتفاضة واقترح عددا من الوسائل لهذه السياسة كحرمان كل من يرمي اولاده الحجارة من العمل في اسرائيل وغيرها.

واما النائب دادي تسوكر (راتس) فقال في اثناء تقديم اقتراحه بان الجيش لا يستطيع الانتصار على شعب. وعدد الاضرار التي سببتها الانتفاضة لاسرائيل على الصعيد العالمي والداخلي.

واما عضو الكنيست بنيامين بن اليعيزر (معراخ) فطالب الحكومة بالتفاوض مع القيادة الوطنية في الضفة المحتلة.

ورد باسم الحكومة على هذه الاقتراحات: وزير «الامن» موشيه ارنس، فقال «خلال السنوات الماضية لم يحقق الفلسطينيون شيئا سوى المعاناة»!

واضاف «لا توجد اية مشكلة في علاقتنا مع الولايات المتحدة. وان التاريخ علمنا ان من يؤمن بالعنف، ومن يؤيد امثال صدام حسين مصيره المعاناة والهزيمة». وقال انه على السكان في الضفة والقطاع ان يتوصلوا الى النتيجة ان العنف لن يؤدي الى شيء لذلك فعليهم وقف «العنف»!

وطالب ارنس بتحويل الاقتراحات الى لجنة «الامن» والخارجية لبحثها. واقرت الكنيست ذلك بغالبية الاصوات.

وكان عضو الكنيست حسين فارس طالب بعدم تحويل اقتراح لنداو الى اللجنة بسبب اقواله ولانه لا يؤمن الا باستعمال القوة. واكد فارس ان الطريق الوحيد لاحلال السلام هو التفاوض مع م.ت.ف

تمييز صارخ في الميزانيات لمجالس

● تتمة من ص ١ ●

عضواً، هي (٣٥٠) الف شيكل في حين ان ميزانية مجلس عمال اور يهودا (يضم ١٠٨٦٠ عضوا) تبلغ (٩٧٠) الف شيكل اي انها تزيد بنسبة ١١٤٪ عن ميزانية مجلس عمال ام الفحم. وان ما خصص لنشاطات الشبيبة والثقافة في ام الفحم هو ١٢٥٥٩ شيكل مقابل ٨٥٦٩٩ شيكل في اور يهودا.

اما ميزانية مجلس عمال سخنين (يضم ٩٤٧٦ عضوا) فاقتصرت على (٣٠٠) الف شيكل في الوقت الذي بلغت فيه ميزانية برديس حنة (٩٤١٠ اعضاء) (٨٧٠) الف شيكل اي بزيادة ١٦٠٪.

وبلغت ميزانية مجلس عمال رهط (٤٩٦٧ عضوا) (١٢٥) الف شيكل في الوقت الذي بلغت فيه ميزانية اور عكيفا (٥٠٧٣ عضوا) (٦٧٠) الف شيكل اي بفارق ٤٣٦٪ واذ بلغت مخصصات الثقافة في رهط (١٦٥٠٠) شيكل فان هذه المخصصات في اورعكيفا بلغت (٣٧٦٠١) شيكل.

وخصص لمجلس عمال كفركنا (١٢٤٥١ عضوا) ميزانية بمبلغ (٢٥٥) الف شيكل في حين خصص لمجلس عمال ديمونه (١٢٥٧٩ عضوا) (١،١٢٠) الف شيكل الفارق ٣٣٩٪ ومخصصات الثقافة والشبيبة في كفركنا ٢٥ الف شيكل مقابل ٧٨٤٠٠ شيكل في ديمونا!

وبلغت ميزانية مجلس عمال طمرة (١٠٥٣٦ عضوا) (٢٢٠) الف شيكل في حين بلغت ميزانية مجلس عمال هود هشارون (١٠٣٥٧ عضوا) (٩٣٠) الف شيكل، الفارق ٣٢٣٪!

وطالب يونس بالعمل على الغاء هذه الفوارق وتخصيص ميزانيات متساوية لجميع مجالس العمال في الوسطين اليهودي والعربي. كما طالب بالغاء «وحدة المتابعة» التي كانت تقوم بعمل ما كان يسمى بالدائرة العربية في الهستدروت.

وقررت اللجنة المركزة للهستدروت احالة المقترحات التي تقدم بها يونس وغيره من اعضاء اللجنة المركزة الى لجنة امانة الصندوق لدراستها واعادتها فيما بعد الى اللجنة المركزة.

بعد فشل الاطباء في انقاذها..

● تتمة من ص ١ ●

وقد اصيب الشاب المذكور في اثناء الشجارات المؤسفة التي وقعت في طرعان، اثر انتهاء مباراة كرة القدم، يوم السبت الماضي، بين فريقي مكابي طرعان ومكابي كفركنا.

واصيب هذا الشاب بجراح خطرة في انفه ايضا مما يصعب عليه التنفس. وقد قام الاطباء باعلام ذويه بأن اصابته بالغة ولكن حالته لا تدعو للقلق. وان الصدمة التي يعاني منها سيمكن التغلب عليها بعد ايام.

وقد وصف المصاب امام مراسلنا تفاصيل الاعتداء عليه، وهو يخرج الكلمات بصعوبة: «طيلة شوطي المباراة عملت انا وعدد من زملائي المشجعين من كفركنا على تهدئة الخواطر ومنع الاشتباكات بين جمهور الفريقين ايمانا مني بأن الجمهور يأتي للملاعب للاستمتاع ولقضاء الاوقات الحلوة وتشجيع الفريق الذي يحبه. وهذا حق لكل مشجع، ولكن ان اجد نفسي في معركة تستعمل فيها كل الاسلحة عدا النارية (!!) فذلك شيء لم اتخيله في أزعج احلامي. لقد قام شخصان بقذفي بالحجارة وعن بعد مترين او ثلاثة امتار لا اكثر. لقد تصمدوا اصابتي. شعرت ان عيني قد خرجت من راسي وان انفي قد تحطمت وسقطت على الارض. اني متأكد بأن هذين الشخصين اللذين قاما بالاعتداء علي كانا والعديد من المشجعين للفريق الطرعاني شاهدوني كيف عملت وباخلاص على تفادي اي اشتباك بين المشجعين».

سامي ما يزال يرقد في المستشفى ولا يعرف حتى الان حقيقة ما جرى لعينه وعن هذا يقول والده السيد قاسم خطيب (٥٠ عاما): لم اصدق ما حدث لابني. ولكن تلك اصبحت حقيقة. انا لا اقول ذلك قضاء وقدر وانما هو الاجرام بعينه. فاذا فقد الانسان بصيرته والتحكم بعقله لا يعود يهمه من تكون ضحيته.

ان لعبة كرة القدم هي رياضة ودور الرياضة كهواية او احتراف من المفروض ان يعمل فقط على تعزيز العلاقات الانسانية بين الناس فكم بالحري بين ابناء الشعب الواحد والقرية والمدينة الواحدة. اني لا ادري الى اية هاوية قد وصلنا لم تكن تحدث امور كهذه في زماننا. انا كنت قد مارست هذا النوع من الرياضة. كنا نعتبرها تربية واخلاق وتنافس شريف. من الافضل ان تغلق الملاعب وأن لا تجري المباريات على ان يفقد اي من ابنائنا او اخوتنا او اصدقائنا ظفرا من اظافر قدميه.

اما والدة سامي فكانت تقف فوق رأس ابنها، امس وهي تذرف الدموع وتكبت صوت بكائها. وقالت: «انني لا اتمنى لاي ام في العالم ان تعيش مثل هذه اللحظات الصعبة. اني اناشد كل ام وكل اب اذا ما سمح لابنه بأن يتعامل مع او ان يشاهد اي نوع من انواع الرياضة بأن يقوم بارشاده وتوعيته ضد العنف والشتم والضرب. لان عواقب ذلك ستكون وخيمة».

في اجتماع استثنائي لبحث «الامن» الداخلي

● تتمة من ص ١ ●

مفاجئة في الباصات في خطوط معينة. وينفذ هذه العمليات افراد شرطة بلباس رسمي ورجال مخابرات بلباس مدني.

وجرى بحث اقتراح اغلاق عدد من الطرقات التي تربط المناطق المحتلة باسرائيل وتقرر اسقاط هذا الاقتراح لانه غير واقعي، اذ توجد هنالك المسارب الاخرى غير المعروفة وغير المحددة.

اما فيما يتعلق بتوسيع قائمة اسماء ابناء المناطق المحتلة المحظور دخولهم الى اسرائيل فقد تقرر مناقشة هذا الامر لاحقا. ولوحظ ان هناك توجها بتوسيع هذه القائمة بشكل ملحوظ.

وتقرر ايضا ان يحمل كل فرد في الشرطة بشكل دائم، من الان فصاعدا، سلاحه الشخصي. وان تدرس امكانية السماح لسائقي وسائط النقل الشعبي، حسب مقاييس معينة، بحمل السلاح ايضا.

لبحث مسألة الوجود الفلسطيني في لبنان:

م.ت.ف. تهيء الاجواء لزيارة وفد فلسطيني الى لبنان

● باريس – «و.ص.ف» – صرح عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد) ان منظمة التحرير الفلسطينية «تهيء الاجواء لزيارة وفد فلسطيني الى لبنان» لفتح حوار مع السلطات الشرعية حول المسائل المتصلة بالعلاقات الفلسطينية – اللبنانية.

وذكر ابو اياد، في حديث نشرته، امس (الاثنين) مجلة «اليوم السابع» ان جهات رسمية لبنانية اتصلت فعلا بالمنظمة لبحث موضوع هذه العلاقات الثنائية.

وأكد في شأن اتفاق القاهرة، الذي ينظم العلاقات اللبنانية – الفلسطينية، «لا يمكن ان نتنازل عنه مهما كان رأي الحكومة اللبنانية. وانما كي تساعد الامور لا بد من حوار ينطلق من مصلحة لبنان ومصلحة القضية اللبنانية ومصلحة الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني».

الا انه اوضح ان «هذا الحوار ليس شرطا ان يكون على اساس اتفاق القاهرة سواء من حيث ان هذا الاتفاق موجود او غير موجود. ليست هذه القضية، وانما هي ان مبدأ الحوار واجب لتثبيت الأمن في مخيماتنا حتى لا تتكرر صبرا وشاتيلا مرة اخرى وحتى لا يكون هنالك عدوان اسرائيلي على هذه المخيمات التي يعتبرها الاسرائيليون مستباحة».

مفاوضات جديدة لنزع الحدود الصينية – السوفييتية من السلاح

● بكين – «و.ص.ف» – أفادت السفارة السوفييتية في بكين ان خبراء سوفييت وصينيين باشروا، في بكين، مفاوضات حول نزع الاسلحة من الحدود المشتركة بين البلدين.

وتندرج هذه المفاوضات في إطار الاقتراح الذي عرضه على الصين الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف خلال قمة المصالحة التي عقدت في بكين في ايار ١٩٨٩، والهادف الى جعل الحدود الصينية السوفييتية المشتركة البالغ طولها ٧٥٠٠ كم، منزوعة السلاح.

واوضحت السفارة ان المفاوضات بدأت، يوم الجمعة الماضي، لكنها رفضت اعطاء اية ايضاحات حول المناقشات المتوقع ان تدور حول تخفيض الاسلحة وعدد القوات على طول الحدود.

وهذه الجولة من المحادثات حول هذا الموضوع هي الثانية بعد جولة اولى جرت في بكين خلال حزيران الماضي.

جورج بوش: انا

● تتمة من ص ١ ●

وقال بوش للصحفيين الذين كانوا يرافقونه على متن الطائرة الرئاسية، الليلة قبل الماضية، من واشنطن الى برازيليا، المحطة الاولى من جولة تستمر ستة ايام تقوده الى خمس دول في امريكا اللاتينية، «انا مرتاح جدا للطريقة التي تجري فيها الأمور لكننا سنرى. علينا فقط ان ننتظر ونرى».

وحول رغبة العراق في ادخال القضية الفلسطينية الى المناقشات، التي سيجريها وزير الخارجية، جيمس بيكر في بغداد من الان وحتى ١٥ كانون الثاني المقبل، ذكر بوش بالتصريحات التي أدلى بها، الجمعة الماضي، حين اقترح اجراء مثل هذه المحادثات. وكان صرح بأن المناقشات ستتطرق الى «جميع اوجه أزمة الخليج» لكنه أشار الى ان ذلك هو موضوع «متميز بشكل كامل» عن المسألة الفلسطينية.

واضاف بوش ان «افضل إشارة الى ذلك ما قلته خلال هذا المؤتمر الصحفي، يجب الا يكون هناك اي شيء اكثر ولا اقل. هذا كل شيء».

من جهة ثانية وجهت الصحف العراقية، امس (الاثنين) تحذيرا الى الولايات المتحدة من مغبة اي عمل عسكري في الخليج، وذلك غداة تأكيد الرئيس العراقي، صدام حسين مجددا على ضرورة اجراء حوار شامل مع واشنطن.

لقد حذرت صحيفة «الثورة»، الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم، من انه «اذا اختار بوش المواجهة فستكون المصالح الامريكية في كل مكان من الارض هدفا لضربات جيش الايمان».

واضافت «الثورة» ان «ساحة المواجهة ستكون اوسع بكثير مما تبدو له الان» مؤكدة ان «المقاتلين العرب والمسلمين سيكونون مجندين الى جانب العراق».

ويذكر ان العراق شدد خلال قبوله، الجمعة الماضي، اقتراح الرئيس الامريكي، جورج بوش، باجراء لقاءات على مستوى عال بين البلدين، على ادراج المسألة الفلسطينية في جدول أعمال هذا الحوار، وهو ما ترفضه واشنطن. وتعليقا على موقف العراق من هذا الموضوع اعتبرت صحيفة «الجمهورية» الناطقة بلسان الحكومة العراقية ان «القضية الفلسطينية بتأثيراتها على مجمل قضايا المنطقة يجب ان تأخذ الاولوية في اي حوار جاد ومفيد يكون المدخل نحو احلال سلام واستقرار حقيقيين في منطقتنا والعالم».

وقالت الصحيفة ان «العراق الذي صحح أخطاء التاريخ التي ارتكبها المستعمرون جاء للمطالبة بحقوق الامة العربية» في حين «ان الرئيس الامريكي غير اهدافه في كل يوم» منذ بدء أزمة الخليج.

وتابعت «الجمهورية» ان الرئيس الامريكي «بدأ يتحدث وحلفاؤه عن الضمانات المستقبلية لأمن المنطقة وخطورة امتلاك العراق لاسلحة الزدع بعد ان كانوا في البداية يتحدثون عن خطر عراقي مزعوم يهدد السعودية».

ورأت «الجمهورية» ان «هذا كله يثبت، بما لا يقبل الشك، نية العدوان القديمة التي اتخذت ذريعة بعد ما حدث في الثاني من آب الماضي ذريعة للظهور على السطح».

هذا وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس (الاثنين) ان الولايات المتحدة والعراق باتا يتجهان نحو عقد محادثات ثنائية محضة في واشنطن وبغداد.

واوضحت الصحيفة ان القائم بالاعمال الامريكي في بغداد جوزيف ويلسون نقل يوم الجمعة الماضي الى وزارة الخارجية العراقية اقتراحا ينص على ان ممثلين عن الكويت وحلفاء آخرين لامريكا في أزمة الخليج سينضمون الى المحادثات في واشنطن بين الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

وفي ردهم شدد العراقيون على ان يشترك في المحادثات اللاحقة بين الرئيس العراقي، صدام حسين ووزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر في بغداد ممثلون فلسطينيون.

واضافت الصحيفة ان الامريكيين في ردهم على الرد العراقي، والذي لم يحصلوا على جواب عليه حتى مساء امس الاول (الاحد)، طلبوا اخيرا ان تكون المحادثات محض ثنائية. وكان المستشار في البيت الابيض، برنت سكوكروفت صرح، صباح امس الاول، لشبكة «سي-بي-اس» بانه «تجنبا للدخول في جدل حول شكل الطاولة او أمور كهذه الافضل قد يكون في تنظيم محادثات ثنائية بين الطرفين».

الحكم بالسجن ٣٠ عاما

● تتمة من ص ١ ●

في ايار الماضي، وبعد ان قتلت القوات الاسرائيلية اربعة منهم استسلموا. وظهر قائدهم في التلفزيون الاسرائيلي وأعلن انهم ينتمون الى منظمة ابو العباس (محمد عباس، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير). وانهم تدربوا في ليبيا. واعترف بأن هدفهم كان اخذ رهائن.

ويذكر ان الولايات المتحدة الامريكية تذرعت بهذه العملية حجة لوقف حوارها مع م.ت.ف.

وقبل صدور الحكم اعطي حق الكلام لقائد الفرقة ابراهيم خليل الوزير (٣٠ سنة) من سوريا فاعلن بأسم الجميع ان الدولة الفلسطينية ستقوم لا محالة وحظي ذلك بتصفيق الجالسين في القاعة مما اثار سخط افراد الشرطة العسكرية الذين بادروا الى اسكات الحضور.

مع الاحداث

«شبح الانفجار الاجتماعي يخيم على برلين»

□ هذا هو عنوان تقرير وزعته وكالة «رويتر» للانباء ونشرته الصحف في العالم (بما فيها الصحف في اسرائيل والمناطق المحتلة) يوم الاحد ٢/١٢/٩٠.

وجاء في التقرير ان هنالك في المانيا زيادة مذهلة في الجرائم وموجات العنف والسطو، كما تتصاعد النزعة القومية الالمانية ذات الملامح العنصرية والفاشية الجديدة.

وجاء في التقرير: «ان اعادة الوحدة قد احدثت تحولات جذرية والاهالي في الشطر الشرقي من المانيا يجدون صعوبة في تقبل نمط الحياة الرأسمالي بعد اربعين عاما من الحكم الشيوعي».

وجاء في التقرير: «بينما معدلات الاجور في الشطر الشرقي من المانيا هي ثلث معدلات الاجور العامة فان الحكومة المركزية قررت ابتداء من اول كانون الثاني رفع الدعم (السوبسيديا) عن اثمان الشقق وايجاراتها والطاقة والنقل العام. ولكن الاقتصاد ليس كل شيء. فقد كان المواطنون في الشطر الشرقي يشعرون بنوع من الامان الاجتماعي الذي تمتعوا به في ظل النظام الشيوعي. وقال خبراء اجتماعيون ان هذا الشعور بالامان الاجتماعي اهتز من جذوره بعد الوحدة حيث ساد جو من الفردية والاغتراب».

وجاء في التقرير «ان الانحراف الحماسي الذي ساد المانيا الشرقية ايام المظاهرات ضد الحكم الشيوعي قد تلاشى وانطفأ ليحل محله شعور عميق بالمرارة».

واختتمت الوكالة تقريرها بالقول «ان الالمان قبل عام كانوا يعانقون بعضهم بعضا في الشوارع والآن هناك حرب فعلية في الشوارع.. كيف يمكن لأي شخص ان يتخيل هذا؟».

هذا التقرير لوكالة انباء غربية ذات رؤية برجوازية حول التطورات في المانيا مثله تقارير كثيرة اخرى، حول الانهيار الاقتصادي في بولونيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا مما يجعل اوساطا شعبية واسعة تتساءل: «هل انتقلنا من الدكتاتورية الى الدمقراطية ام انتقلنا من الثقة بالغد اقتصاديا واجتماعيا الى المجهول المثير للخوف والقلق»؟!!

□ الثقب التاريخي □



● العاملان الفرنسي والانكليزي يتصافحان لحظة التقاء الحفريات في نفق المانش يوم السبت الماضي. (صورة من «و.ص.ف»)

استشهاد شاب في قضاء بيت لحم

● تتمة من ص ١ ●

مساء امس.

وفيما لا يزال حظر التجول ساريا على مخيم عين بيت الماء ومركز الخليل لليوم الخامس وعلى مخيم عايدة لليوم الثالث وعلى مدينة ومخيم جنين لليوم الثاني فقد فرض هذا الحظر على مخيم عسكر الجديد، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، بعد ساعات من فرضه على مخيم عسكر القديم. كما يستمر فرض حظر تجول مسائي ليلي منذ حوالي اسبوع في عدد من احياء الخليل مثل الحاووز والحرس وعين سارة ووادي التفاح وسيته وذلك ما بين الساعة السادسة مساء والسادسة صباحا.

هذا واغلقت قوات الاحتلال مدرستي قدري طوقان ومعزوز المصري الثانويتين في نابلس، لمدة اسبوع، ومدرسة القدس الاعدادية في وادي الجوز/القدس لمدة ثلاثة ايام وهي تابعة لوكالة الغوث وكذلك مدرسة دار الايتام الاسلامية لمدة يوم واحد بذريعة مظاهر احتجاج حولها وبمشاركة طلبتها. وطرد الجنود طالبات مدرسة تقوع الثانوية/بيت لحم من داخل مدرستهن فتظاهرن وانضم الطلبة اليهن في رشق قوات الجيش بالحجارة. وكان فتيان اصيبا بعيارات معدنية في محيط مدرسة القدس الاعدادية خلال مصادمات وقعت مع افراد دورية «حرس حدود» رشق خلالها الفتية الدورية بالحجارة. وفي وقت لاحق تم احتجاز مدير المدرسة بحجة وجود شعارات ومواد مناهضة للاحتلال في المدرسة وعلى جدرانها.

من ناحية ثانية فقد اشتكى عدة مواطنين من الاستفزازات والاعتداءات التي يمارسها افراد الشرطة ضد الاهالي والشبان في المدينة ومحاولات اذلالهم في اثناء عمليات «التدقيق في هوياتهم» وتفتيشهم. وقال عجوز زار مكتبنا، عصر امس، انه شاهد قوات الشرطة وهي تعتدي على شاب من عائلة الشريف يقف امام المبنى الذي يحمل اسم العائلة في شارع صلاح الدين بينما كان يقف هنالك ويأكل «الترمس» وقال انه شاهد آخرين يضربون شابا ويركلونه في اثناء «تفتيشه» رغم عدم عثورهم على شيء معه. وقال آخرون ان افراد الشرطة اشبعوا الشاب محمد عاصي (٢٢ عاما) من قرية سلوان بالضرب المبرح ونزعوا قميصه في شارع صلاح الدين لمجرد انه اجابهم بانه طالب في جامعة بير زيت ووجود كتب دراسية بحوزته!

وجرت في انحاء مختلفة من الخليل وحلحول وبيت لحم ورام الله ونابلس وطولكرم وكذلك في جنين ومخيمها مظاهر احتجاج متعددة اضافة الى العديد من المناطق في قطاع غزة. والقيت قنبلة «كربونية» انفجرت داخل سيارة عسكرية في رمانة واضرمت النيران في باص لشركة ايغد قرب عرابة/جنين.

وجرت مسيرة للاطفال في قرية بتير/بيت لحم وضعت الاعلام والبالونات الملونة والزهور على اضرحة الشهداء ورددت الهتافات والاناشيد الوطنية. كما جرت مسيرة اخرى في مخيم قدورة.

على صعيد اخر فقد استمرت عملية المداهمات العسكرية التي طالت العديد من القرى والمخيمات في معظم المناطق كما استمرت حجوزات البطاقات الشخصية لعشرات المواطنين بخاصة الشبان واستبدالها بالبطاقات «الخضراء» التي تحرمهم من الدخول (وبالتالي العمل) الى اسرائيل وكذلك القدس المحتلة.

من جهة ثانية فقد تميزت رفح ومخيماتها بمظاهر احتجاج عارمة وصدامات متعددة ادت الى اصابة ثلاثة شبان بالعيارات النارية فيما صدمت سيارة عسكرية الشاب علام سكيك (١٦ عاما) في حي الرمال في غزة واصابته بجروح مختلفة.

وكانت قوات الاحتلال قد سدت خمسة شوارع فرعية في قرية معن القريبة من خانيونس وشارعا سادسا في المدينة نفسها.

فلسطيني من غزة

● تتمة من ص ١ ●

لم يسفر عن شيء «لأني بقيت في السجن».

وبعد تدخل جديد ولكن هذه المرة لدى المستشار القانوني للحكومة، يوسف حاريش، اطلق طلال خلف في مطلع عام ١٩٨٩.

والان قرر ومحاميه يوناثان كتاب التوجه الى القضاء الاسرائيلي للحصول على عطل وضرر جراء هذا الاعتقال الذي وصفه بأنه «تعسفي».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٤ كانون الاول ١٩٩٠ الصفحة ٨

بتحقيق بعض الانجازات الاولية وبتأجيل احدى اهم القضايا المختلف عليها (الحد الادنى للاجور)..

انتهاء الاضراب العام في قطاع الخدمات

بنيامين غونين: تأجيل البت في قضية الحد الادنى للاجور تقلقني وكذلك طريقة انهاء الاضراب وزعزعة الثقة بقيادة الهستدروت

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - مع صدور هذا العدد من «الاتحاد» تكون قد اكتملت عودة اكثر من نصف مليون عامل وموظف في قطاع الخدمات الجماهيرية في البلاد الى العمل بعد ان اتفق وزير المالية وسكرتير عام الهستدروت على انهاء الاضراب، في الساعة السادسة من مساء امس، وتأجيل البت في اهم القضايا المختلف عليها (تحديد الحد الادنى للاجور) شهرا ونصف الشهر.

فبعد عشر ساعات متواصلة من المفاوضات ما بين طواقم وزارة المالية (بدون الوزير) وقيادة الهستدروت والنقابات المهنية (بدون السكرتير العام، كيسار) طوال نهار امس الاثنين في مكتب الوزارة في تل ابيب اتفق الطرفان على مسودة اتفاق قام بالتوقيع عليه موداعي وكيسار بواسطة الفاكسميليا. وهذه هي اهم البنود الاساسية:

● عدم المساس بصناديق الاستكمال للموظفين والمربين وغيرهم والغاء كل اقتراحات الوزارة بهذا الشأن.

● عدم فرض اية ضرائب جديدة على رواتب او مخصصات التقاعد حتى المبلغ المساوي لضعفي معدل الاجور العام (حوالي ٥ الاف شيكل في الشهر حاليا).

● تأجيل البت في قضيتي قيمة الحد الادنى للاجور والفصل بين قطاعي الانتاج والخدمات. وهاتان القضيتان ستوضعان في قاع قائمة بنود الخطة الاقتصادية الحكومية للبحث في لجنة المالية في الكنيست. فاذا لم تقرر اللجنة بشأنها، قرارا يرضي الطرفين يعود الموضوع الى مائدة المفاوضات والمباحثات.

وبهذا يتوقف الاضراب. وتلغى مظاهرة لجان العمال التي كان مقررا اقامتها اليوم في القدس باشتراك ٥ الاف من ممثلي العمال.

● غونين: قلق ●

عقب رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين على الاتفاق الجديد بقوله:

يسعدني اولا ان الاضراب كان ناجحا وشاملا في قطاع الخدمات. لقد كانت كتلتنا شريكة فعالة في اتخاذ القرار بالاضراب. ومع اننا اردناه ان يكون شاملا لكل القطاعات. الا ان الامر كان صعبا مع تدخل المحكمة والغرف التجارية. ومن المثير للاهتمام ان هنالك قطاعات لم يكن الاضراب شاملا لها، بل ان قيادة الهستدروت طالبتها بالامتناع عن الاضراب. فاعلنت رفضها ذلك واضربت مثل نقابات موظفي البنوك وشركات التأمين.

لكن المقلق - اضاف غونين - هو في امرين اساسيين: اولا - تأجيل البت في قانون الحد الادنى للاجور وهو قضية جوهرية في الصراع. وتتضرر منه عشرات الوف العائلات الفقيرة. وكان بالامكان مواصلة • الضغط لاحراز مكاسب لمصلحتهم. والتأجيل يهدد بالوصول لحلول وسط من شأنها الحاق الاضرار بهم. وثانيا - الطريقة التي تم فيها انهاء الاضراب. فالذين قرروا ذلك هم كيسار وعدد من زملائه في قيادة الهستدروت. واعتقد انه في قضية اساسية كهذه كان يجب الرجوع الى اللجنة التنفيذية، التي قررت اعلان الاضراب في حينه.

● الاضراب ●

هذا وكان الاضراب قد بدأ صباح امس الاول الاحد واستمر يومين.

وكان القرار في البداية اضرابا شاملا. الا ان اتحاد الغرف التجارية توجه الى المحكمة طالبا استبعاد القطاع الانتاجي وغير الحكومي من الاضراب. فتراجع سكرتير عام الهستدروت، كيسار، وقرر ان يقتصر الاضراب على المرافق التي تتغذى من ميزانية الحكومة. واثار الموضوع بلبلة في اوساط العاملين. فأعلن قسم منهم الاضراب، دون ان يكون قطاعهم مشمولا فيه (مثل عمال بناء ومصانع نسيج وغيرها..) وتوجه آخرون الى العمل بينما قطاعهم مضرب. ورفضت نقابات البنوك تعليمات كيسار واعلنت الاضراب. فأضرب مستخدمو بنك العمال وبنك دسكونت بينما امتنع عن الاضراب مستخدمو بنك هبزراحي وبنك بنلئومي. وانقسم مستخدمو بنك لئومي والبنك العربي على انفسهم بين مضرب وغير مضرب.

ويذكر ان النص الكامل للاتفاق لم ينشر الا في ساعة متأخرة من الليل. وقد ساد الاعتقاد بأن مثل هذا الاتفاق كان ممكنا انجازه قبيل الاضراب.

بحــيرة طبريــا في خطــر

* منسوب المياه قد ينخفض الى أدنى حد * ظهور جزر في قلب البحيرة * سلطة المياه بدأت في تقليص ضخ المياه الجوفية * في الرينة وصفد وقبرص.. اقاموا صلاة «التغييث».. *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت سلطة المياه، امس الاثنين، ان بحيرة طبريا باتت في خطر وان ظهور الجزر فيها هو اشارة واحدة لذلك، عوضا عن الانخفاض المتواصل في منسوب المياه.

وجاء في بيان سلطة المياه انه اذا لم تهطل الامطار في المنطقة خلال الايام القادمة فان منسوب المياه في البحيرة سيهبط الى ٢١٣ مترا تحت سطح البحر. وهذا هو ادنى حد تصل اليه خلال مئات السنين. وهو الخطر الاحمر بالنسبة لقدرات البحيرة. وكل ملميتر آخر يهددها بالخطر.

وكانت سلطة المياه قد اوقفت تماما ضخ المياه من البحيرة. ولجأت الى المياه الجوفية. ولكن حتى هذه يجب ان يتم نشل مياهها بمراقبة شديدة. ولذلك قررت السلطة معاقبة كل مزارع يستغل كميات من المياه تزيد عن الكمية التي قررت له في مطلع السنة. والعقاب سيكون قطع مياه الري عنه.

هنا وبدأت تظهر في لب بحيرة طبريا جزر صغيرة جراء انخفاض منسوب المياه. واحدى هذه الجزر (قرب كيبوتس معجان) ترى بالعين المجردة من الشاطىء (انظر الصورة المرفقة). ويبلغ طولها ٧٠ مترا وعرضها ٤٠ مترا.

* يصلون من اجل المياه *

من جهة ثانية بدأ النقص في المياه يقلق المزارعين في مختلف انحاء البلاد. وفي قرية الرينة عاد الفلاحون، امس الاول الاحد، الى التقليد القديم المعروف بـ «التغييث» (الصلاة من اجل هطول اول الغيث). واقيمت الصلوات امس الاثنين في صفد، بدعوة من الرابانيين. وكذلك في طبريا يوم الاحد.

وذكرت وكالات الانباء ان صلاة كهذه اقيمت في قبرص، يوم الاحد.

ولكن المطر لم يأت..

* شركة الكهرباء *

هذا واعلنت شركة الكهرباء انها لن تجدد التيار الكهربائي لمحركات ضخ المياه التابعة لشركة «مهكوروت» الا اذا دفعت ديونها البالغة ٤٧ مليون شيكل.

وسيؤدي هذا الامر، اذا لم تغير شركة الكهرباء قرارها، الى بروز نقص في المياه في المدن والبلدات.. اذ ان خزانات المياه بدأت تفرغ في العديد منها.

وكان رئيس سلطة المياه يشاي تسيمح قد اعلن («معريف» - ١٢/٣) ان هذه هي اكثر مرة تعاني فيها البلاد من جفاف بسبب انعدام هطول الامطار في هذا الوقت.

طالبة يهودية تدعي والشرطة تسرع

اعتقال ستة طلاب عرب في مدرسة التمريض التابعة لمستشفى «ايخلوف»!

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قامت شرطة تل ابيب، في نهاية الاسبوع الماضي، باعتقال ستة طلاب عرب من مدرسة التمريض التابعة لمستشفى «ايخلوف» بحجة قيامهم باقتحام وسرقة بيت احدى الطالبات في الصف.

وكانت الشرطة قد حضرت الى المدرسة في صبيحة يوم الجمعة ١٩٩٠/١١/٣٠ ودخلت الصف الذي يتعلم فيه الطلاب ويضم اضافة الى الطلاب العرب طالبا يهوديا اخر و(٥٠) طالبة. وطلبت من الطلاب الخروج من القاعة. وعندما لاحظ احد افراد الشرطة ان عدد الطلاب سبعة وليس ستة توجه الى الطالبة المشتكية وقال لها: «انت قلت انهم ستة وهم الان سبعة». فقالت له «الطالب السابع يهودي وانا لا اشك فيه». وعندما اقتادت الشرطة الطلاب العرب الى مركز الشرطة أصر الطالب اليهودي على مرافقتهم. وهناك اطلق سراح ثلاثة طلاب عرب والطالب اليهودي على الفور. في حين احتجز الباقون لمدة ثلاث ساعات، جرى خلالها التحقيق معهم في الحادث.

وعندما توجه الطلاب الى المحقق مطالبين بالتحقيق معهم بصورة انسانية، وضمن الحقوق الممنوحة لهم. رفض المحقق ذلك وقال «لا حقوق لكم بتاتا».

وبعد ذلك اطلق سراحهم بكفالة شخصية. ثم توجه الطلاب الى ادارة المدرسة مطالبينها بالوقوف الى جانبهم في هذه التهمة التي جاءت على اساس عنصري ومعاد للعرب.

هذا ويرفض الطلاب العرب زعم الطالبة اليهودية جملة وتفصيلا.. ومما يعزز صحة اقوال الطلاب ما ادلى به الطالب زهير حديد لمراسلنا بقوله «انه في الساعة نفسها، التي جرت فيها السرقة، على حد ادعاء الفتاة، كنا نحن الطلاب العرب بصحبتها هي ايضا وطاقم المعلمين في مدرسة التمريض».

والطلاب العرب هم، بالاضافة الى الطالب المذكور: عائد مصاروة من الطيبة وعادل كشكوش من قلنسوة وملحم شقرة من جت (الجليل) وزهير عزام من عرعرة ومحمد محاجنة من ام الفحم.

جنديان يعتديان على طالبين من باقة الغربية ويختطفان أحدهما

● باقة الغربية - لمراسلنا - بينما كان الطالبان حسام حلمي حمودة وعبد الهادي ناشد ابو مخ، وكلاهما في الصف الثاني عشر في مدرسة باقة الغربية الشاملة، يقفان امام المدرسة في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس (الاثنين) وقفت امامهما فجأة سيارة لندر «بيجو ٥٠٤» عسكرية تحمل رقم (١٧٩٢١٩٦)، وترجل منها جنديان اسرائيليان واشهرا الاسلحة في وجهي الطالبين، دونما اي سبب، واجبراهما على الصعود الى السيارة.

ولدى مقاومة الطالبين انهال الجنديان عليهما بالضرب المبرح، فيما استطاع الطالب حسام الفرار من ايدي الجنديين، بعدما تمسكا بالطالب الثاني وادخلاه الى السيارة بالقوة، ثم انطلقت السيارة باتجاه الجنوب بسرعة جنونية.

وصادف في اثناء ذلك مرور احد شبان القرية، هو سميح رياض عثامنة، وانطلق في اثر سيارة الجنديين. واستطاع ان يسجل رقم السيارة.

وعندما شعر الجنديان بأن هنالك من يقتفي اثرهما، نزلا عن الشارع الرئيسي المعبد، حتى يغيبا ورائهما، وفي هذه الاثناء اتصل الشاب سميح بأهله، بواسطة جهاز اللاسلكي المركب في سيارته واخبرهما بالأمر، واستمر بالمطاردة، الى ان وصلا الى مفترق طرق ابثان - يه، حيث انعطفت السيارة العسكرية الى طريق ترابية ووقفت على بعد ٥٠٠م من الشارع الرئيسي واشهرا على سميح عثامنة السلاح وطلبا منه مغادرة المكان الا انه رفض ذلك، وسلط اضواء سيارته عليهما.

وبعد ان تأكدا من ان امرهما انكشف، انزلا الطالب مرة اخرى واشبعاه ضربا ثم تركاه ملقى على الارض، ولاذا بالفرار، وحاول سميح مرة اخرى اللحاق بهما بدون فائدة. بينما نقلت الطالب الى بيته سيارة اخرى من القرية.

هذا وبلغ ذوو الطالب عبد الهادي الشرطة بالأمر، الا انها، حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من ليلة امس، لم تحرك ساكنا.

إغلاق «الملف السياسي» البوليسي ضد الباحثة خولة ابو بكر

● عكا - لمراسلنا - أبلغ البوليس، أمس الاول، الباحثة والمربية خولة ابو بكر من مدينة عكا بأمر اغلاق «الملف السياسي» الذي كان فتحه ضدها قبل زهاء عام موجها اليها تهمة «التماثل مع منظمة معادية» كما جرى ابلاغها بان اغلاق الملف جاء على خلفية «عدم وجود ادلة» تثبت التهمة الموجهة.

وكان البوليس قد اقتحم منزل ابو بكر يوم (١٣) كانون الاول ١٩٨٩ واجرى تفتيشا استفزازيا فيه بحجة «التهمة» المذكورة. ثم قام افراد القوة المقتحمة بمصادرة مجموعة من المجلات وقصاصات الصحف وأشرطة التسجيل والملصقات، وجميعها صادر في البلاد ومرخص، باعتبارها بينات لاثبات «التهمة».

وسوية مع ابلاغها بأمر إغلاق الملف كليا قام البوليس باعادة تلك الحاجيات المصادرة الى صاحبتها.

بمبادرة ومشاركة ايبي نتان:

مجلس الطيرة يقرر بالاجماع استضافة اللقاء الشعبي، اليهودي - العربي في الطيرة

● ايبي نتان يقترح دعوة رئيس بلدية تل ابيب ورئيس بلدية هرتسليا وغيرهما من الرؤساء لهذا اللقاء ● اللقاء بداية للقاءات متتالية ومتبادلة ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «في احد الايام كنت في مكتبي وكان معي عدد من الناس. سألتهم ان كان اي منهم قد زار قرية عربية.. وتبين ان احدا لم يقم بمثل هذه الزيارة. ومرة اخرى كنت في عرس وسألت السؤال نفسه، فوجدت ان شخصا واحدا من كل الحضور قد زار قرية عربية، بالفعل!، وهذا لا يجوز في دولة تضم بين ظهرانيها شعبين. لذلك فالاقتراح هو تجنيد جمهور واسع من اليهود ليأتوا ويتعرفوا على جيرانهم العرب، بمجرد زيارة تعارف: بدون اعلام وبدون شعارات.. في يوم السبت ٩٠/١٢/١٥».

هكذا عرض داعية السلام، ايبي نتان مشروعه، مساء امس، امام اعضاء مجلس الطيرة المحلي في اثناء انعقاد جلسة عادية للمجلس. وكان السيد نتان قد طرح فكرة الزيارة على رئيس المجلس المحلي، السيد طارق عبد الحي، قبل ذلك، فدعاه رئيس المجلس لتقديم الفكرة بنفسه في جلسة المجلس.

واقترح ايبي نتان ايضا توسيع النشر عن فكرة الزيارة في الراديو والصحف. كما اقترح على المجلس دعوة العديد من رؤساء السلطات المحلية اليهود. وقال بانه سوف يدعو كلا من رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، ورئيس بلدية هرتسليا، ايلي لانداو. واعرب عن امله بان يسهم مشروع اللقاء في «تقريب القلوب» والعلاقات بين الشعبين.

وكان رئيس المجلس، طارق عبد الحي قد افتتح الجلسة وطرح فكرة «مشروع اللقاء»، معربا عن تأييده لهذه الفكرة، خصوصا في هذه الايام التي يحاول فيها قسم من مواطني دولة اسرائيل خلق جو سلبي بين الشعبين. وقال ان غالبية المواطنين اليهود لا يفرقون بيننا كعرب مواطني دولة اسرائيل وبين سكان المناطق المحتلة، وهنالك من يتساءل: «اذا جئت الى بلدكم، الا يرجموني بالحجارة؟»

هذا وابدى اعضاء المجلس المحلي جميعا موافقة تامة وترحيبا بالفكرة. وقد تكلم كل من محمد ابراهيم ناصر ومحمد سلطاني وداود منصور.

كما تكلم عضوا الوفد المرافق لايبي نتان وهما بيني تكين السكرتير العام لحركة راتس ويوشكا فالرشتاين عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. واقترحا ان يتم اللقاء على اساس انساني وليس حزبي، وان يتم التنظيم جيدا لهذا اللقاء وان يتحول الى زيارات بيتية، بعد اللقاء الرسمي.

هذا وقد اقر المجلس، بالاجماع مشروع اللقاء والموعد المقترح وهو ٩٠/١٢/١٥. كما تقرر، من خلال التشاور اقامة لجنة مشتركة مهمتها تنظيم اللقاء تضم مجموعة من الضيوف وعدد من اعضاء مجلس الطيرة المحلي.

احد الشعارات المركزية في مظاهرة الناصرة، يوم الجمعة القادم:

مع الانتفاضة، دعما وتضامنا حتى تحقق رسالتها السلمية: الحرية والاستقلال

* لجنة منطقة الناصرة، التي دعت الى المظاهرة لتكون خير فاتحة للمؤتمر الـ ١٩ للحزب، تقر جدول اعمال المؤتمر ولجانه المقترحة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وضعت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الترتيبات النهائية لمؤتمر المنطقة الـ ١٩، الذي سيعقد يومي الجمعة والسبت القادمين.

واكد اعضاء المنطقة، في ابحاثهم وقراراتهم، اهمية افتتاح المؤتمر بعمل نضالي ناجح يتمثل في المظاهرة الجماهيرية الكبرى التي ستقام قبيل مهرجان الافتتاح على شرف دخول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عامها الرابع، وذلك بروح التضامن معها وتصعيد وتوسيع حملة الاغاثة لدعم صمودها حتى تحقق رسالتها السلمية: الحرية والاستقلال والتخلص من الاحتلال.

وقررت لجنة المنطقة جعل شعارات المظاهرة الاساسية، اضافة الى تمجيد الانتفاضة ودعمها: ● الدعوة لمنع نشوب حرب في الخليج والجنوح الى التسوية السلمية فقط ● التصدي للممارسات والتصريحات العنصرية ضد العرب والاعتداءات الدموية التي ترافقها ● الاحتجاج على موجات الفصل العنصري للعمال العرب وادخال عمال يهود مكانهم.

وكانت لجنة المنطقة عقدت دورتها الاخيرة، امس الاول الاحد، وترأسها عضو اللجنة فيصل ابو يونس. وقدم سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، بيانا شاملا عن التحضيرات للمؤتمر في الفروع وفي سكرتارية المنطقة وعن البرنامج المقترح للمؤتمر ومهرجان الافتتاح. وافرد حيزا كبيرا للحديث عن اهمية المظاهرة واتجاهها كمؤشر يؤكد استمرار روح النضال بين جماهيرنا تضامنا مع الانتفاضة ومشاركة في الاحتجاج على نشوب حرب في المنطقة وتصديا للعنصرية. وقال: ان «الحزب الشيوعي يرفع علم النضال ولا يمكن ان يطويه. فهكذا فقط نكون مخلصين لمبادئنا. ونقوم بواجبنا تجاه قضايا شعبنا».

وشارك الحاضرون في نقاش حيوي واسع اكدوا فيه الاستعداد الكبير في الفروع للمظاهرة ولنشاطات وبرنامج عمل المؤتمر. ولخص اسعد يوسف كنانة النقاش. ثم جرى انتخاب قوائم المرشحين للجان المؤتمر ولجنتي المنطقة والمراقبة. وهي، جميعا، سوف ينتخبها مندوبو المؤتمر.

بحجة وجود اسوارة قماشية بالوان العلم الفلسطيني في رسغ فتاة

ثلاثة من افراد الشرطة السرية يداهمون بيتا في المكر ويقلبون محتوياته رأسا على عقب ويعتقلون فتاتين!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في حوالي الساعة السابعة من مساء أمس الاول، داهم ثلاثة من أفراد الشرطة السرية بيت السيد عمر رمضان الكائن في قرية المكر ومعهم أمر بتفتيش البيت!!

وقال السيد عمر رمضان لمراسلنا: «دخلوا فجأة فسألتهم عن سبب المداهمة وماذا يريدون؟ فأجاب احدهم: من حقي الدخول!! وكان في البيت وقتئذ اولادي وبعض الاصدقاء يلعبون الشدة. وما أن رأى افراد الشرطة فهمي عباس عندنا حتى ثارت ثائرتهم!! وقالوا: نبحث عن املاك مسروقة!! فقلت بشيء من السخرية، قد تكون سرقنا بيتنا لنعيش فيه. فقال الشرطي: دائما المشاكل تخرج من بيتكم!! وأخذوا بالتفتيش في كل محتويات البيت وقلبوا الاغراض رأسا على عقب ونبشوا الخزائن. وخلال التفتيش صادروا قصاصة جريدة وارقام هواتف لاصحاب ولدي محمد من الطيبة وحقيبة مدرسية واسوارة قماشية كانت في رسغ ابنتي لانها بالوان العلم الفلسطيني!! وقاموا باعتقال الشقيقتين ياسمين وازدهار رغم ان احداهما مريضة».

وتابع قائلا: «خلال وجودهم في البيت فرضوا جوا ارهابيا ومنعونا من التحرك لدرجة انهم منعونا من الدخول الى المرحاض!! وتوجهت، قال السيد عمر، الى مركز شرطة عكا. وخلال اللقاء مع انجل، المسؤول عن الشرطة السرية، قال: لقد طلبنا منكم عدم استضافة فهمي عباس في بيتكم وطلبنا منكم طرده!! فقلت له: فهمي لم يجلب لنا اي سوء ولن اطرده فهو صديق».

وقال فهمي عباس لمراسلنا: «يمارسون علي شتى الضغوط لكي اتعاون معهم حتى انهم هددوني باعتقال امي واختي، وقالوا تصور ماذا سيكون شعورك عندها!! ولكن من المستحيل ان اقبل بذلك ولقد أرسلت عدة شكاوى حتى الى مكتب شكاوى الجمهور القطري ولم اتلق اي رد».

بحجة تسويق انتاجه في المناطق المحتلة

الشرطة تداهم مصنع اخوان عرطول في كرمئيل وتصادر جميع الاوراق وتحقق مع اصحابه

* اليوم تنظر محكمة الصلح في حيفا في قضية اصحاب المصنع * اخوان عرطول: السلطة تسعى لضرب المصنع لان اصحابه عرب *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تجري محكمة الصلح في حيفا، اليوم الثلاثاء، بحثا مجددا في قضية الاخوين عماد عرطول وجهاد عرطول، اصحاب مصنع «عرطول اخوانه» الواقع في مدينة كرمئيل، حيث وجهت لهما تهمة «تسويق انتاج المصنع في المناطق المحتلة»!!

وعلم مراسلنا انه بتاريخ ١١/١٦ وفي الساعة الثالثة صباحا، داهمت قوة من الشرطة يرافقها عدد من افراد الجمارك المصنع في كرمئيل وقاموا بمصادرة كل الاوراق التي وجدوها في المكتب. وفي حوالي الساعة الخامسة من صباح اليوم نفسه داهموا منزلي الاخوين عرطول في قرية المغار. واعتقلوهما وهما جهاد وعماد. وبعد تحقيق معهما استغرق عدة ساعات اطلق سراحهما بكفالة بنكية يبلغ ٥٠ الف شاقل لكل واحد منهما.

وأكد اخوان عرطول لمراسلنا ان هناك محاولات لضرب المصنع لان اصحابه من العرب. فكونه مصنعا جديدا اقيم قبل ثلاث سنوات وفي منطقة تطوير أ من المفروض ان يعطى امتيازات لتشجيعه كأي مصنع آخر. وحتى اليوم لم نحصل على أي شاقل او اية هبة من اية جهة حكومية لاننا عرب.

وعلم مراسلنا ان السلطات لم ترجع حتى اليوم الاوراق التي صادرتها وما زالت في ايدي الشرطة والجمارك.

ويذكر ان المصنع اقيم قبل ثلاث سنوات وهو من احدث المصانع للمشروبات الخفيفة في البلاد ويعمل فيه حوالي ٥٠ عاملا وعاملة. ويسوق معظم انتاجه في المناطق الفلسطينية المحتلة.

توقع فصل نصف العاملين في الفنادق حتى نهاية العام الجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يفصل حتى نهاية العام الجاري، ٥٠٪ من العاملين في فرع الفنادق - هذا ما اعلنه رئيس مكتب المنظمات السياحية في البلاد افي فريدمان، في اجتماع استثنائي لجمعية السياحة في تل ابيب.

وأعلن في الاجتماع انه تم حتى الان فصل خمس العاملين في الفنادق في تل ابيب، قرابة الف عامل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم (الثلاثاء) ١٢/٤، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة لهذا ترتفع نسبة الرطوبة. كما لا يتوقع هطول امطار حتى السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٦ ● ايلات والعقبة - ٢٧°.

في البحر المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٢/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢,٣٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩١٣٥ ش.ج
● مارك الماني	٣,٣٤١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	١,٣٩٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٧٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٧١٥ ش.ج
● للمسافرين -	٢,١١ ش.ج
● «اسود» -	٢,٢٠٥١ ش.ج
